Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Tuesday, 16 October 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2149
الثلاثاء ٢١ محرم ١٤٠٥ هـ - ١٦/١٠/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢١٤٩

ثمن العدد — PRICE LIST
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

وانيبرجر يواصل جولته لكنه لايعرف الخطة التفصيلية

مباحثات الانسحاب من لبنان حققت تقدماً كبيراً ومهماً

واشنطن تكافئ اسرائيل باسقاط الديون!

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط» - القدس المحتلة - وكالات الانباء:

تابع وزير الدفاع الأمريكي، كاسبار واينبرجر، جولته المهمة في المنطقة فوصل امس الى فلسطين المحتلة بعد مغادرته القاهرة معبراً عن ارتياحه لمتانة العلاقات المصرية - الأمريكية. في هذه الاثناء اتفقت مصر واسرائيل - في تصريحات مستقلة - على ان مباحثات اجلاء القوات الاسرائيلية عن لبنان احرزت تقدما كبيرا. واعلن مسؤولون اسرائيليون ان واشنطن تبحث مكافأة اسرائيل مالياً باسقاط الديون الاسرائيلية الواجبة السداد خلال الاشهر الستة المقبلة.

وكان وزير الدفاع الامريكي قد أجرى في مصر خلال ثلاثة ايام مباحثات مهمة مع الرئيس المصري حسني مبارك وكبار معاونيه، بعد جولة مباحثات مماثلة أجراها في تونس مع الرئيس الحبيب بورقيبة ومعاونيه.

ووصل واينبرجر الى فلسطين المحتلة امس في زيارة تستغرق يومين يعتقد انها تتعلق بالتعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل. ويتوقع المراقبون بصفة خاصة ان تركز المباحثات - في جانب منها - على طلب اسرائيل من أمريكا معاونتها في بناء المقاتلة الجديدة «لافي».

المنحة الامريكية

وتزامن مع وصول واينبرجر الى فلسطين المحتلة ان نسب راديو اسرائيل الى مسؤولين في الحكومة قولهم ان الولايات المتحدة قررت مكافأة اسرائيل بوقف سداد الديون المستحقة عليها لفترة ستة أشهر وذلك لحين البت في اسقاطها كلية واعتبارها منحة امريكية لاسرائيل. ويقدر مجموع هذه الديون بخمسمئة مليون دولار.

وأوضح الراديو ان رئيس الوزراء شمعون بيريز، ابلغ هذا القرار الى الحكومة الاسرائيلية امس إبان عرضه للتقرير عن رحلته الأمريكية واجتماعه مع الرئيس الأمريكي رونالد ريجان.

ويعتبر اسقاط الديون المستحقة على اسرائيل أول اجراء من نوعه من الناحية القانونية لأن الأموال التي ترصد لاسرائيل في برنامج المعونات الأمريكية تخصص في الأصل إما كمنحة غير واجبة السداد، أو قرض مساعدة بتيسيرات لكنه واجب السداد.

تقدم

على صعيد المباحثات التي شهدتها الأيام الأخيرة لاجلاء القوات الاسرائيلية عن لبنان اتفق كل من رئيس الوزراء الاسرائيلي والمستشار السياسي للرئيس المصري - في تصريحات مستقلة - على ان المحادثات انجزت تقدما كبيراً.

فقد صرح شمعون بيريز لدى عودته الليلة قبل الماضية من الولايات المتحدة بأن وزارة الدفاع سترفع الى الحكومة خلال شهر خطة للانسحاب من لبنان تنفذ في فترة تتراوح بين ستة وتسعة اشهر من قبولها.

والمعلوم ان راديو اسرائيل كان قد أوضح أول من أمس ان حكومة تل ابيب ابلغت الدول العشر المساهمة في قوة الطوارئ الدولية في لبنان أن قوات الاحتلال تعتزم بدء الانسحاب من الجنوب خلال ستة اشهر.

في هذه الاثناء صرح الدكتور اسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس المصري، بأن المباحثات الرامية الى اجلاء القوات الاسرائيلية عن لبنان قد احرزت تقدما كبيرا ومهما خلال الايام الأخيرة.

وكان الباز يتحدث الليلة قبل الماضية الى المراسلين الأجانب، وقال: «ان المباحثات التي عقدت بمساعدة الولايات المتحدة خلال الأيام القليلة الماضية قد حققت تقدما مهما. والعقبات المتبقية هي - في رأيي - قابلة للتذليل».

ونسب الباز الى وزير الدفاع الامريكي الزائر، كاسبار واينبرجر، قوله ان مباحثات سحب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان قد حققت تقدما مهما بمعاونة الولايات المتحدة. لكن واينبرجر نفى في وقت لاحق ما نسب اليه قائلا ان مباحثاته مع المصريين لم تتناول سحب القوات من لبنان وانه لا يعلم بوجود خطة تفصيلية لاجلاء هذه القوات.

تصريحات واينبرجر

ولدى مغادرته القاهرة امس صرح واينبرجر بقوله انه راض عن متانة العلاقات المصرية - الأمريكية. وتعهد بتنمية التعاون العسكري بين البلدين.

ومضى يقول: وسأنقل الى الرئيس (ريجان) ان العلاقات في كل أوجهها بدت قوية ويتعين علينا بذل كل جهد لابقائها على هذا الحال. ولقد حققت مباحثاتنا بالدرجة الاولى لبحث العلاقات الثنائية وامكانية تعزيز القوات المسلحة في البلدين (مصر وامريكا) بالعمل معا قدر استطاعتنا.

وكان واينبرجر قد توقف في احدى قواعد سيناء حيث حضر مناورة عسكرية مصرية امريكية مشتركة، وعبر عن أمله في ان يرى المزيد من هذه المناورات مستقبلا.

وتحدث واينبرجر عن المعونات الأمريكية فقال: ان المعونات العسكرية لكل من مصر واسرائيل متساوية الى حد ما ولكن بيريز تحدث في زيارته الأخيرة لواشنطن عن المساعدات الاقتصادية وقد حاولنا ان نحافظ على ان تكون المعونة العسكرية لكل من البلدين متساوية.

واضاف قائلا: ان الاسرائيليين في حاجة شديدة للمساعدات الاقتصادية وانا لا أعلم ماذا سيفعل الكونجرس بشأن الموافقة على منح اسرائيل هذه المساعدات فهناك دائما متغيرات بين الوقت الذي تتقدم فيه الادارة الأمريكية للموافقة على هذه المساعدات وبين موافقة الكونجرس الفعلية عليها لذلك فان المساعدات الاقتصادية التي وافقت الادارة الأمريكية على منحها لبيريز لا تعتبر نهائية إلا بموافقة الكونجرس عليها.

وقال واينبرجر: اننا نحاول ان نلبي لمصر كل طلباتها العسكرية التي تحتاج اليها لأننا مقتنعون بأن استمرار القوات المسلحة المصرية قوية هو في صالح البلدين.

ونفى وزير الدفاع الأمريكي الاتهام الموجه للولايات المتحدة بأنها هي التي زرعت الألغام في البحر الأحمر قائلا: اننا ساعدنا الحكومة المصرية لازالة الألغام من البحر الأحمر وخليج السويس حتى تستمر الملاحة آمنة في هذه المنطقة من العالم.

ونفى واينبرجر ان يكون الرئيس مبارك قد طلب من الادارة الامريكية تزويد الأردن بالصواريخ المضادة للطائرات.

تأهب في بريطانيا.. أيضاً



لندن - «الشرق الأوسط»:
اعلنت حالة التأهب القصوى أمس في مختلف مباني الحكومة ومجلس العموم في بريطانيا وشددت اجراءات الحراسة بشكل خاص في شارع «داونينج ستريت» حيث يقع مقر الحكومة البريطانية وسكن رئيسة الوزارة، مارجريت ثاتشر.
السبب في اعلان حالة التأهب القصوى هو التقارير التي وصلت الى اجهزة الاستخبارات البريطانية مرجحة ان تكون عملية يوم الجمعة الماضي التي استهدفت كل اعضاء الحكومة في منتجع «برايتون» الجنوبي هي مجرد البداية في سلسلة عمليات تعتزم منظمة الجيش الجمهوري الأيرلندي تنفيذها ضمن مخطط يصر على اغتيال ثاتشر.
وفي الصورة الحمام الذي كانت رئيسة الحكومة بداخله قبل دقيقتين فقط من وقوع انفجار الجمعة في فندق «جراند اوتيل».

الأسد في موسكو وسط «اهتمام بالغ»

موسكو - وكالات الانباء: وصل الرئيس السوري حافظ الأسد الى موسكو بعد ظهر امس على رأس وفد رسمي وحزبي في زيارة للاتحاد السوفياتي وصفت بأنها «رسمية وودية» تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من الحزب الشيوعي السوفياتي وهيئة رئاسة مجلس السوفيات الأعلى. وكان في استقباله في مطار موسكو الدولي رئيس الوزراء نيكولاي تيخونوف ووزير الخارجية اندريه جروميكو وعدد من كبار المسؤولين في الحزب والدولة بالاضافة الى اعضاء السلك الدبلوماسي العربي. ويضم الوفد السوري السادة عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية والعماد مصطفى طلاس وزير الدفاع وفاروق الشرع وزير الخارجية.

وقالت مصادر سياسية سورية مطلعة ان مباحثات الرئيس الاسد مع القادة السوفيات التي بدأت الليلة الماضية تتركز على التطورات الأخيرة في منطقة الشرق الاوسط بعد التحرك الامريكي الأخير. وتطورات الحرب العراقية - الايرانية والمساعي الجارية لعقد مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية والعلاقات السورية الفلسطينية.

واعربت الاوساط السياسية في الاتحاد السوفياتي عن اهتمامها الخاص بزيارة

التتمة على الصفحة ٢

الاسترليني ينحدر الى ادنى قيمة

لندن - «الشرق الاوسط»:
تعرض الجنيه الاسترليني امس لخسارة حادة حيث هبطت قيمته الى حوالي ١,٢٠٨٠ دولار وهي اقل قيمة له على الاطلاق. وجاء هذا التدهور في موقف الاسترليني في الوقت الذي تزايدت فيه ضغوط الدولار على العملات الاخرى. لكن العملة البريطانية خسرت ايضا في مواجهة العملات الاوروبية الأخرى مما يشير الى ان هناك اسبابا «بريطانية» ايضا لانخفاض الاسترليني.
ومن المرجح ان حالة القلق السياسي بعد انفجار «برايتون» بالاضافة الى استمرار ازمة عمال المناجم المضربين كانت ضمن الاسباب المؤدية الى تدهور الاسترليني.

(تفاصيل اخرى صفحة ٤)

أبو جهاد إلى الجزائر في محاولة أخيرة

٧٠ شخصية فلسطينية تطالب بعقد المجلس الوطني الشهر القادم

الجزائر - تونس - عمان - «الشرق الأوسط»:
يقوم السيد خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام للقوات الفلسطينية بزيارة للجزائر خلال اليومين المقبلين للتباحث مع القيادة الجزائرية حول مسألة استضافة الجزائر للمجلس الوطني الفلسطيني. وقالت مصادر مطلعة ان زيارة ابو جهاد تأتي كمحاولة اخيرة من القيادة الفلسطينية لعقد المجلس على الارض الجزائرية.
وأشارت المصادر السياسية الى ان الجزائر قد توافق في الوقت الراهن على استضافة المجلس الوطني الفلسطيني خوفاً من القيادة السياسية الجزائرية من مزيد من التصدع في حركة المقاومة الفلسطينية.
وفي غضون ذلك، اكد اجتماع لعدد من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني وممثلين عن اتحادات شعبية ومهنية فلسطينية على ضرورة عقد الدورة الـ ١٧ للمجلس الوطني الفلسطيني قبل نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل نظرا الى الظروف الفلسطينية والعربية والدولية الراهنة باعتبار ان المجلس هو الاطار الصحيح لطرح كل القضايا التي تؤثر على مسيرة نضال الشعب الفلسطيني.
وجاء في البيان الذي وقعته ٧٠ شخصية فلسطينية حضرت الاجتماع الذي عقد في تونس لمدة يومين ان القضية الفلسطينية تأثرت كثيرا نتيجة استمرار معالجة الكثير من الامور خارج الاطارات الشرعية لمنظمة التحرير.
كما خلا البيان من اي ادانة لجبهة التحالف الوطني التي تتشكل من الجناح المعارض في حركة (فتح) ومنظمة الصاعقة والجبهة الشعبية - القيادة العامة - وجبهة النضال الشعبي، فيما شدد على ان «الاعداد الواثق لعقد المجلس الوطني ضروري كي يتم التقييم الشامل للمرحلة السابقة وكي تمثل الدورة المقبلة نقلة نوعية تدفع بنضالنا الوطني الى الامام وتحقق الاصلاحات التي يصبو اليها شعبنا في ضوء الدروس المستفادة من الماضي وظروف المرحلة المقبلة والمتغيرات المستجدة فيها».
• في عمان، قال السيد عبد الرحمن شريط سفير الجزائر لدى الأردن انه من الخطأ الكبير ان ينعقد اجتماع فلسطيني على تراب بلاده قد يؤدي الى ظهور خلافات أو انشقاقات جديدة، اضافة الى ما تحملته المقاومة الفلسطينية من قبل هذه الانشقاقات سابقا، واضاف انه من الافضل لحركة المقاومة الفلسطينية التريث وعدم الاستعجال في عقد المجلس الوطني لضمان وحدتها، مؤكدا ان بلاده جادة لتحقيق خير ومصلحة الثورة الفلسطينية بعيدا عن اي تصدعات جديدة.
وقال السفير شريط «ان بلاده حريصة على وحدة منظمة التحرير واستقلالية قرارها».

بعد أحداث كفر الدوار في مصر:

ضبط مجموعة شيوعية تخطط لاثارة الجماهير ضد النظام

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
القت سلطات الامن المصرية القبض على مجموعة شيوعية متطرفة تضم ٩ من العناصر اليسارية بينهم طبيب وبعض العمال والطلبة من اعضاء حزب التجمع المعارض كانت تحاول إثارة الجماهير ضد نظام الحكم في مصر وتعد مخططا للتحرك ضده مستغلة الأحداث الاخيرة التي وقعت بمدينة كفر الدوار الصناعية وذلك من خلال منشورات ومطبوعات اطلقت عليها اسم «الوعي» طبعتها لتوزيعها.

وكانت المعلومات التي وصلت لمباحث امن الدولة في مصر قد دلت على ان بعض العناصر الشيوعية تستهدف استثمار بعض القضايا والمواقف بصورة مثيرة لحث الجماهير على كراهية النظام المصري ودفعها للتحرك المضاد في مواجهته.

واكدت المعلومات ان هذه العناصر تطبع المنشورات لتوزيعها على الجماهير تحثها فيها على الهجوم ضد النظام والتعريض بسياساته المختلفة مع الاشادة بالأحداث الاخيرة لكفر الدوار باعتبارها وسيلة للضغط على الحكومة المصرية لالغاء قانون التأمينات الاجتماعية وقرارات رفع الاسعار ورفع الدعم عن بعض السلع التي يثري من ورائها بعض التجار الجشعين.

كما دلت المعلومات على ان المجموعة نظمت كثيرا من اللقاءات لاستعراض أبعاد مخططهم وأساليب تنفيذه.

وقد ضبطت أجهزة الأمن الآلة الكاتبة التي كانت تستخدم في كتابة النشرات التنظيمية التي اسموها «الوعي» والتي تصدر عن الحزب الشيوعي المصري وهو حزب سري غير شرعي مناهض للسلطة. وتم القبض على بعض عناصره في قضايا سابقة عديدة.

كما ضبطت بعض الاعداد من منشورات الوعي التي يصدرها هذا الحزب وبعض المقالات المثيرة، وتولت نيابة أمن الدولة العليا المصرية التحقيق.

اصابة ٧ اسرائيليين في عملية للمقاومة قرب نابلس

تل ابيب - وكالات الانباء: اصيب سبعة اسرائيليين امس في انفجار عبوة ناسفة استهدفت حافلة ركاب على الطريق بين نابلس والقدس في الضفة الغربية المحتلة.
فقد نفذت المقاومة الفلسطينية العملية في الساعة الواحدة بعد ظهر امس بتوقيت جرينيتش جنوب غربي نابلس وقال ناطق عسكري اسرائيلي ان المصابين نقلوا الى مستشفى هداسا للعلاج.

الملك فهد يتبرع لمشروعات اسلامية في كينيا

جدة - واس: تلقت رابطة العالم الاسلامي تبرعا من الملك فهد بن عبد العزيز قدره مائة وخمسة وعشرون الف ريال لدعم بعض المشروعات الإسلامية الخيرية في كينيا.
ويأتي هذا الدعم في اطار اهتمام العاهل السعودي بالعمل الاسلامي في انحاء العالم لخدمة الاسلام والمسلمين.

معارك بالصواريخ في اقليم الخروب جنوب بيروت

بيروت - «الشرق الاوسط»:
شهدت منطقة اقليم الخروب في الشوف الأسفل امس معارك عنيفة بالاسلحة الصاروخية والرشاشة بين قوات الحزب التقدمي الاشتراكي وميليشيات الكتائب، وصفتها التقارير الواردة من بيروت بأنها الاسوأ والأعنف منذ بدء الاجتياح الصهيوني للبنان صيف العام ١٩٨٢.
واوضحت المصادر الامنية اللبنانية ان قذائف القصف المدفعي المتبادل وصلت الى قرى برجا والمغيرية وبعاصير وحارة بعاصير ومجدلونا والجية والرميلة وكانت تتساقط على الاحياء الآمنة بمعدل خمس قذائف في الدقيقة الواحدة.
ترافقت الاشتباكات المذكورة مع قيام الصهاينة باجراء عملية تبديل واسعة لقواتهم في مدينة صيدا الساحلية وجوارها، إذ تم قطع جميع الطرقات في المنطقة لساعات عدة تسهيلا لتنقل الآليات.
وكانت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية بدورها قد نفذت امس وعلى فترات متعاقبة ثلاث عمليات جديدة ضد الصهاينة وأفراد ما يسمى بـ «جيش لبنان الجنوبي».

(تفاصيل اخرى ص ٣).

صباح الأحمد يجري محادثات في لندن وباريس

لندن - «الشرق الأوسط»:
وصل الى لندن الشيخ صباح الأحمد الجابر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي في زيارة خاصة لبريطانيا تستغرق عدة أيام يلتقي خلالها مع عدد من المسؤولين البريطانيين.
وقالت مصادر بريطانية مطلعة ان الوزير الكويتي سيتبادل وجهات النظر حول الوضع في الشرق الأوسط وتطورات الحرب العراقية الايرانية والعلاقات الثنائية مع عدد من المسؤولين البريطانيين، بينهم وزير الخارجية جفري هاو ووزير الدولة للشؤون الخارجية ريتشارد لوس.
من ناحية ثانية، أعلنت مصادر فرنسية رسمية ان الشيخ صباح سيزور باريس هذا الاسبوع لاجراء محادثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران تتناول أزمة الشرق الأوسط والحرب العراقية الايرانية والعلاقات الفرنسية الكويتية.
ويذكر ان فرنسا تعتبر مورداً مهما للأسلحة للكويت حيث وقعت الدولتان اخيرا اتفاقا لتدريب طياري السلاح الجوي الكويتي في فرنسا. وأشار متحدث فرنسي الى ان الكويت ستبدأ قريبا في تسلم اسطول جديد من طائرات «ميراج» المقاتلة لينضم الى سرب الطائرات الاعتراضية الموجودة لديها من طراز (ميراج ف - ١).
ومن المحتمل ان يعود الشيخ صباح الأحمد الى بلاده في نهاية الاسبوع الحالي.



• زعيم عربي سيزور عاصمة غربية قريباً... الزيارة ستحدث دوياً اعلامياً نظراً لأهميتها خاصة وانها تأتي في ظل ظروف دقيقة.

سلطات الاحتلال تصادر اموال المواطنين العرب على الجسور

عمان ـ كونا : صادرت السلطات الاسرائيلية عند نقاط العبور الى الضفة الغربية المحتلة مئات الالاف من الدولارات ومثلها من الدنانير الاردنية ، وذلك من تجار ومواطنين فلسطينيين اثناء عبورهم الى الضفة الغربية وقطاع غزة خلال العشرة ايام الأخيرة .

وكانت تعليمات صادرة عن وزير الحرب الاسرائيلي الجديد الجنرال اسحق رابين قد سمحت لكل مواطن بادخال ما يعادل عشرة الاف دولار عبر الجسور الى الضفة او القطاع ملغيا بذلك الأوامر الصادرة في عهد حكومة الليكود السابقة التي تمنع ادخال النقد عبر الجسور ، ولكن يبدو ان التعليمات الجديدة التي زعمت سلطات الاحتلال انها تسهيلات ، لا تعدو عن كونها خدعة لمصادرة اموال المواطنين العرب وان شيئا جديدا لم يطرأ على تعليمات الحكومة السابقة .

وفي غضون ذلك يتدهور الوضع الاقتصادي في المناطق العربية المحتلة بشكل خطير جدا وذلك نتيجة لمخططات سلطات الاحتلال القائمة على فصل وطرد الالاف من العمال العرب الذين كانوا يعملون داخل الكيان الاسرائيلي اذ تم طرد ثمانية الاف عامل حتى الآن ، وتتوقع مصادر مطلعة ان يرتفع هذا الرقم الى ٢٠ الف عامل عربي .

من ناحية ثانية ، اوضح تقرير من فلسطين المحتلة ان الوضع على الطرقات الرئيسية بين الضفة الغربية والقدس المحتلة اصبح اسوأ بكثير مما كان عليه الحال قبل تشكيل ما يسمى «بحكومة الوحدة الوطنية» فزيادة على ان نقاط التفتيش والحواجز التي اقامها الجيش وحرس الحدود والمخابرات الاسرائيلية (شين بيت) على هذه الطرق بقيت كما هي عليه ، ولم يتم تعليقها كما زعم وزير الحرب رابين فان هناك العشرات من نقاط التفتيش التي اقيمت على ايدي المستوطنين الصهاينة لاستفزاز المواطنين العرب .

مبارك ونميري في افتتاح برلمان وادي النيل

مصر لن تدخر وسعاً في العمل على وحدة العرب وتعزيز تضامنهم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

افتتح الرئيسان المصري حسني مبارك والسوداني جعفر نميري امس الدورة الثانية لبرلمان وادي النيل التي تعقد في مجلس الشعب المصري بالقاهرة وتستمر اسبوعا لاقرار سياسة ومشاريع التكامل بين البلدين.

والقى الرئيسان مبارك ونميري كلمتين ركزا فيهما على العلاقات القائمة بين البلدين، واشادا بقرار الاردن استئناف علاقاته الدبلوماسية مع مصر إذ اكد الرئيس المصري انه انطلاقا من الاحداث التي يعيشها المجتمع العربي اليوم اتخذ الاردن خطوته الجريئة بعودة العلاقات الدبلوماسية مع مصر وهي خطوة ستفتح صفحة جديدة في سجل العمل العربي المشترك ولبنة تضاف الى صرح الوحدة الحقيقية. ومصر لن تدخر وسعا في العمل على وحدة العرب وتعزيز تضامنهم.

وركز مبارك على ان هدف التكامل هو زيادة الانتاج وحل مشكلة الغذاء في البلدين وتحقيق التنمية فيهما. وقال: ان التكامل مقدمة لعمل عربي وافريقي وحدوي وليس محورا من المحاور بل دعوة الى الوحدة وتجميع الكلمة.

واعرب نميري في كلمته عن اعتقاده بان خطوة الأردن ستتبعها خطوات اخرى لتحقيق وحدة العالم العربي وتضامنه. فمصر هي الشقيقة للاخوة العرب على مر الأيام والعالم العربي من دون مصر كيان ناقص.

وندد نميري بالمحاولات التي يقوم بها البعض لضرب وحدة وادي النيل وضرب وحدة الصف في السودان ووصف جهودهم بانها ليست إلا حرثا في ماء. كما سخر من محاولات سحب المياه الجوفية واقامة مضخات لهذه المياه غربي وادي النيل.

وقال: ان التكامل خرج من مرحلة التخطيط والدراسة الى مرحلة التنفيذ وسوف يؤتي ثماره في شكل مشاريع كبيرة تحقق زيادة الانتاج في مصر والسودان.

مباحثات ثنائية

وكان الرئيسان مبارك ونميري قد عقدا عند الصباح جلسة مباحثات ثنائية تشاورا خلالها في الأوضاع الراهنة، قبيل توجههما لافتتاح برلمان وادي النيل.

وسيناقش البرلمان تقارير خاصة بما تم تنفيذه من مشاريع كما يناقش ميزانية التكامل لعام ٨٤/ ١٩٨٥ والتقرير السنوي عن أعماله. اضافة الى تقرير لجنة التكامل السياسي والأمن القومي والعلاقات الخارجية بشأن الموقف في الشرق الأوسط واستراتيجية الأمن القومي والأوضاع الراهنة في القارة الافريقية.

وكانت الدورة الأولى لبرلمان وادي النيل البالغ عدد اعضائه ١٢٠ عضوا قد عقدت في شهر مايو (أيار) من العام الماضي.

من جهة ثانية، نشرت صحيفة «مايو» المصرية امس حديثا اجرته مع الرئيس مبارك يتوقع فيه ان يكون العام المقبل عام تصحيح المسار العربي وعودة الأمور الى مجاريها والأوضاع الى طبيعتها بين الدول العربية مشيرا في هذا الصدد الى احتمال ان تحذو اقطار عربية اخرى حذو الأردن خلال الأشهر القادمة.

الامير سلمان يرأس اليوم اجتماع الهيئة العليا للتطوير

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعقد الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض اجتماعها الجديد اليوم الثلاثاء برئاسة الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض .

ومن المقرر ان يحضر الاجتماع الاعضاء الجدد بالهيئة وهم وكيل وزارة الزراعة لشؤون المياه ووكيل وزارة البرق والبريد لشؤون الهاتف ووكيل وزارة المواصلات ورئيس مجلس ادارة الشركة الموحدة للكهرباء والعضو المنتدب ، وسيتم في الاجتماع مناقشة المواضيع الخاصة بتطوير المدينة والمشاريع التي تم تنفيذها خلال النصف الاول من ميزانية هذا العام .

كما تنظر الهيئة في التقارير الدورية عن مشاريع العاصمة المختلفة .

الرئيس اليمني يرأس اجتماعاً للوزارة والمجلس الاستشاري

صنعاء ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تراس العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية يوم امس في صنعاء اجتماعا مشتركا للمجلس الاستشاري ومجلس الوزراء اطلع فيه المجلسين على نتائج زيارتيه الرسميتين لكل من سوريا والاتحاد السوفياتي كما شرح خلال الاجتماع الأبعاد السياسية الموضوعية للزيارة الأخيرة. وصدرت عن الاجتماع عدة قرارات منها الموافقة بالاجماع على الاتفاقيات الثنائية التي تم توقيعها بين اليمن والاتحاد السوفياتي اثناء زيارة الرئيس لموسكو وهي الاتفاقية القنصلية واتفاقية تطوير التعاون الاقتصادي والفني والاتفاقية التجارية.

واحال الاجتماع هذه الاتفاقيات الى مجلس الشعب التأسيسي لاستكمال بقية الاجراءات الدستورية.

الشطي في تونس في زيارة قصيرة

تونس ـ واس : وصل الى تونس مساء امس الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الحبيب الشطي قادما من روما في زيارة لتونس تستغرق يومين .

وكان السيد الشطي قد شارك خلال وجوده في ايطاليا في جانب من الندوة التي ينظمها المعهد الدولي حول العلاقات الاوروبية العربية والتي بدأت امس في مدينة ديمني في ايطاليا حيث القى كلمة منظمة المؤتمر الاسلامي في الندوة .

غارات عراقية على هدف بحري

بغداد ـ الوكالات : اعلن العراق ان طائراته المقاتلة نفذت عصر امس ضربة مدمرة على هدف بحري جنوب جزيرة خرج الايرانية .

واعلن ناطق عسكري عراقي ان السنة اللهب واعمدة الدخان شوهدت تتصاعد من الهدف المضروب .

ذكر ان جميع الطائرات التي نفذت الهجوم عادت الى قواعدها سالمة .

بيرسي يهاجم النفوذ الصهيوني

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

وجه السيناتور الجمهوري ورئيس لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي تشارلز بيرسي والذي يخوض معركة انتخابية ساخنة في ولايته الينوي لاعادة انتخابه ضد المرشح الديمقراطي بول سيمون الذي يدعمه اليهود بقوة ، انتقادات جديدة للنفوذ اليهودي في الولايات المتحدة .

وقال بيرسي في مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكي ان. بي. سي. ان اليهود شعب عاطفي جداً رغم ذكائهم الشديد ، وهذا امر خاطيء جدا . وقال ان منافسه سيمون يتفوق عليه حين يدغدغ احلام اليهود بوعده لهم بانه سيكون من اشد المدافعين عن قرار نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس .

وكان استطلاع للرأي اجرته شبكة ان. بي. سي. في ابريل (نيسان) الماضي قد اشار الى تفوق بيرسي على منافسه سيمون بعشرين نقطة ثم عادت شعبيته الى الهبوط تدريجيا كما ظهر في استطلاع آخر قبل ثلاثة اسابيع اشار الى ان المرشحين اصبحا متقاربين من بعضهما من حيث النقاط . ولم تستقر الامور على حالها بل اشار استطلاع اخر اجري قبل ثلاثة ايام الى ان سيمون يتفوق على بيرسي بنقطتين .

ويواجه بيرسي حملة شرسة يشنها ضده اليهود في ولايته «الينوي» حيث تتواجد جالية كبيرة من اليهود الذين يؤيدون منافسه سيمون بشدة .

الأمير سعود الفيصل يجتمع بمستشار رئيس بنجلاديش

جدة ـ واس : اجتمع الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية امس مع مستشار رئيس بنجلاديش للشؤون الخارجية همايون شودري الذي يزور السعودية حاليا .

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات القائمة بين السعودية وبنجلاديش والقضايا الراهنة في منطقة الشرق الاوسط .

ومن جهة اخرى استقبل الأمير سعود الفيصل امس سفير الجمهورية العربية اليمنية لدى المملكة احمد علي المحينا .

منع استيراد الشمة او استعمالها بالسعودية

الرياض ـ واس : اصدرت وزارة الداخلية السعودية بيانا حول منع استيراد وادخال مادة الشمة سواء للاتجار او الاستعمال نظرا لما تسببه من اضرار صحية واجتماعية جاء فيه ان الوزارة لاحظت تسرب مادة الشمة وانتشارها بالاسواق بواسطة بعض الوافدين بقصد المتاجرة بها او الاستعمال الشخصي ، وقد اجرت وزارة الصحة تحليلات فحوصا مخبرية لهذه المادة وتبين انها مطابقة لمادة الويكة التي تحتوي على بيكربونات الصوديوم وقلويات النيكوين ورملا ورمادا .

وقال البيان انه بناء على توصيات اختصاصيي الادوية والأغذية بالمختبر المركزي بالرياض بعدم السماح بتداول هذه الاصناف نظرا لما تسببه من اضرار صحية واجتماعية وبالتالي التعرض للاصابة بسرطان الفم الخبيث حسب المؤتمر الصيدلي العالمي المنعقد في اليابان عام ١٩٨١م اكد هذه النتيجة بالاضافة الى ما تسببه ايضا من التعود على استعمالها واتساخ الفم وتلف الاسنان قبل اوانها وفقد شهية الطعام وحفاظا على صحة المواطنين المقيمين فقد صدر الامر السامي القاضي بالموافقة على منع استيراد ودخول هذه المادة سواء للاتجار او الاستعمال .

وابلغت الجهات المختصة بذلك لانفاذه فيلاحظ ذلك من قبل المواطن والوافدين وعدم استعمالها او ادخالها للبلاد وليكونوا على علم تام وان كل من يتعاطاها او يجلبها سوف يعرض نفسه للجزاء الرادع .

وكيل الخارجية السعودية يلتقي مسؤولا بريطانيا

جدة ـ واس : اجتمع وكيل وزارة الخارجية السعودية للشؤون السياسية عبد الرحمن منصوري امس مع مساعد وكيل وزارة الخارجية البريطاني لشؤون الشرق الاوسط وافريقيا السيد ابون فرجرش الذي يزور السعودية حاليا . وجرى خلال الاجتماع الذي حضره سفير بريطانيا لدى المملكة باتريك رايت استعراض العلاقات القائمة بين المملكة وبريطانيا وبحث سبل دعمها والتطورات الراهنة في المنطقة .

ومما يذكر ان مساعد وكيل وزارة الخارجية البريطاني لشؤون الشرق الاوسط وافريقيا قد وصل الى جدة امس الاول في زيارة للمملكة تستغرق عدة ايام .

انتهاء زيارة وزير خارجية تركيا للعراق

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:
من قاسم السماوي :

انهى السيد وحيد خليف اوغلو وزير خارجية تركيا زيارة للعراق دامت يومين وغادر بغداد عصر امس الاثنين عائدا الى بلاده ولم يعرف على وجه التحديد المواضيع التي كانت محور مباحثات الوزير التركي مع الرئيس صدام حسين والسيد طارق عزيز وزير الخارجية لكن مصدرا مقربا من الوفد العراقي المشارك بالمحادثات اكتفى بالقول لـ «الشرق الاوسط» انها تناولت العلاقات الثنائية والمسائل ذات الاهتمام المشترك بين البلدين .

وزار الوزير الضيف امس الاثنين كربلاء والنجف الاشرف ثم تناول طعام الغداء مع السيد طارق عزيز واجرى معه محادثات اخيرة قبل ان يغادر بغداد عائدا الى انقرة .

احتفال تونس بذكرى الجلاء

تونس ـ وكالات الانباء : احتفلت تونس امس بالذكرى الواحدة والعشرين لجلاء آخر جندي عن اراضيها .

وتوجه الرئيس الحبيب بورقيبة ورئيس وزرائه السيد محمد مزالي واركان الدولة الى مدينة بنزرت الساحلية الشمالية التي شهدت خروج اخر جندي محتل في ١٥ اكتوبر ١٩٦٣.

لجنة في زيمبابوي للتعريف بالكفاح الفلسطيني

هراري ـ كونا : قال وزير الاعلام والبريد والمواصلات في زيمبابوي الدكتور ناثان شاموريدا امس ان المهمة الرئيسية للجنة التضامن مع الشعب الفلسطيني الزيمبابوي الجديدة ستكون تعريف الشباب بشرعية الكفاح الذي تخوضه الشعوب من اجل التحرر في مختلف انحاء العالم .

واضاف ان هذه اللجنة الوطنية ستركز على تثقيف الشباب الزيمبابوي وتعبئته وطنيا للوقوف الى جانب الحركات التحررية والايفاء بالتزاماته الدولية .

واوضح ان كفاح الشعب الفلسطيني لاستعادة اراضيه المغتصبة من ايدي قوات الاحتلال الصهيوني ليس بالامر البعيد عنا لكنه مرتبط من حيث طبيعته ومضمونه بالكفاح من اجل التحرر في جنوب افريقيا .

واعرب عن اعتقاده بان قيام الكيان الصهيوني بعد الحرب العالمية الثانية كان مرتبطا بشكل وثيق مع تطور النظام العنصري في جنوب افريقيا وامتداده في المنطقة .

وقال ان الصهاينة لم يكتفوا باحتلال الاراضي الفلسطينية لكنهم قاموا بطرد سكانها الاصليين منها وان التشابه التاريخي بين زيمبابوي وفلسطين يرجع الى قرن مضى عندما كان الانجليز يستعمرون روديسيا وفلسطين .

واشار الى وجود تشابه آخر بين حكام اسرائيل وحكام جنوب افريقيا من حيث اعتماد الطرفين على قاعدة اقتصادية قوية تخدم المصالح الاستعمارية الغربية بهدف السيطرة على المناطق المجاورة .

وتضم لجنة التضامن مع الشعب الفلسطيني ممثل منظمة التحرير في زيمبابوي السيد علي حليمة ، اما بقية الاعضاء فهم من شباب ومواطني زيمبابوي .

دعم التعاون بين مصر وهولندا

القاهرة ـ واس : اجتمع الدكتور يوسف والي وزير الزراعة المصري امس مع براكس وزير الزراعة الهولندي الذي يزور القاهرة حاليا .

وتم خلال الاجتماع بحث عدد من الموضوعات التي تتعلق بدعم التعاون بين البلدين في المجال الزراعي ومساهمة عدد من الشركات الهولندية في زيادة نشاطها واستثماراتها في مصر .

مناورات درع الجزيرة ٢ تبدأ غداً مرحلتها النهائية

حفر الباطن ـ وكالات الأنباء: تبدا يوم غد الاربعاء المرحلة النهائية من مناورات (درع الجزيرة ـ ٢) التي تعتبر مرحلة التنفيذ الفعلي وتتضمن التكتيكات بالذخيرة الحية، وذلك بعد ان انتهت الليلة قبل الماضية مرحلة التحركات والاقامة والاعاشة للقوات المشاركة في المناورات باكتمال وصول بقية هذه القوات.

فقد وصلت فجر امس الى مكان المناورات الدفعة الثانية والأخيرة من القوات العمانية وقوات دولة الامارات.

وتستمر المرحلة النهائية قرابة الاسبوعين تشارك فيها قوات برية وجوية، كما انها ستنفذ عمليات دفاعية باستخدام الذخيرة الحية بهدف تدريب قوات دول المجلس على الاداء الجماعي المتجانس في الأساليب والاجراءات.

وتعتبر المناورات التي تجري حاليا في منطقة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية استكمالا لمناورات (درع الجزيرة ـ ١) التي أجريت في العام الماضي على أرض دولة الامارات. كما انها تأتي تنفيذاً لقرار المجلس الأعلى لدول الخليج العربية بضرورة دعم وتنسيق التعاون بين دول مجلس التعاون في مختلف المجالات الدفاعية والأمنية وتشكيل قوة ردع تكون قادرة على التحرك السريع لمواجهة اية مخاطر تتعرض لها اي من الدول الاعضاء.

ووصل رئيس هيئة الاركان العامة الفريق اول ركن محمد الحماد الى مطار معسكر تمرين درع الجزيرة ٢ امس وقام بعد وصوله بجولة تفقدية على مفرزة القوات الجوية المشاركة ثم استقل طائرة عامودية وقام بجولة جوية فوق معسكرات القوات الشقيقة المشاركة في التمرين، كما حضر الايجاز الشامل عن سير اعمال التمرين الذي قدمه رئيس هيئة الاشراف على التمرين وقائد التمرين والضباط والاركان ورؤساء اللجان التنظيمية ، ثم زار معسكرات جيوش الدول الشقيقة المشاركة في التمرين وقام كذلك بجولة في المستشفى الميداني وختم جولته بزيارة مدينة الملك خالد العسكرية.

٢٠٪ زيادة في الاسعار باسرائيل في اول شهر للحكومة الجديدة

الكويت ـ كونا: اعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان الاسعار في الدولة الصهيونية ارتفعت بنسبة ٢٠ في المائة طبقا لاحصاءات وزارة المالية في الشهر الماضي وهو الشهر الذي تولت فيه حكومة العمل ـ الليكود السلطة برئاسة شمعون بيريز .

وقالت انه يخشى ان يؤدي الارتفاع الفاحش في الاسعار خلال الاشهر الاخيرة الى ارتفاع غير منتظر في جدول غلاء المعيشة ربما يكون اكبر ارتفاع في جدول غلاء المعيشة تشهده اسرائيل.

واشارت الى ان طاقما اقتصاديا يضم ممثلين من الحكومة واتحاد نقابات العمال (هستادورت) وارباب العمل كلف ببلورة خطة لكبح جماح التضخم الذي وصل الى ٤٠٠ في المائة وان توصياته ستقدم للحكومة خلال اسبوعين.

ونسبت الى نائب وزير المالية تحذيره من ان المرافق الاقتصادية قد توقف نشاطاتها ما لم يتم تجديد الجهود الرامية الى التوصل الى صفقة شاملة في المرافق الاقتصادية .

وقالت انه لمح الى انه يؤيد فكرة تشغيل المرافق الاقتصادية بواسطة اوامر طواريء.

وقالت ان مائير سابان عضو الكنيست عن حزب العمال الموحد (مابام) اعرب عن تخوفه من انفجار الوضع الاجتماعي في اسرائيل خلال شهرين او ٣ اشهر لان اجراءات ربط الأجور بارتفاع جدول غلاء المعيشة وارتفاع الاسعار لم تنجح في منع المساس بالعاملين.

بدء الندوة الاولى للتنمية الزراعية باليمن

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدات في صنعاء الندوة الوطنية الاولى للتنمية الزراعية والتعاون الانتاجي التي تنظمها وزارة الزراعة والثروة السمكية في الجمهورية العربية اليمنية بالتعاون مع الاتحاد العام لهيئات التعاون الاهلي للتطوير والتي تناقش وحتى ١٨ من الشهر الجاري قضية الدخول في مجال الانتاج الزراعي في اليمن .

وتشارك في هذه الندوة منظمة الاغذية والزراعة والبنك الاسلامي الى جانب ١٠٠ شخصية من المختصين والباحثين .

شجون عربية

زيارة الرئيس الأسد

زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لموسكو التي بدات امس (الاثنين) هي زيارة غير عادية لا بد ان نتابعها باهتمام شديد .

تأتي هذه الزيارة عقب ٤ احداث رئيسية ذات اهمية خاصة :

١ـ لقاء وزير الخارجية السوفياتي اندريه جروميكو مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان ووزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير .

٢ـ اجتماع السيد ياسر عرفات مع جروميكو في برلين الشرقية في لقاء وصف بانه تم بناء على طلب الزعيم الفلسطيني وتضمن بحث نقاط ذات اهمية كبرى .

٣ـ زيارة ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي للمنطقة وما تردد حول امكانيات ايجاد صيغة انسحاب اسرائيلي من لبنان .

٤ـ عدم تمكن منظمة التحرير الفلسطينية من عقد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني بسبب رفض المنظمات الموالية لدمشق .

ويتوقع أن تؤدي هذه الزيارة الى توضيح الأمور فيما يختص بموقف الاتحاد السوفياتي من اي تسوية تتم برعاية الامريكيين في المنطقة ، وموقف سوريا من جهود ريتشارد مورفي الخاصة بتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من لبنان .

في الوقت نفسه يتوقع ان يطلب السوفيات من الرئيس الأسد تخفيف رد فعله تجاه عقد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر وعودة العلاقات المصرية ـ الاردنية.

فمصر بدأت باعادة جسورها مع موسكو من خلال عودة العلاقات الدبلوماسية ، والملك حسين سيزور العاصمة السوفياتية في غضون اسابيع من اجل استكشاف الرؤية السوفياتية للاوضاع في المنطقة والاتفاق على شراء اسلحة سوفياتية جديدة .

زيارة الرئيس الاسد هامة للغاية لانها تتم في وقت تمسك فيه دمشق بمفاتيح عديدة لابواب موصدة .

عماد الدين اديب

تتمـات

الاسد في موسكو

الرئيس السوري التي تأتي في وقت تشهد فيه الساحة الدولية تعقيدات جمة .

وقالت وكالة الأنباء السورية في تقريرها من موسكو ان «الوضع الدولي المعقد تلتج عن الممارسات الامريكية السلبية ضد الشعوب المحبة للسلام وخاصة ضد الشرق الاوسط حيث يزداد الدعم العسكري الامريكي للعدو الاسرائيلي وتشجيعه على ممارساته العدوانية وخاصة ضد سوريا ».

واضافت الوكالة ان «الاوساط السوفياتية تؤكد ان زيارة العمل الودية التي يقوم بها الرئيس الأسد لموسكو تعكس في جوهرها معطيات دولية مهمة في ما يتعلق بالوضع الدولي والوضع في الشرق الأوسط الذي يشهد تكوين محور جديد يستهدف احياء الاتفاقات المرفوضة الخاصة بالمنطقة ».

التصدي للتحرك الامريكي

ومن ناحية اخرى ، قالت جريدة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا ان زيارة الرئيس السوري تأتي في وقت تزداد فيه محاولات الهيمنة الامريكية في منطقة الشرق الاوسط ، وتهدف هذه الزيارة ـ كما قالت الصحيفة ـ الى «التصدي للتحرك الامريكي الاخير في الشرق الأوسط الذي يستهدف محاصرة سوريا وتمييع القضية الفلسطينية ».

ويذكر أن سوريا ترتبط مع الاتحاد السوفياتي بمعاهدة صداقة وتعاون وقعت بينهما عام ١٩٨٠ اثناء زيارة الرئيس الأسد لموسكو ، وكانت آخر زيارة للرئيس السوري عام ١٩٨٢ حينما شارك في تشييع الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004. SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices. POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.

العالم العربي في سطور

فهر بن تيمور يستقبل ستانلي

● مسقط ـ اجتمع السيد فهر بن تيمور نائب رئيس الوزراء لشؤون الأمن والدفاع بسلطنة عمان امس مع جون بول ستانلي وزير الدولة البريطاني لشؤون الدفاع الذي يزور عمان حاليا . وذكر راديو مسقط انه تم خلال الاجتماع مناقشة المسائل التي تهم البلدين خاصة في مجال الدفاع .

العلاقات العسكرية بين الكويت وبريطانيا

● الكويت ـ عرض الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع الكويتي صباح امس مع آدم بتلر وزير الدولة البريطاني لشؤون الامداد بالاسلحة والمعدات العسكرية سبل تدعيم العلاقة العسكرية بين البلدين .

رسالة من ولد حيدالة الى الشيخ زايد

● ابو ظبي ـ وصل السيد ديانج بيوفاريا محافظ البنك الموريتاني الى ابو ظبي امس في زيارة تستمر ثلاثة ايام ينقل خلالها رسالة من رئيس بلاده محمد خونة ولد حيداله الى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تتعلق بالاوضاع الراهنة وسبل تدعيم العلاقة بين البلدين في شتى المجالات .

سياد بري يصل الى ابو ظبي

● ابو ظبي ـ وصل الرئيس الصومالي محمد سياد بري الى ابو ظبي مساء امس في زيارة رسمية لدولة الامارات العربية تستمر يومين، وكان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات في مقدمة مستقبلي الرئيس الصومالي ، وبدأت في وقت لاحق امس المباحثات الرسمية بين الجانبين .

ولي عهد الكويت يستقبل وزير السياحة السوداني

● الكويت ـ اجتمع الشيخ سعد العبدالله ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي بالسيد محمود ابو ستينة وزير السياحة السوداني الذي يزور الكويت حاليا ، وتم خلال هذا الاجتماع الذي حضره السيد محمد عبد الفتاح سفير السودان لدى الكويت استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين .

وزير دفاع ايرلندا يعود الى بلاده

● تل ابيب ـ غادر وزير الدفاع الايرلندي باتريك كوني فلسطين المحتلة امس عائدا الى بلاده بعد ان اجتمع مع نظيره اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي وزار الجنود الايرلنديين العاملين في قوة حفظ السلام الدولية بجنوب لبنان . وقال كوني في تصريح قبل مغادرته تل ابيب انه ابلغ رابين معارضة حكومة ايرلندا لمسألة نشر ميليشيات ما يسمى بجيش جنوب لبنان في الجنوب اللبناني كقوة مستقلة .

هيسلتاين يزور الاردن قريبا

● عمان ـ يزور الاردن خلال الايام القليلة المقبلة وزير الدفاع البريطاني ميشيل هيسلتاين على رأس وفد عسكري وسيقابل عددا من كبار المسؤولين العسكريين الاردنيين ، كما سيزور بعض المواقع العسكرية والحضارية في الاردن . ويذكر ان هيسلتاين هو ثالث وزير دفاع اوروبي يزور الاردن خلال اسبوعين حيث زار وزيرا دفاع فرنسا وايرلندا الاردن قبل ذلك .

انتخاب رئيس لمجلس النواب اللبناني اليوم

بيان للمقاومة في الجنوب عن اعدام عميلين للعدو الاسرائيلي

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

إنشغلت أمس معظم الهيئات والفعاليات السياسية اللبنانية بالتحضيرات الجارية لانتخابات رئاسة مجلس النواب التي ستتم اليوم وسط اجواء عامة خيم عليها الهدوء في بيروت والجبل، في حين سجلت «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» تصعيدا جديدا في عملياتها في مختلف المناطق المحتلة خلال الساعات الاربع والعشرين المنصرمة واصدرت بيانات عدة اوضحت فيها تفاصيل هجومين شنتهما في وقت سابق في بلدة لبايا بالبقاع الغربي وفي منطقة جزين قرب صيدا وذلك في ظل تصاعد احتمالات قيام الصهاينة بتنفيذ انسحاب جزئي لقواتهم في وقت قريب جدا.

فعند الحادية عشرة بتوقيت بيروت (التاسعة بتوقيت جرينتش) يلتئم مجلس النواب اللبناني في جلسة علنية لانتخاب رئيس له في ظل اجواء معركة حقيقية هذه المرة جرى التحضير لها منذ فترة ليست وجيزة وركزت على تنحية كامل الاسعد رئيس المجلس الحالي كدلالة على المرحلة الراهنة من الأزمة اللبنانية.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر واسعة الاطلاع ان الرئيس الجديد للمجلس سيكون السيد عادل عسيران وزير الدفاع والزراعة في الحكومة الحالية بحيث يخلفه في الوزارتين كل من الرئيس رشيد كرامي نفسه لحقيبة الدفاع وزعيم حركة «أمل» نبيه بري لحقيبة الزراعة لأن القانون اللبناني يمنع الجمع بين رئاسة المجلس وعضوية الحكومة.

وكانت حكومة الرئيس كرامي قد عقدت أمس اجتماعا في قصر بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية امين الجميل وحضور جميع الوزراء جرى خلاله التصديق على موازنة السنة الجديدة وبحث عدد من الامور السياسية الراهنة على أن تعود للاجتماع قبل ظهر غد الاربعاء.

انفجاران

من جهة ثانية، شهدت بيروت الغربية انفجارين وقعا في أوقات متفاوتة فجر أمس واستهدفا مكتبة في منطقة قريطم وبناء سكنيا قرب مديرية التنظيم المدني في منطقة كورنيش المزرعة.

وقال مصدر امني ان عبوة ناسفة وضعت قرب مكتبة اللواء في منطقة قريطم وادى انفجارها الى تدمير محتويات المكتبة واصابة بعض المحال التجارية المجاورة.

وتابع ان شحنة ناسفة أخرى انفجرت قرب بناء سكني محاذ لمديرية التنظيم المدني وحطمت بعض المحال التجارية والسيارات المتوقفة قرب مكان الانفجار. ولم يحدد المصدر اسباب الانفجارين ولا الجهة التي تقف خلفهما الا انه قال بأن التحريات ناشطة لاعتقال الفاعلين.

وباستثناء هذين الانفجارين لم تشهد بيروت الكبرى ولا المناطق الجبلية المطلة عليها اية حوادث امنية تذكر بعدما كانت في اواخر الاسبوع الماضي مسرحا لاشتباكات مسلحة وقصف مدفعي متبادل بين مواقع قوات الحزب التقدمي الاشتراكي ومواقع الجيش اللبناني.

الوضع في لبنان

وبالنسبة للوضع في منطقة الجنوب، فقد تصاعدت وبشكل ملحوظ امس احتمالات قيام اسرائيل بتنفيذ انسحاب جزئي لقواتها من منطقة صيدا وجزين في محاولة جديدة لتخفيف حجم الخسائر التي تصاب بها بشكل يومي.

فقد نسب راديو العدو امس الى مصادر حكومية قولها ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز مصمم على قيادة حكومته نحو قرار يقضي باعادة نشر القوات الموجودة في جنوب لبنان.

ونقل الراديو عن مصادر في مكتب رئيس الوزراء قولها ان بيريز الذي عاد الليلة قبل الماضية من الولايات المتحدة يفضل سحب قوات الغزو الى خط دفاعي جديد بين نهر الاولي حيث تتواجد حاليا ونهر الليطاني الذي يوفر مانعا طبيعيا.

وقال الراديو ان بيريز يحبذ انسحابا في القطاع الغربي من جنوب لبنان حيث ادت عمليات المقاومة اللبنانية الى استنزاف جيش الغزو اضافة الى انعكاس الاحتلال على الوضع الاقتصادي الاسرائيلي.

وذكر الراديو ايضا ان القوات الاسرائيلية ستبقى في مواقعها بالبقاع الغربي حتى تستجيب سوريا «لشروط» اسرائيل.

الا ان الناطق الرسمي باسم قوات الطوارىء الدولية قال امس انها المرة الاولى في العالم التي تجتمع فيها على أرض واحدة قوات سلام دولية وقوات احتلال اسرائيلية.

ممارسات اسرائيلية

في هذه الاثناء فرضت القوات الاسرائيلية مجددا تدابير اخرى لعبور جسر نهر الأولي اعتبارا من يوم امس وهي تقضي بضرورة حصول اي عابر لهذا الجسر في كلا الاتجاهين على تصريح مسبق من الاسرائيليين.

والمعروف ان هذا المعبر لا يؤدي سوى الى منطقة ساحل اقليم الخروب شمالا حيث لا تزال الطريق الرئيسية المؤدية الى بيروت مقطوعة في الاتجاهين.

وفي البقاع الغربي أهاب أبناء بلدة «لبايا» بالمؤسسات الدولية والانسانية للعمل على فك الحصار الاسرائيلي عن بلدتهم الذي دخل يومه الرابع أمس وسط تصاعد اجراءات القمع الاسرائيلية من جهة والخوف من جهة ثانية من ارتكاب مجزرة ضد مدنيي البلدة على غرار مجزرة نفذتها القوات الاسرائيلية والميليشيات المؤيدة لها في بلدة «سحمر» في وقت سابق.

ويذكر بأن القوات الاسرائيلية بدأت حصارها لبلدة لبايا يوم الجمعة الماضي وعقب هجوم اسفر عن مصرع عنصرين من الميليشيات المحلية الموالية لها بينهما نائب قائد الاقليم الشرقي لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» الموالي لاسرائيل عبد الوهاب ضاهر..

وبارك بيان صدر من لجنة ابناء لبايا امس الايدي التي نفذت حكما بالاعدام بالعميل ضاهر وحمل إسرائيل والميليشيات مسؤولية ارتكاب مجزرة ضد ثلاثة مدنيين من ابناء البلدة عقب تنفيذ «جبهة المقاومة الوطنية» لحكم الاعدام بعنصري الميليشيات الموالية لها.

واشار البيان الى ان القوات الاسرائيلية تواصل حصارها للبلدة ومداهمة منازلها واخضاع ابنائها للاستجواب لليوم الرابع على التوالي.

بيان لجبهة المقاومة

وفي الاطار ذاته نشرت صحف بيروت امس بيانا لجبهة المقاومة الوطنية تعلن فيه مسؤوليتها عن مقتل المدعو ضاهر وقالت انها ستعدم جميع المتعاونين مع اسرائيل في الجنوب.

وقال بيان الجبهة انها أعدمت عبد الوهاب ضاهر في قرية لبايا يوم الجمعة وان «العميل المذكور ضابط في المخابرات الاسرائيلية وقد خضع لعدة دورات عسكرية منذ العام ١٩٧٨».

وأضاف البيان يقول ان الرجل كان «يجيد العبرية بطلاقة وكلفته قيادة العدو بمهمات خاصة... كما كلف من قبل مخابرات العدو ببناء شبكات تخريبية في بيروت بعد جلاء قوات الاحتلال الاسرائيلي في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٢ عن العاصمة».

وقال البيان ان ضاهر عند إنشاء «جيش لبنان الجنوبي» الذي تدعمه اسرائيل كلف بمهام الصلة بين هذا الجيش ومخابرات العدو واسس ما يسمى بالحرس الوطني في بلدته وشارك في كل الممارسات التعسفية والاجرامية بحق ابناء لبايا والبقاع الغربي وساهم بقتل ثلاثة مواطنين أبرياء في بلدته وكذلك شارك في مجزرة سحمر.

وأردف البيان يقول ان مقاتلي المقاومة الوطنية اللبنانية هاجموا منزل ضاهر يوم الجمعة فقتلوه داخل غرفة نومه كما قتلوا شقيقه عبد الضامن ضاهر ولم تقتل شقيقته ريا التي حاولت الوقوف في وجه المقاومين الابطال.

وقال: ان هدف جبهة المقاومة الوطنية كان ومايزال وسيبقى تنفيذ حكم الشعب باعدام كل عميل خائن لوطنه وشعبه وتوجيه الضربة تلو الضربة لقوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائها حتى تحرير كامل تراب الوطن.

ونفت المقاومة اللبنانية أن تكون قد قتلت ثلاثة قرويين آخرين في الهجوم الذي شنته وذلك بعد ان قالت انباء ان خمسة أشخاص قتلوا في هذا الهجوم.

وفي بيان آخر اصدرته في وقت لاحق كشفت الجبهة عن ان المجموعة هاجمت موقعا اسرائيليا قرب بلدة بسري في منطقة جزين القريبة من مدينة صيدا فجر السبت الماضي تمكنت من نقل جريح من عناصرها الى بيروت حيث توفي وشيع في مأتم مهيب.

وقال البيان ان عددا غير محدد من القتلى والجرحى قد سقط في صفوف عناصر الموقع الاسرائيلي الا ان إسرائيل زعمت ان جنديا واحدا قتل واصيب ستة آخرون.

وعملية بسري هي الاولى من نوعها التي تجابه فيها وحدات من جبهة المقاومة الوطنية القوات الاسرائيلية المعززة بالدبابات والطائرات والآليات لمدة نصف ساعة كاملة تمكنت على اثرها من الانسحاب ناقلة معها الى بيروت زانف نور الدين الذي اصيب في الاشتباك.

ودفن الشهيد نور الدين الذي نعته حركة «امل» واعلنت انه أحد اعضاء مجموعاتها العاملة في إطار جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية في مأتم حافل شاركت فيه مختلف التنظيمات والميليشيات في الجزء الغربي من العاصمة.

من جهة ثانية اعترف متحدث عسكري صهيوني امس بتعرض دورية لجنود الاحتلال لهجوم شنه رجال المقاومة في منطقة الزهراني القريبة من صيدا، حيث إستخدمت الاسلحة الصاروخية والرشاشة.

وقال المتحدث ان القوات الصهيونية اغلقت بعد العملية عددا من الطرق المؤدية للمنطقة وباشرت حملة تفتيش واسعة دون جدوى..

وكانت جبهة المقاومة قد نفذت يوم أمس الأول ثلاث هجمات على دوريات ومواقع اسرائيلية في مناطق البازورية ووادي جيلو والنبطية الفوقا.



الامارات تدعو الدانمارك للاسهام في حل ازمة الشرق الاوسط

ابو ظبي ق . ن . ا ـ دعا الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة الدانمارك الى لعب دور في اطار مجموعة دول السوق الاوربية المشتركة لايجاد حل عادل ودائم لقضية الشرق الاوسط واعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

وطالب بضرورة بحث مزيد من الجهود الدولية لوقف الحرب العراقية الايرانية وايجاد مناخ امني يساعد على استقرار المنطقة. وابعادها عن الصراعات الدولية وتدخل القوى الاجنبية.

وقال ان مباحثاته مع السيد بول شلوتر رئيس وزراء الدانمارك خلال زيارته لدولة الامارات العربية المتحدة

التي تبدأ اليوم ستتناول العلاقات الثنائية بين البلدين ومختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها

التطورات الراهنة في منطقة الشرق الاوسط خاصة تطورات القضية الفلسطينية والوضع في منطقة الخليج.

واعرب الشيخ حمدان عن امله في ان تسهم هذه الزيارة في تعزيز وتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين دول الامارات والدانمارك.

وزير الخارجية المصري:

الفرصة مهيأة لتحقيق تنسيق عربي ومؤتمر البحر الاحمر يعقد هذا العام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اكد الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري أن العالم العربي يقف الآن في مفترق الطرق وانه يجب علينا نحن العرب ان نلحق بالأحداث السريعة المتلاحقة التي يمر بها العالم في المرحلة الحالية حتى نستطيع التعامل معها قبل أن تمر وتترك هي آثارها علينا.

وأضاف وزير الخارجية المصري في حديث لصحيفة «مايو» الاسبوعية في مصر: ان المطلوب منا أن نحدد على وجه الدقة ماذا نريد وكيف يمكن الوصول اليه قبل أن نطلب من الآخرين اتخاذ المواقف وان نتعامل مع الأحداث قبل أن تسبقنا وتضيع بذلك الفرصة المتاحة لتحقيق تنسيق عربي.

وحول المقترحات المصرية من اجل تأمين وسلامة الملاحة في البحر الأحمر قال الدكتور عصمت عبد المجيد انه اجرى مباحثات مع معظم وزراء خارجية الدول المطلة على البحر الأحمر وهناك اتفاق كامل حول ضرورة عقد مؤتمر امن البحر الاحمر على ان تشارك به الدول المطلة عليه كافة ومن المنتظر عقد المؤتمر خلال الشهرين القادمين.

وقال: ان الاحداث الأخيرة اثبتت ضرورة قيام تنسيق وتعاون بين الدول المطلة عليه في مجالات مكافحة الارهاب وتبادل المعلومات ووضع الخطط المشتركة من أجل تأمين سلامة الملاحة في هذا الممر المائي.

واكد وزير الخارجية المصري أن المباحثات المصرية الاردنية الأخيرة لم تتطرق إلى مسألة الوحدة لأن مصر والاردن استوعبتا محاولات الوحدة المتسرعة في عالمنا العربي والتي باءت كلها بالفشل.

وقال ان حجر الزاوية الذي يجب أن ترتكز عليه العلاقات العربية هو التنسيق المستمر وضرورة العمل المشترك لأن قضيتنا واحدة ومشاكلنا وآمالنا واحدة.

وحول رؤيته لأولوية العمل في المجلس الوطني الفلسطيني قال: ان الاخوة الفلسطينيين واجهوا عقبات في سبيل عقد مجلسهم رغم ان هناك اغلبية فلسطينية تؤيد قيادة السيد عرفات للمنظمة.

واعرب عن امله في أن يتمكن الفلسطينيون من التغلب على الصعاب التي تواجههم حتى يستطيعوا ترتيب امورهم والخروج بموقف موحد في مواجهة التحديات التي تشهدها المنطقة.

وقال: انه على الرغم من عدم وجود علاقات دبلوماسية بين مصر وبعض الدول العربية فان لمصر علاقات وطيدة مع الدول العربية في مختلف المجالات.

وزير التعليم البحريني لـ «الشرق الأوسط»

دراسات لتوحيد مناهج التعليم في دول مجلس التعاون

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

أعلن الدكتور علي فخرو وزير التربية والتعليم بدولة البحرين ان الدراسات تجري في الوقت الحاضر لتوحيد التوجهات الأساسية في التعليم بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واشار في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط» الى ان مركز التقويم التربوي في الكويت يقوم باعداد برامج لتوحيد بعض المناهج بين دول الخليج.

وقال الدكتور فخرو ان التعاون بين دول الخليج في مجال التربية والتعليم قائم منذ فترة طويلة وقبل قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وأشار الى ان هناك العديد من المجالات المشتركة يبحثها مجلس وزراء التربية والتعليم بدول الخليج العربية السبع كل سنتين وان هناك أداة تنفيذية للمجلس تتمثل في مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية وكذلك من خلال المؤسسات التابعة له كمركز البحوث التربوية بالكويت وجامعة الخليج العربي في البحرين.

واعرب الوزير البحريني عن اعتقاده بأن تجارب التعاون في المجال التربوي ما زالت محدودة وان التعاون لا يجب ان يقتصر على مجال التربية فحسب بل يمتد الى جميع الحقول والمجالات الأخرى مؤكداً ان التعاون يخطو لتحقيق هدف وحدة دول المنطقة مستقبلا.

وتحدث عن جامعة الخليج العربي فقال انها ترمز الى الامكانيات الضخمة التي يمكن ان تتوفر لو تضافرت الجهود، مشيراً الى ان توجه جامعة الخليج سيكون الى الدراسات العليا اساسا وللحقول الأخرى التي تفتقر اليها المنطقة وهو ما يمكنها بالتالي من لعب دور كبير في مجال التعليم العالي والأبحاث الجامعية.

واكد على ضرورة ان يكون النظام التعليمي في دول الخليج العربية قريباً من بعضه البعض، وقال انه فيما يتعلق بالبحرين فقد بدأت تغييرات اساسية خلال العامين الماضيين في نظام التعليم ونعمل على ان يستفيد الآخرون من تجاربنا عن طريق التعاون مع منظمة اليونسكو التي تساهم معنا في هذه التجارب.

واشار الى ان البحرين تقوم حاليا بأول تجربة مع اليونسكو وهي نظام معلم الفصل وهو نظام ينفذ لأول مرة في دولة عربية ونسعى في الخليج من خلال اللجان المشتركة والمؤتمرات واللقاءات القادمة الى تعميم هذا النظام في الدول الأخرى بالاضافة الى نظام الدراسة على فصلين دراسيين.

وأعرب الدكتور علي فخرو عن اعتقاده بأن البحرين لديها حصيلة لا بأس بها من التجارب التي نجح اكثرها خلال السنوات الثلاثة الأخيرة.

تصاريح العمل للمصريين في الخارج

ابوظبي ـ كونا: اكد المشرف على قسم رعاية المصالح المصرية في دولة الامارات العربية المتحدة السفير احمد صبري عبد الحكيم انه ليس هناك قانون جديد خاص بتصاريح عمل للمصريين العاملين لدى جهات أجنبية سواء داخل مصر او بالدول العربية والاجنبية.

وقال في حديث له امس ان ما يطبق في هذا المجال هو القانون الصادر عام ١٩٥٨ والساري المفعول وانما الجديد هو قرار جمهوري بفرض رسم تنمية موارد الدولة تضمن زيادات على نفس الرسوم القنصلية المختلفة المعمول بها.

واوضح عبد الحكيم انه مطلوب من المصريين الذين يعملون في اي جهة اجنبية ان يحصلوا طبقا للقانون القديم على تصاريح عمل موضحا انه لا ملاحقة بأثر رجعي في هذا المجال وانما يتم استخراج تصاريح العمل عن المدة التي قضاها العامل في آخر جهة اجنبية يعمل بها وليس من تاريخ خروجه من مصر او من تاريخ عمله باي جهة اخرى غير الجهة التي يعمل بها حاليا.

وقال ان الذين يحملون تصاريح عمل حالية سيسددون عند تجديدها الرسوم الجديدة والتي اصبحت بالنسبة لمن يحملون مؤهلات متوسطة ٩٣٠ درهما (نحو ٢٥٤ دولارا) بعد ان كانت ٤٢٠ درهما (نحو ١١٥ دولارا). اما بالنسبة لحملة المؤهلات العليا فأصبحت ١٠٧٠ درهما (نحو ٢٩٢ دولارا) بعد ان كانت ٥٧٠ درهما (نحو ١٥٦ دولارا).

فكرة

مصطفى أمين

الذين زاروا تركيا منذ ثلاثة اعوام ، ثم زاروها هذه الأيام، دهشوا للتغيير الذي حدث ! النائمون استيقظوا . الكسالى نشطوا . التائهون انتبهوا . البائسون أصبحوا يحلمون !

هذا بلد كانت تجمع تقارير الخبراء الاقتصاديين العالميين على انه سيفلس . دول اوروبا كانت تعارض في دخولها السوق الاوروبية . المصانع تخسر . الشركات مهددة بالافلاس . الشكوى عامة من قلة الانتاج . ومن تبلد الموظفين ، ومن هروب العمال . ثم حدثت المعجزة وتغير حال تركيا من النقيض الى النقيض . كأن عصا سحرية غيرت الناس . فاختفى الحزن الذي كنت تراه في عيونهم وحلت الابتسامة . وخفت نبرة التشاؤم واليأس في اصواتهم وارتفعت نغمة الأمل والاحلام . ويدهش السائح عندما ينزل في المطار فيجد الوجوه باسمة . كل شيء حوله يقول اهلا وسهلا . لم تعد هناك الوجوه المكشرة المتعجرفة التي تقول «حسنة وانا سيدك» ولم يعد الزائر يرى الحمالين الذين كانوا اشبه بتنابلة السلطان . يحس السائح بان تركيا كلها حكومة وشعبا في خدمته . انهم يعلمون انهم في حاجة الى النقد الاجنبي . وكل سائح يذهب الى هناك هو ثروة يجب ان يحافظوا عليها . ويدخل السائح الى متجر ليشتري اي شيء فيجد التجار يرحبون به . وكأنهم يريدون ان يقيموا له حفلة تكريم . ويقف في الطريق يسأل جندي الشرطة عن عنوان واذا بالجندي يهتم به ويرشده بكل ادب ورقة واهتمام وكأنه لا عمل له في الحياة الا خدمة الزائرين واراحتهم . وتدخل الفندق فيرحبون بك كأنك صديق قديم لا رجل غريب يدخل هذه المدينة لأول مرة . هذا الجو الذي يستقبلك مفتوح الذراعين تجده في العاصمة انقره وفي استانبول وفي كل قرية في تركيا . كل رجل وامرأة وطفل يشعر بأن السائح ضيفه وصديقه ولا ينظر اليه كما ينظر بعض الناس الى السائح كأنه عدو جاء يغزو البلد ويفتحه ويحتله ، ولهذا يجب ان نقابله بخلق المشاكل واقامة الصعوبات . وان ننكد عليه حياته ، وان نعتبر كل سائح مهرب حشيش او جاء يحمل قنبلة ، او نتركه واقفا حائرا يسأل عن حقيبته فلا نرد عليه . ويسأل عن عنوان فندق فنرفض الاجابة باعتبار ان عنوان فندق هيلتون من الأسرار العسكرية التي يجب الا يعرفها الاعداء . وترفع يدك في الشارع وفي الحال تقف سيارة تاكسي . ويفتح لك السائق الباب . ولا يقاولك . ولا يفرض عليك شروطه. ولا يخبرك ان طريقك ليس طريقه . واذا تفضل وقبل قبولك في سيارته فهو يحشرك بين عشرة اشخاص . وتقول له انك ذاهب الى الدقي فيلقي بك في ميدان العتبة الخضراء او انك ذاهب الى شارع الهرم فتجد نفسك في مدينة حلوان .

انني اقترح على الحكومة المصرية ان ترسل بعثة الى تركيا لتسألهم لماذا لا يضربون السائح علقة ولماذا لا يسلمونه الى اول قسم بوليس .. شأن البلاد المتحضرة !

٦ اتفاقيات للتعاون بين مصر وتشاد

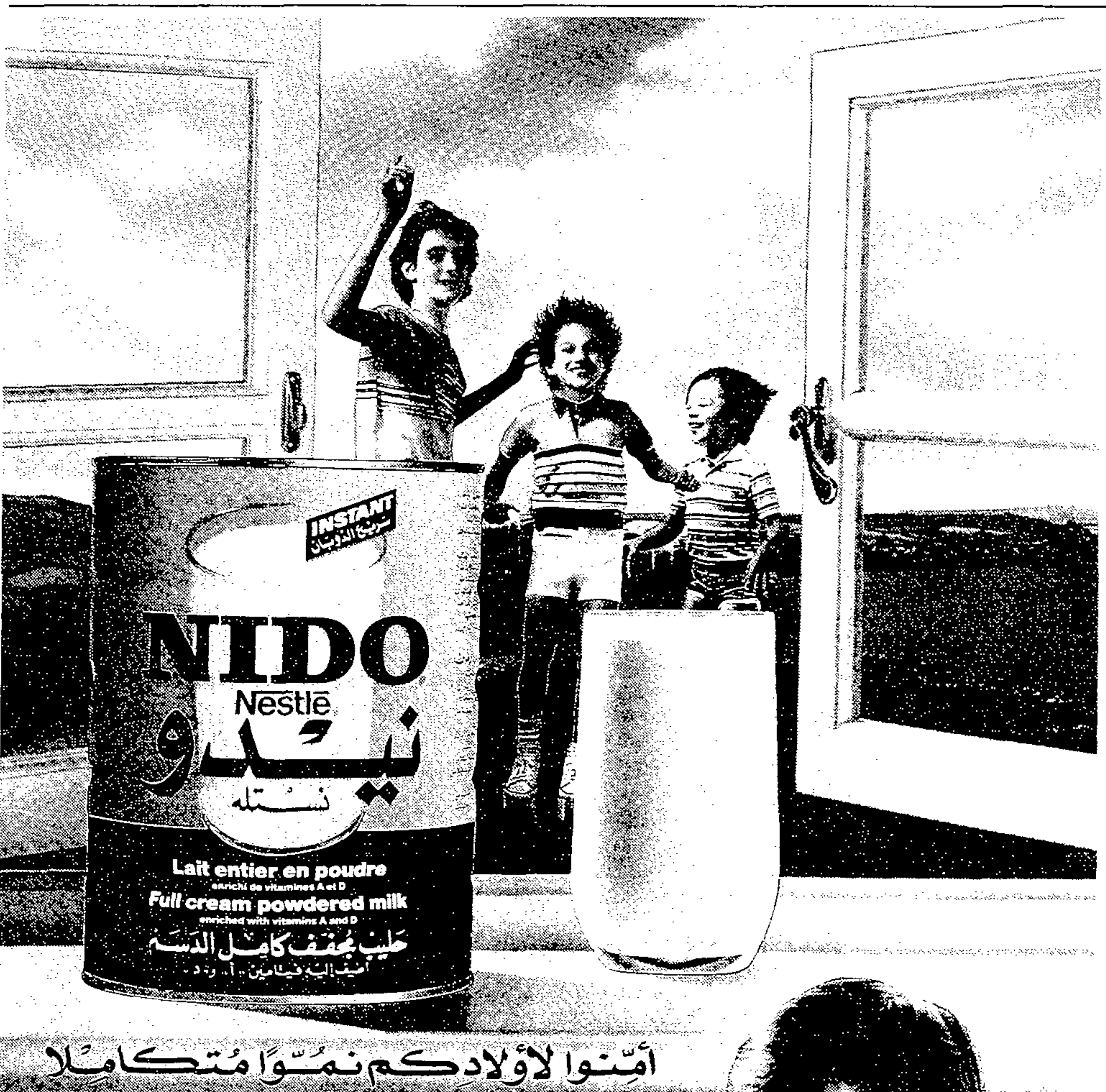
القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

غادر القاهرة امس (الاثنين) عائدا لبلاده السيد كورم احمد وزير الدولة التشادي للشؤون الخارجية بعد زيارة لمصر استغرقت ٤ ايام رأس خلالها وفد بلاده في اجتماعات اللجنة الفنية المشتركة للتعاون بين مصر وتشاد .

وصرح الوزير التشادي قبل مغادرته القاهرة بانه وقع مع المسؤولين في الحكومة المصرية ٦ اتفاقيات للتعاون بين مصر وتشاد في المجالات المختلفة .

واضاف ان مباحثاته مع الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية تناولت تفاصيل الاتفاق للانسحاب الليبي الفرنسي من تشاد .

وقال: انه ليست هناك اية مشكلات بالنسبة للقوات الفرنسية التي بدأت في الانسحاب الفعلي من تشاد منذ الخامس والعشرين من الشهر الماضي .



أمين مجلس الوحدة الاقتصادية العربية لـ «الشرق الأوسط»

التنسيق الصناعي وتدعيم التنمية من ضرورات التكامل زيادة ضخمة في الاستثمارات والانتاج الصناعي العربي

اكد السيد مهدي العبيدي الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية على ضرورة دعم التنمية الصناعية في الدول العربية الاقل نموا، وذكر ان التنسيق الصناعي هو احدى الضرورات للوصول الى تكامل اقتصادي عربي متين واشار الى الجهود الكبيرة التي بذلت لتنمية القطاع الصناعي في الدول العربية، فذكر ان الاستثمارات الصناعية ارتفعت من ١١,٣ بليون دولار خلال النصف الاول من السبعينات الى ١٢١,٨ بليون دولار خلال النصف الاول من الثمانينات، وان الانتاج الصناعي العربي قد تضاعف عدة مرات من ٤,٤ بليون دولار عام ١٩٧٠ الى ٣٢,٥ بليون دولار في نهاية عام ١٩٨٣.

ولكن الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية اشار من ناحية اخرى الى ضآلة نصيب الوطن العربي من ناتج الصناعة التحويلية في العالم والذي تبلغ نسبته ١٪ فقط وكذلك انخفاض نصيب الفرد من ناتج الصناعة التحويلية والذي لا يتجاوز ١٨٠ دولارا في الوطن العربي.

وحول اجتماعات اللجنة الفرعية للتنسيق الصناعي التي عقدت مؤخرا في الاردن وشاركت فيها وفود من الدول العربية الاعضاء والمنظمة العربية للتنمية الصناعية وقال ان جدول اعمال اللجنة تتضمن ٣ بنود الاول متابعة توصيات الاجتماع السابق اما الثاني فهو التنسيق الصناعي وهو الموضوع الاساسي لما له من اهمية كبيرة ليس في نطاق دول مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ويتفرع عنه موضوعات هامة هي دراسة المبادىء الاساسية للتنسيق والتكامل الصناعي العربي واسس التنسيق الصناعي المسبق.

وتتناول اهم الدروس المستفادة والاسس والمبادىء التي يمكن الاهتداء بها في المرحلة المقبلة لجهود التنسيق والتكامل الصناعي العربي وهي مشروع اتفاقية التنسيق والتكامل الصناعي العربي و ٣ مشاريع بروتوكولات في قطاع صناعة الحديد والصلب والاسمدة الكيمائية، وصناعة المكائن والالات الزراعية.

اما البند الثالث في جدول الاعمال فكان يتعلق بالدراسة التي اعدتها الامانة العامة للمجلس عن دور التكامل الصناعي العربي ومستلزمات تطويره لدعم التنمية الصناعية في الاقطار العربية الاقل نموا، وتستهدف هذه الدراسة البحث في ظاهرة تباين مستويات البناء الصناعي بين الاقطار العربية واختبار مدى كفاية الاجراءات المتخذة في اطار العمل الاقتصادي العربي المشترك لتضييق هذه الفجوة وتهيئة الاسباب اللازمة لتوزيع اعباء ومنافع التكامل الصناعي العربي بين الاقطار العربية بصورة اكثر ملاءمة.

وقد استخلصت الدراسة عدة نتائج منها التاكيد على ان دعم التنمية الصناعية في لاقطار الاقل نموا ضرورة موضوعية وركن اساسي من اركان التكامل الصناعي الاقليمي.

مهدي العبيدي

وذكر العبيدي ان الامانة العامة للمجلس تحرص على ان تكون في كل النشاطات التي تقدمها للعمل العربي المشترك منسجمة مع اهدافه وابعاده عن احتمالات الازدواجية التي تؤدي في النهاية الى ضياع في الجهد والمال، ولذلك سعت خلال الاعوام الماضية الى تنسيق جهودها مع مؤسسات العمل العربي المشترك في القطاعات التي تشترك معها وانطلاقا من هذه القناعات عقدت عدة اتفاقات للتعاون مع المنظمات العربية ومن بينها المنظمة العربية للتنمية الصناعية.

وتضمنت خطة عمل الامانة العامة للسنوات ٨١ ـ ١٩٨٥ التي وافق عليها المجلس الوزاري وضع برنامج محدد لمراحل وصيغ التنسيق والتكامل الصناعي العربي، وهذا البرنامج يلتقي ايضا في خطوطه العامة مع اهداف المنظمة العربية للتنمية الصناعية التي تهدف الى تنمية وتطوير الصناعة في الوطن العربي على المستويين القطري والقومي وتنسيق قدراته في قطاعات الصناعة وتشجيع التعاون بين الدول العربية في اطار استراتيجية العمل العربي المشترك.

وقال انه اصبح من المهم التنسيق بين المنظمتين وبالفعل عقد اتفاق للتعاون في ١٩٨٠/٣/١٧ ونص هذا الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة من ممثلين من المنظمتين، كما نص ايضا على مشاركة الامانة في مناقشة الدارسات التي يعدها كل طرف وخاصة في مجالات التنسيق والتكامل الصناعي العربي.

واكد العبيدي على اهمية الصناعة للدول النامية عموما، الا انه مع ادراك هذه الحقيقة فان الوثيقة المقدمة الى مؤتمر «اليونيدو» الرابع الذي انعقد في فيينا خلال شهر اغسطس (آب) الماضي اشارت بوضوح الى ان حصة البلدان النامية من القيمة المضافة الصناعية في العالم خلال الفترة ٦٣ ـ ١٩٨٢ قد تزايدت بنسبة ٨,١٪ الى ١١٪ فقط وهذا يعني انه بعد ٢٠ عاما حققت الدول النامية زيادة متواضعة لم تتجاوز ٢,٩٪.

١٢٢ مليار دولار إستثمارات صناعية عربية

وشهد الوطن العربي اهتماما واسعا وبذلت جهود كبيرة لتنمية القطاع الصناعي واقامة المرتكزات الاساسية للتصنيع، وتشير الى ذلك الاستثمارات الموظفة في هذا القطاع فمن ١١,٣ بليون دولار في خلال النصف الاول للسبعينات الى ٦٢,٦ بليون في النصف الثاني والى ١٢١,٨ بليون دولار خلال النصف الاول من الثمانينات.

واسهمت هذه الاستثمارات في رفع انتاج الصناعة التحويلية للدول العربية من ٤,٤ بليون دولار عام ١٩٧٠ الى ٣٢,٥ بليون دولار عام ١٩٨٣، وباحداث تعديل ملموس في هيكل الناتج الصناعي العربي بزيادة نسبة الصناعات الوسيطة على حساب الصناعات الاستهلاكية.

كما شهدت الفترة المذكورة تعديلات ملموسة في هيكل العمالة الصناعية وفي متوسط حجم المشروع الصناعي، وغير ذلك من المؤشرات الايجابية، ومع اهمية هذا النشاط وتطور تلك المؤشرات فان دلائل كثيرة تشير الى ان هذا التطور ادنى بكثير مما تسمح به الامكانات العربية المادية والبشرية.

فما زال نصيب الوطن العربي من ناتج الصناعة التحويلية في العالم ضئيلا جدا واقل من ١٪ وان مساهمة الصناعة التحويلية في تكوين الناتج الاجمالي العربي لم يتجاوز ٨,٣٪ وان متوسط نصيب الفرد من ناتج الصناعة التحويلية لم يتجاوز ١٨٠ دولارا، وهذه المؤشرات تدل على تواضع انجازات الصناعة في الوطن العربي.

الاعتماد على الخبرات الاجنبية

وانتقد الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية الاعتماد على الخبرات الاجنبية الذي اصبح واحدا من المشكلات التي يعاني منها الوطن العربي. فرغم الشروط المسبقة التي تضعها الدول المصدرة للتكنولوجيا فان الصيغ المختلفة لوسائل التنمية تحرم هي الاخرى الكوادر الوطنية من امكانيات التدرب من خلال تنفيذ وادارة المشاريع الصناعية مما يحرم العالم العربي من امكانية توفير الكوادر القادرة على متابعة عملية التنمية بالطريقة المثلى.

اهتمام بدور المرأة في حل مشكلة الغذاء

روما ـ كونا : وجه ادوارد صوما مدير عام منظمة الاغذية والزراعة الدولية (فاو) رسالة الى حكومات العالم بمناسبة يوم الاغذية العالمي الرابع. قال فيه ان يوم ١٦ اكتوبر (تشرين الاول) يوافق تاريخ انشاء منظمة الاغذية والزراعة، وهو الان يحتل مكانة راسخة في تقويم الايام والتواريخ التي يهتم بها كل من يشعر بالقلق ازاء مأساة الجوع وسوء التغذية في العالم.

وقال انه في كل عام يكون يوم الاغذية العالمي مناسبة للاهتمام الى جانب خاص من جوانب المشكلة الغذائية، ونحن نقترح في هذا العام ١٩٨٤ ان نتعمق في التعرف على دور المرأة في الزراعة. وقد كان الاتجاه في الماضي هو أن دور المرأة في سلسلة الاغذية يقتصر على طهي الطعام للاسرة فحسب، ولكن في الاعوام الأخيرة اخذت تتضح المساهمة التي تستطيع المرأة تقديمها في انتاج الاغذية وخزنها وتسويقها واخذت تظهر سياسات وبرامج جديدة للنهوض بهذه الادوار الحيوية.

الامير ماجد: الصناعات السعودية اثبتت تقدمها وتطور انتاجها

مكة المكرمة ـ واس : نوه الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة بالدعم السخي والتشجيع الذي يقدمه الملك فهد بن عبد العزيز للصناعات الوطنية، واهاب بالمواطنين ان يقبلوا على المنتجات الوطنية.

وقال في مقدمة للكتيب الذي اعدته الغرفة التجارية والصناعية بمكة المكرمة بمناسبة اقامة المعرض الاول للصناعات الوطنية في العاصمة المقدسة: لقد اثبتت صناعاتنا تفوقها لان الصناعات في المملكة تقوم على دعائم قوية وتنتج وفقا لمواصفات مناسبة.

واكد ان الصناعة الوطنية تسير في طريقها الصحيح نحو الهدف المنشود واهاب بكل مواطن ان يقبل على المنتوجات الصناعية الوطنية ويعمل على تشجيعها حتى يتحقق لها النجاح والاستمرار.

ويبدأ المعرض الاول للصناعات الوطنية اليوم بالمركز الاعلامي في مكة المكرمة وتنظمه الغرفة التجارية والصناعية بمكة ويشارك فيه ٥١ مصنعا تمثل الصناعات الوطنية بالمملكة وقد اعدت الغرفة التجارية برنامجا بهذه المناسبة خصصت فيه مواعيد الزيارة للمواطنين.

ندوة الصناعات البتروكيماوية بجدة تبحث الرسوم الجمركية على المنتجات السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

شارك البنك الاهلي التجاري في ندوة الصناعات البتروكيماوية التي انعقدت لمدة ٣ ايام بقاعة الملك فيصل بالغرفة التجارية الصناعية بجدة. وذلك بتقديم ورقة عمل هامة تدور حول مبادىء المعاملة التي سوف تنتهجها المملكة العربية السعودية في مواجهة القرارات الاخيرة التي اتخذتها السوق الاوروبية المشتركة.

وتنقسم الدراسة الى ٣ فصول. ويرد الفصل الاول في مضمونه على تساؤلات هامة بعد القرار الذي صدر مؤخرا من اللجنة الاقتصادية للسوق الاوروبية المشتركة والذي يقضي بفرض رسوم جمركية في حدود ١٣,٥٪ على صادرات السعودية من الميثانول، وهل ستطبق المملكة مبدأ المعاملة بالمثل، ام سوف تتجه الى فتح المفاوضات بينها وبين السوق للتوصل الى اتفاق يحقق مصالح الطرفين.

واشتمل ايضا على ابعاد فعالية القرار المذكور من الناحيتين الموضوعية والنظامية..

اما الفصل الثاني فيدور حول مبدأ المعاملة التفضيلية على ضوء الاتفاقيات الخاصة بين السوق الاوروبية والدول النامية والاستثناءات الخاصة التي تمنحها السوق لبعض هذه الدول وتقديم التفسير الكامل للاسس القانونية والسوابق الدولية للاتفاقيات الموقعة بكافة بنودها التجارية. وتعاون السوق مع كل من افريقيا ودول المغرب والمشرق العربيين بالاضافة الى تعاونها مع اسرائيل.

وتتدرج الدراسة في فصلها الثالث الى بحث القوة التفاوضية للسعودية ودول مجلس التعاون الخليجي في مواجهة دول السوق الاوروبية المشتركة وامكانية تعميم تجربة اتفاقية لومي على دول الخليج مع التركيز على المعطيات التي تدعم موقف المملكة ودول الخليج في مفاوضاتهم الجماعية مع السوق الاوروبية من كافة النواحي الموضوعية والسياسية والاستراتيجية.

تأجيل اجتماعات وزراء المالية والاقتصاد لدول مجلس التعاون

الرياض ـ واس : اعلنت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية تأجيل اجتماعات الدورة الثامنة للجنة التعاون المالي والاقتصادي لدول مجلس التعاون المكونة من وزراء المالية والاقتصاد الى يوم الثلاثاء ٦ نوفمبر (تشرين ثان) ١٩٨٤. وذلك بعد مشاورات جرت بين وزراء المالية والاقتصاد بدول المجلس.

واعلن ان قرار التأجيل جاء بناء على طلب من الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول القطري لظروف طارئة وقد تم تحديد يوم ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) القادم موعدا لعقد هذا الاجتماع بعد مشاورات مع وزراء المالية والاقتصاد بدول المجلس.

اجتماع مجلس ادارة مؤسسة الاتصالات الفضائية في الرياض

الرياض ـ واس : بدأت في الرياض مساء امس اجتماعات الدورة الـ ٢٩ لمجلس ادارة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية وتستمر عدة أيام.

وصرح الدكتور فيصل زيدان وكيل وزارة البرق والبريد والهاتف لشؤون الهاتف ورئيس مجلس ادارة المؤسسة بأنه سيتم خلال اجتماعات المجلس مناقشة عدة موضوعات من بينها المعالم العامة لخطط تبادل البرامج التلفزيونية بين الدول العربية خلال الفترة التجريبية للقمر العربي والاستفادة منه في نشر التعليم والثقافة بين مواطني الدول العربية.

تأجيل مؤتمر الغرفة العربية ـ اليونانية

اثينا ـ «الشرق الاوسط» :

تأجل مؤتمر غرفة التجارة العربية اليونانية الى الربيع المقبل وذلك للاعداد الجيد له ومن المقرر ان تنتهي لجنة الاعداد من الترتيبات النهائية للمؤتمر في اجتماع سيعقد يومي ٢٨ و٢٩ نوفمبر (تشرين ثان) المقبل.

افتتاح المبنى الجديد لادارة الشركة الشرقية للبتروكيماويات في الجبيل

الجبيل ـ واس : افتتح رئيس مجلس ادارة الشركة الشرقية للبتروكيماويات «شرق» الدكتور محسون بهجت جلال امس المبنى الجديد لادارة الشركة «شرق» بمدينة الجبيل الصناعية.

وصرح الدكتور جلال بانه تم تنفيذ ما يقارب من ثمانين في المائة من الانشاءات التابعة لمصنع الجلايكول الاثيلين ومصنع البولي ايثيلين منخفض الكثافة وكذلك بالنسبة للمرافق العامة والمساندة وصهاريج التخزين بميناء فهد الصناعي.

وقال ان العمل في تنفيذ المرحلة الاولى لمشروع الشركة «شرق» لتمليك البيوت للعاملين بها والتي تضم سبع واربعين وحدة سكنية سينتهي في شهر مارس (اذار) المقبل من العام القادم.

واضاف الدكتور محسون جلال ان الشركة «شرق» بدات تركز جهودها لتدريب القوى العاملة السعودية من مهندسين وفنيين واداريين مشيرا الى ان البعض منهم قد عاد الى مدينة الجبيل الصناعية ليأخذ موقعه وسيعد الباقون قريبا.

ومما يذكر ان الشركة الشرقية للبتروكيماويات «شرق» هي احدى الشركات التابعة للشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك».

ويتوقع للشركة «شرق» ان تدخل مرحلة الانتاج في الربع الثالث من عام ١٩٨٥م بطاقة سنوية قدرها ١٣٠ الف طن بولي ايثيلين منخفض الكثافة و٣٠٠ الف طن من جلايكول الايثيلين.

الاستثمارات الاجنبية بسلطنة عمان تصل الى ٥٢,٤ مليون ريال

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

بلغ اجمالي الاستثمارات الاجنبية في سلطنة عمان حتى نهاية العام الماضي ٥٢ مليونا و٤٧١ الفا و١٦١ ريالا عمانيا، وكانت نسبة المشاركة الاجنبية في قطاع المقاولات المدنية ٥٠,٢٪ بينما بلغت نسبة المشاركة في قطاع التجارة ٢١,٧٧٪.

وترى المصادر الاقتصادية ان مساهمة راس المال الاجنبي في السلطنة في مجالات الصناعة والزراعة والتعدين اقل مما كان متوقعا رغم الحوافز الكثيرة التي تقدمها الدولة حيث بلغت المساهمة الاجنبية في الصناعة حتى نهاية العام الماضي ٦ ملايين و٩٣٥ الفا و٣١٩ ريالا عمانيا وفي الزراعة ١٨٤ الفا و٥٠٠ ريال عماني وفي قطاع التعدين ٥٠٠ الف.

اجتماع لوزراء نفط دول مجلس التعاون في الدوحة

الكويت ـ كونا : اعلنت مصادر نفطية رسمية خليجية رفيعة المستوى ان وزراء نفط دول مجلس التعاون الخليجي العربية الست سيعقدون اجتماعا في مدينة الدوحة في الاسبوع الاول من شهر نوفمبر (تشرين ثان) المقبل.

وقالت هذه المصادر ان الاجتماع يهدف الى تنسيق التعاون النفطي وخاصة فيما يتعلق بوضع استراتيجية موحدة حول تسويق نفط هذه الدول ومنتجاتها النفطية.

الأسواق المالية

الدولار يرتفع الى أعلى مستوى تجاه الين ويواصل التقدم في الأسواق

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اظهر الدولار في بداية معاملات الاسبوع الحالي قوة اكبر عما كان عليه في الاسبوع الماضي. وقفزت قيمته في سوق طوكيو الى اعلى مستوى مقابل الين منذ بدأت عاصفة الدولار في اغسطس (آب) الماضي، وواصل الدولار تقدمه بالنسبة للعملات الرئيسية الاخرى، ونتيجة لذلك اظهرت اسعار الذهب ضعفا ملموسا واستمرت تحت معدل ٣٤٠ دولارا للاونصة.

وفي فرانكفورت تأثرت المعاملات باعلان الاحصاءات الاقتصادية الامريكية لشهر سبتمبر (آب) الماضي التي اكدت استمرار قوة النمو في الولايات المتحدة، حيث حققت المبيعات زيادة بنسبة ١,٦٪ داخل السوق المحلي، وانخفضت الأسعار بنسبة ٠,٢٪.

وتوقع المتعاملون استمرار زيادة الطلب على الدولار خصوصا عندما تطرح الخزانة الامريكية سندات جديدة للبيع في ٢٤ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي تصل قيمتها الى اكثر من ٦ بلايين دولار.

غير ان هناك ايضا توقعات بتدخل البنك المركزي الالماني بشكل فعال في السوق في حالة حدوث تدهور شديد للمارك الالماني.

وانخفضت قيمة المارك خلال معاملات الفترة الاولى بنحو ٤ بفنجات فقد ارتفعت قيمة الدولار الى ٣,١٤٢٥ مارك اعلى من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٣,١٠٧٠ مارك.

في لندن تدهور الاسترليني حيث كسب الدولار حوالي ١,٣ سنت خلال معاملات الفترة الأولى، وبلغت قيمة الاسترليني ١,٢١٢٣٥ دولار اقل من سعر اقفال نهاية الأسبوع الماضي الذي كان ١,٢٢٦٢ دولار.

وكانت اسعار الدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى كالتالي :

ـ ٩,٦٣٠٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٥٢٢٥.

ـ ٢,٥٧٤٢٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٥٥.

ـ ١٩٣٧,٥٠ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩١٦,٤٧.

ـ ٣,٥٤١٥ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٥٠١٠.

ـ ١,٣٢٠٨٥ دولار كندي مرتفعا من ١,٣١٩٠.

وتأثرت اسواق الذهب بارتفاع اسعار الدولار حيث تراجع سعر الأساس في سوق لندن الى ٣٣٨,٢٥ دولار للاونصة منخفضا من ٣٤١,٢٥ دولار حسب اقفال يوم الجمعة الماضي. وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية انخفض السعر ايضا الى ٣٣٨,٩٠ دولار اقل من سعر اقفال نهاية الاسبوع الماضي الذي كان ٣٤١,٧٥ دولار. اما في هونج كونج فقد خسرت الاونصة ١,٢٩ دولار حيث تراجع السعر الى ٣٤٠,٥٠ دولار مقابل ٣٤١,٧٩ دولار حسب اقفال امس الأول (السبت).

كذلك خسرت الفضة نحو ٦,٥ سنت في الاونصة حيث بلغ السعر في لندن ٧,٢٢ دولار اقل من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي، الذي كان ٧,٢٨٥ دولار.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٦٤٠	٣,٥٦١٥
جنيه استرليني	٤,٣٨٨٠	٤,٣٨١٠
مارك الماني	١,١٤٢٥	١,١٣٨٠
فرنك سويسري	١,٤٠	١,٣٨٩٥
فرنك فرنسي	٠,٣٧٥٠	٠,٣٧١٥
ليرة ايطاليه	٠,٠٠١٩	٠,٠٠١٨٦٠
ين ياباني	٠,٠١٤٤٥	٠,٠١٤٤٠
جلدر هولندي	١,٠٢	١,٠٠٩٥
دولار سنغافوري	١,٦٥	١,٦٤٥٣
دولار كندي	٢,٧١	٢,٧٠٣٤
شلن كيني	٠,٢٤٤٠	٠,٢٤٢٤
بيزو فلبيني	٠,٢٠٢٥	٠,٢٠٢٣
شلن نمساوي	٠,١٦٥٠	٠,١٦٤٣
كرون سويدي	٠,٤١١٠	٠,٤١٠٥
كرون نرويجي	٠,٤٠٥٠	٠,٤٠٣٩
كرون دنمركي	٠,٣٣	٠,٣١٩٤
بيزتا اسباني	٠,٠٢٠٧٠	٠,٠٢٠٦٩
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٧٥٠	٠,٠٥٧٦٦
دراخما يوناني	٠,٠٢٩	٠,٠٢٨٣٣
روبيه هندي	٠,٢٤٤٠	٠,٢٩٧٣
روبيه سريلانكا	٠,١٤٠٢	٠,١٣٩٧
تكا بنجلاديشيه	٠,١٣	٠,١٢٩٥
روبية باكستانية	٠,٢٥٠٠	٠,٢٤٧٧
دينار كويتي	١١,٨٦	١١,٨٣٣٠
دينار تونسي	٤,٣٠	٤,٢٥٠٠
دينار عراقي	٣,٣٣	—
دينار جنوبي	٩,٥٠	١٠,٢٨٥٥
دينار بحريني	٩,٤٥	٩,٤٤٨٠
ريال عماني	١٠,٣٠	١٠,٣٠٤٠
ليرة لبنانيه	٠,٤٥٥٠	٠,٤٥٦٥
ليرة سوريه	٠,٣٨٤٠	٠,٥٠٩٥
درهم امارات	٠,٩٦	٠,٩٧٠٠
ريال قطري	٠,٩٧٨٠	٠,٩٧٨٥
درهم مغربي	٠,٣٨٥٠	٠,٣٧٧٩
ريال يمني	٠,٦٠٢٠	٠,٦١٩٥
جنيه مصري	٣,٩٤	٣,١١٨٨
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٨,٩٥	٨,٨٤٠٥

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٩٠٠٠	٣٨٨٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٥٨٠	٤٥٠٠
اونصه ذهب	١٢٢٥	١٢١٠
(كيلو) الفضه	٩٢٠	٨٨٠
الاونصه	٢٧	٢٣

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية. للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

محافظو مؤسسات النقد الخليجية يبحثون تنسيق اسعار الصرف

الرياض ـ واس : بدأت امس بمقر الامانة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية أعمال الاجتماع الثالث لمحافظي مؤسسات النقد والبنوك المركزية بدول المجلس الذي يبحث تنسيق السياسات النقدية واسعار الصرف كمرحلة على طريق ايجاد عملة خليجية موحدة.

وقد القى ماجد محمد الماجد آل سعد مدير عام مؤسسة نقد قطر كلمة اعرب فيها عن الامتنان والتقدير للملك فهد بن عبد العزيز لدعمه المتواصل لمسيرة التعاون والتكامل بين دول المجلس.

كما اعرب عن شكره للمسؤولين بمؤسسة النقد والامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج وذكر ان الهدف من الاجتماع هو مواصلة المناقشات السابقة حول سبل التعاون والتكامل والتنسيق بين مؤسسات النقد بدول المجلس مشيرا الى ضرورة تنسيق السياسات النقدية والمصرفية بهدف توحيد العملة ومواصلة التكامل الاقتصادي بين دول المجلس.

مونديل يستعد للمناظرة الأخيرة مع ريجان بوصفها السلاح الوحيد للفوز بالانتخابات

واشنطن ـ «الشرق الاوسط»:

بالرغم من تفوق وولتر مونديل، مرشح الحزب الديموقراطي، على الرئيس رونالد ريجان في المناظرة التلفزيونية التي عقدت بينهما في الاسبوع الماضي، إلا ان تفوق مونديل ذاك كان مجرد «فرصة ثانية» وعابرة بالنسبة الى حملته التي ظلت متعثرة.

وفي الأسابيع الثلاثة الباقية قبل الانتخابات، يتعين على مونديل ـ اذا أراد عدم اضاعة تلك الفرصة ـ ان يكذب حقيقة أساسية حكمت حملة الانتخابات منذ بدايتها. وهذه الحقيقة هي ان معظم الأمريكيين راضون الى درجة معقولة عن الأوضاع في امريكا تحت قيادة رونالد ريجان.

وحتى يحقق مونديل الفوز في الانتخابات، لا بد له أولا من ان يهز الثقة التي لا تزال استفتاءات الرأي العام تظهر ان معظم الناخبين يشعرون بها تجاه المستقبل وتجاه الرئيس ريجان. ويشعر، حتى الديموقراطيون، بأن مونديل سيواجه صعوبات جمة في تحقيق ذلك كله في الوقت الضيق المتبقي ما لم تحالفه ضربة حظ كبرى أو يرتكب ريجان خطأ فادحا.

وقال تم هاجان، المدير المشارك لحملة مونديل، رداً على أحد الاسئلة «ان الساعة تدق، ولو سئلت عما اذا كان في وسعنا ان نفوز اذا عملنا كل شيء بصورة صحيحة، لما راهنت على ذلك ببيتي». لكنه اضاف يقول: «لكنني قد اراهن بكراج البيت».

وبما ان المناظرة ما بين جورج بوش، نائب الرئيس ريجان، وجيرالدين فيرارو، المرشحة لمنصب نائب الرئيس مع مونديل، كانت نتيجتها تعادل المتناظرين تقريبا، فقد ترك هذا الحرية للجانبين للاعداد للمناظرة التي ستعقد بين مرشحي الرئاسة يوم الأحد المقبل، وترك للديموقراطيين مشكلة العثور على طريقة ما لاستغلال فرصتهم العابرة.

وبالرغم من توقع الديموقراطيين بانخفاض تفوق ريجان على مونديل في استفتاءات الرأي العام نتيجة المناظرة الأولى بينهما، إلا ان احدث استفتاء اجرته صحيفة «لوس انجلوس تايمز» يدل على ان ريجان يتمتع بـ ٥٦ نقطة مقابل ٣٩ نقطة لمونديل، اي بفارق ١٧ نقطة. ومعنى هذا ان شعبية ريجان لم تتغير عما كانت عليه قبل المناظرة.

ومع هذا فقد سارع الجمهوريون الى محاولة الرد على التكهنات بشأن تقدم الرئيس ريجان في العمر ولياقته لمنصب الرئاسة ـ وهي تكهنات برزت اثر ادائه الضعيف خلال المناظرة. ونتيجة لذلك ركز مساعدو ريجان جهودهم على تعزيز سمعة الرئيس بدلا من التركيز على محاولة تحقيق مكاسب في انتخابات الكونجرس.

وتقدر معظم استفتاءات الرأي العام بأن ريجان سيحصل على ٥٥ في المائة من أصوات الناخبين. ولكي ينجح مونديل، لا بد له علاوة على ضمان أصوات الديموقراطيين من ان يتغلغل في صفوف انصار ريجان ويكسب نسبة معينة منهم الى جانبه. ولكن يبدو ان الحظ لن يساعد مونديل في هذه المهمة. فالمؤشرات الاقتصادية تعمل لصلحة ريجان، والأسعار لا تزال مستقرة نسبيا، والبطالة تنخفض بنسبة ضئيلة. وبناء على هذا فان تحذيرات مونديل من أوقات صعبة مقبلة تجعله يبدو في نظر ناخبين كثيرين انسانا متشائما.

والأرجح ان يركز مونديل في المناظرة النهائية المقبلة مع ريجان على السياسة الخارجية، وقضايا مثل العلاقات مع الروس، ونيكاراجوا ولبنان. وقال مدير حملة انتخاب مونديل ان من الصعب على المرء ان يجد منجزات لريجان في مجال السياسة الخارجية، فعدا غزو جرانادا، لا يوجد شيء.

ان تاريخ المناظرات الرئاسية يظهر ان نتيجتها لا تحسم بناء على مضمونها بقدر ما تحسم وفقا لأسلوب المرشحين. ومن المرجح ان ريجان، الذي طغى عليه مونديل في المناظرة الأولى في مجال كان الرئيس يعتبر فيه ذا خبرة واسعة، سيعود فيتفوق على خصمه في المناظرة الأخيرة. وقد القى لاكسالت، مدير حملة ريجان باللوم على ضعف اداء الرئيس في المناظرة الاولى على تلقينه الى درجة اكثر من اللازم، وقال «سندع رونالد ريجان هذه المرة يعبر عن نفسه بأسلوبه هو».

وقد بدأ مونديل هجومه على السياسة الخارجية لريجان يوم الأحد في برنامج اذاعي تقاضى اجرا عنه. ووصف مونديل اقتراح ريجان بايجاد درع من الصواريخ المضادة للصواريخ لحماية الولايات المتحدة بأنه مهزلة تترك فيها هذه المهمة لجهاز كومبيوتر.

واوجز مونديل سياسة ريجان الخارجية كما يلي: «اذا كان هناك اتفاق على الأسلحة عارضه، واذا كان هناك سلاح خطير، اشتره. واذا اراد البنتاجون شيكا مفتوحا وقعه. واذا كانت هناك حقيقة حاسمة فلا تتعلمها. واذا كانت هناك مشكلة دبلوماسية، حولها الى مشكلة عسكرية. واذا كان هناك صراع اقليمي اجعله امريكيا. واذا فشلت سياساتك، إلق باللوم على جهة أخرى».

وقد الغى مونديل عدة ارتباطات كي يستعد لمناظرة ريجان يوم الأحد المقبل وهي آخر مناظرة قبل الانتخابات.

موجة الانفجارات الغامضة تثير التساؤلات في بلغاريا!

صوفيا ـ ر : اثارت انباء انفجارات القنابل الغامضة في بلغاريا التي يرى دبلوماسيون غربيون ان لها معان سياسية واضحة موجة شائعات في هذا الركن الهادىء عادة من الكتلة السوفياتية.

وبعد ستة أسابيع من انباء انفجارين في مدينتي بلوفديف وفارنا ما زال دبلوماسيون غربيون يحاولون تجميع التفصيلات عن الحادثين ويمعنون التفكير فيهما.

وفي الوقت نفسه انتشرت انباء غير مؤكدة بين سكان العاصمة صوفيا البالغ عددهم ١,٥ مليون نسمة تتحدث عن وقوع هجمات بالقنابل في مدن أخرى متباعدة مثل منطقة روز الشمالية الواقعة على الدانوب ومدينة بورجاس المطلة على البحر الأسود.

واي مغزى سياسي لأنباء الانفجارات التي يقول دبلوماسيون ان ستة أشخاص على الأقل لقوا حتفهم خلالها هي أكثر ما يثير الحيرة نظرا لصورة بلغاريا كواحدة من اكثر المجتمعات استقرارا في أوروبا الشرقية.

وفي التعليق الرسمي الوحيد حتى الآن قالت وكالة الانباء الحكومية انه في يوم ٢١ سبتمبر (أيلول) الماضي حدث «عمل ذو طبيعة اجرامية» في محطة السكك الحديدية في بلوفديف ونفت ان تكون هناك هجمات بالقنابل في مدن أخرى.

غير ان دبلوماسيين والعديد من مواطني بلغاريا في احاديث خاصة قالوا انهم متأكدون من ان هناك على الأقل انفجارين تم التنسيق بينهما على ما يبدو في بلوفديف وفارنا يوم ٣٠ أغسطس (آب) الماضي.

ويقول دبلوماسيون ان اخطر هجوم وقع عندما انفجرت قنبلة في ساعة الذروة في المساء بينما المارة يحتشدون في محطة السكك الحديدية في بلوفديف ثاني اكبر مدن بلغاريا.

ويقولون ان ستة أشخاص على الأقل لقوا حتفهم في الانفجار الذي جعل شظايا الزجاج من النوافذ المحطمة يتطاير فوق منطقة كبيرة ولكن الانفجار لم يكن قويا بدرجة كافية لالحاق اضرار بمبنى المحطة.

وتردد ان الانفجار الثاني وقع في اليوم ذاته في مطار فارنا المطلة على البحر الأسود وتفصيلات الحادث قليلة ومن غير المعروف عدد الضحايا ان كان هناك ضحايا.

ويقول دبلوماسيون ان الطابع السياسي للحادثين لا يمكن انكاره حيث انهما وقعا في مدينتين كان الزعيم الشيوعي البلغاري المخضرم تودور جيفكوف يزورهما في ذلك اليوم.

وقالوا ان الرئيس البالغ من العمر ٧٣ عاما كان عائدا من عطلة صيفية بالقرب من فارنا الى صوفيا وزار بلوفديف للتفتيش على مزرعة جماعية حديثة كان ميخائيل جورباتشيف عضو المكتب السياسي السوفياتي سيزورها بعد ذلك بعشرة أيام.

ولا يشير احد الى انه كانت هناك محاولة لاغتيال الرئيس جيفكوف وهو زعيم يتمتع بدرجة كبيرة من الشعبية الحقيقية داخل بلغاريا.

وقال احد الدبلوماسيين «على اي حال فانه من غير المرجح انه كان قريبا من محطة السكك الحديدية في بلوفديف وقت الانفجار. واجراءات الأمن حوله مشددة للغاية لدرجة ان اي هجوم عليه سيكون شبه مستحيل».

غير ان دبلوماسيين قالوا ان وضع عبوات ناسفة في مدينتين كان الرئيس جيفكوف يزورهما يشير بوضوح الى ان الحادثين كانا اشارة الى شكاوى ضد الدولة.

وتكهن دبلوماسيون ايضا بأن الهجمات المزعومة ربما يكون هدفها احراج الرئيس جيفكوف قبل احتفال بلغاريا بالذكرى الأربعين للحكم الشيوعي.

٣ جنود افغان يطلبون اللجوء في باكستان

اسلام اباد ـ ر: قالت الحكومة الباكستانية امس ان ثلاثة افغان دخلوا باكستان بسيارة مدرعة وطلبوا اللجوء السياسي.

وقال بيان رسمي ان الثلاثة وهم عسكري برتبة لفتانت ومدنيان قالوا انهم هربوا لاستيائهم من حكومة كابول الشيوعية.

وكان الثلاثة قد عبروا الحدود يوم الجمعة بالقرب من قرية تشامان على مسافة ١٠٠ كيلومتر شمالي كيتا عاصمة اقليم بلوخستان بحاملة افراد سوفياتية الصنع مزودة بمدفع رشاش.

وقال افغان منفيون في كيتا ان القوات السوفياتية والافغانية صعدت عملياتها عبر الحدود وزرعت الالغام على الطرق التي يستخدمها المجاهدون الافغان القادمون من باكستان لمهاجمة مدينة قندهار الجنوبية.

كول : محاولات جادة لايقاف حرب الخليج

ابو ظبي ـ الوكالات: اكد مستشار المانيا الغربية هيلموت كول ان هناك محاولات جادة لايقاف الحرب العراقية الايرانية.

واضاف خلال توقفه بمطار الشارقة امس الاول انه تباحث مع الرئيس الباكستاني ضياء الحق في آخر تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية ونتائج المساعي الحميدة التي تبذلها الاطراف الدولية لايقاف هذه الحرب.

وقال كول الذي كان قادما من الصين وباكستان ان مباحثاته مع المسؤولين الصينيين استهدفت تقوية العلاقات الالمانية ـ الصينية خصوصا في المجالات الاقتصادية والفنية.

المحادثات التاريخية في السلفادور تسعى لانهاء الحرب الاهلية

سان سلفادور ـ الوكالات ـ من المتوقع ان تكون قد بدأت في وقت متأخر من مساء امس مفاوضات وصفت بانها تاريخية بين رئيس السلفادور خوسيه نابوليون دوارتي وزعماء الثوار في مدينة لايلما الواقعة شمال سان سلفادور، تهدف الى وضع حد للحرب الاهلية التي تشهدها تلك الدولة الامريكية الوسطى منذ خمس سنوات. واذا لم يطرأ اي حادث مفاجىء يحول دون عقد الاجتماع المذكور فان القضايا الامنية في امريكا الوسطى ستكون القضية الجوهرية التي ستتركز حولها هذه المحادثات.

ويصادف اجراء المفاوضات التي دعا اليها الرئيس دوارتي ذكرى مرور خمس سنوات على الاطاحة بالرئيس السلفادوري السابق كارلوس روميرو وبداية الحرب الاهلية التي راح ضحيتها ٥٠,٠٠٠ شخص.

وعلى الرغم من ان الدعوة التي وجهها الرئيس دوارتي للمعارضة السلفادورية كانت غير مشروطة الا انه لازالت هناك اختلافات بين الجانبين.

ويقاتل الثوار اليساريون القوات الحكومية السلفادورية المدعومة من الولايات المتحدة منذ بضع سنوات في محاولة للاطاحة بالنظام العسكري اليميني الحاكم.

وقد وصل رئيس الجبهة الديمقراطية الثورية غويليرمو اونغو ومساعده روبين زومورا الى مطار سان سلفادور امس الاول على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية الكولومبية.

وقال اونغو للصحافيين عقب وصوله انها لحظة مؤثرة ان اعود اخيرا الى وطني بعد اربع سنوات للبحث عن السلام والعدل في السلفادور.

وتعتبر الجبهة الديمقراطية الثورية الجناح السياسي في الائتلاف الثوري السلفادوري.

وقال روبين زامورا وهو من زعماء الجبهة الديمقراطية الثورية «لقد قلنا ان وقف اطلاق النار جزء من عملية المفاوضات». وذلك عشية اول اجتماع مباشر بين زعماء الحكومة وقادة الثوار منذ تفجر الحرب الاهلية عام ١٩٧٩.

وسئل عما اذا كانت المحادثات ستعقبها هدنة فقال «ذلك سيتوقف على مدى السرعة التي سنواصل بها التفاوض».

وقد دعا الرئيس دوارتي الثوار لاجراء محادثات في هذه المدينة عندما القى كلمته في الامم المتحدة قبل اسبوع. وقبل الثوار العرض المفاجىء في اليوم التالي لذلك.

وقد كلف الصليب الاحمر فتيان الكشافة بتولي ترتيبات الامن لاجتماع امس وقال مانويل كيجادا سكرتير مجلس البلدية في لابالما لرويتر فتيان الكشافة سيتولون مسألة الامن. وليس هناك ما يثير القلق. فان الصليب الاحمر يسهم ايضا في اقرار الامن.

واضاف قوله «اننا نتوقع ان يشهد ما بين ٤٠,٠٠٠ و٥٠,٠٠٠ شخص هذا الاجتماع واشار الى انه لا يعرف ما اذا كان الاختيار قد وقع على الكشافة نتيجة مشاورات بين الثوار اليساريين والرئيس دوارتي.

وفي نيويورك قالت مجلة «نيوزويك» امس الاول ان هناك نقاط اتفاق بين الجانبين وقالت انهما قالا ان الحرب لا تحل مشكلات السلفادور.

ونسبت الى الرئيس دوارتي قوله في مقابلة معه «لقد اعتقدت دائما بأنه لا يمكن حل مشكلات البلاد بالعنف وأن يبحث الناس عن حل يقوم على العدل والحرية واشتراك كل الجماعات وهذا ما يسمى بالديمقراطية».

ونسبت الى زامورا قوله لها في مقابلة منفصلة «لن يمكن اعادة الوحدة الاجتماعية والسياسية الحقيقية الى السلفادور الا عن طريق الحل السياسي».

واضاف قوله انه من الضروري التوصل الى «اتفاق على اجراءات ملموسة للغاية لنجاح الاجتماع».

تشديد الحراسة على ثاتشر بعد انفجار برايتون وتحذير السياسيين البارزين من هجمات محتملة

لندن ـ ر : واصل البوليس امس حملة تفتيش ضخمة بحثا عن فرقة اغتيال تابعة لمنظمة الجيش الجمهوري الايرلندي يعتقد انها موجودة حاليا في بريطانيا.

وشدد البوليس اجراءات الأمن حول السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا واعضاء حكومتها وحذر السياسيين الاخرين والقضاة والقادة العسكريين بضرورة توخي الحذر ايضا.

وقال البوليس انه يخشى من هجوم اشد جراة من الانفجار الذي قامت به منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي يوم الجمعة الماضي بفندق في برايتون في جنوب انجلترا كان اعضاء الحكومة يقيمون فيه لحضور المؤتمر السنوي لحزب المحافظين.

وقد ادى الهجوم الى مصرع اربعة اشخاص واصابة ٣٢ بجروح من بينهم عضوان في الحكومة هما جون ويكهام الذي قتلت زوجته ونورمان تيبيت الذي اصيبت زوجته بشلل مؤقت على الاقل.

ونجت السيدة ثاتشر ومعظم اعضاء حكومتها دون ان يصابوا باذى. وحذر رئيس فرقة مكافحة الارهاب التابعة لسكوتلنديارد بيل هكلسبي امس الاول من ان جميع الشخصيات العامة البارزة معرضة للخطر الآن.

غير انه قال ان منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي المحظور نشاطها قد تلجأ كبديل الى شن حملة انفجارات بالقنابل تستهدف مواطنين بريطانيين عاديين من نوع الهجمات التي شنتها في انجلترا على مدى ١٢ عاما.

وتكهن بان فرقة اغتيالات تابعة للمنظمة لا تزال في انجلترا بنية ارتكاب مزيد من الحوادث.

وكانت صحيفة «صنداي برس» التي تصدر في دبلن قد ذكرت ان وحدة تابعة للمنظمة مكونة من اربعة بريطانيين او خمسة هي التي قامت بهجوم برايتون. ويعكس هذا التقرير شكوك هكلسبي بان الفرقة لا تزال موجودة في بريطانيا.

وذكرت الصحيفة ان الوحدة التي تتخذ شعارا لها «يوم ابن اوى» وهو اسم رواية الفها فريدريك فورسيث قد امضت العام الماضي تدرس فندق جراند هوتيل في برايتون قبل الانفجار الذي حدث هناك.

وقالت الصحيفة ان السيدة ثاتشر كانت على رأس قائمة اغتيال وضعتها المنظمة منذ وفاة عشرة من الثوار المسجونين في اضرابات عن الطعام عام ١٩٨١.

وقد شاهد البريطانيون امس الاول اول صورة للجناح الذي كانت تنزل فيه السيدة ثاتشر وزوجها في الفندق بعد ان دمره الانفجار واظهرت الصورة التلفزيونية غرفة نوم الزوجين وقد غطتها الانقاض وثقبا ضخما في سقف الغرفة. وقد نجت السيدة ثاتشر من الموت لأنها غادرت الحمام قبل دقيقتين من وقوع الانفجار.

وقالت مصادر الحكومة البريطانية انه من المقرر ان تبدأ اليوم في لندن عملية مراجعة لاجراءات الامن بالنسبة الى الزعماء البريطانيين.

وقد ذكر رئيس بوليس برايتون روجر بيرتش ان قواته تلقت رسالة سرية يوم الاربعاء من سكوتلنديارد تتضمن تقويما لتهديد ارهابي في بريطانيا ولكن الرسالة «كانت ذات طبيعة عامة للغاية ولم تكن موجهة بالتحديد الى برايتون».

وقال البوليس ان الرجلين اللذين قبض عليهما في برايتون ومطار ليفربول في شمال غرب انجلترا قد استبعدا من التحقيق في الانفجار.

وفي دبلن قال البوليس الايرلندي انه تم اكتشاف مصنع ضخم لصناعة القنابل تابع لمنظمة الجيش الجمهوري الايرلندي في غارة على احد المنازل الشهر الماضي وان اتصالات بشأن المصنع قد تمت مع بوليس سكوتلنديارد في لندن ومع بوليس ايرلندا الشمالية في بلفاست.

القمع الاسرائيلي يعجز عن اسكات صوت الصحفيين الفلسطينيين

لندن ـ من روبرت ليتل :

في كل يوم يخوض عدد من الصحفيين الفلسطينيين معاركهم الصحفية بشجاعة، من الطابق الرابع في بناية تطل على شارع صلاح الدين بالقدس العربية المحتلة، في وجه ابشع رقابة صحفية واشد قيود رسمية يمكن ان تخطر على فكر بشر، حيث يطلعون العالم الخارجي على الممارسات الدكتاتورية العسكرية النازية لاسرائيل في الاراضي المحتلة للضفة الغربية وقطاع غزة.

فرقم ١٠ شارع صلاح الدين هو مقر مكتب الخدمات الصحفية الفلسطينية المستقل، والذي ظل طيلة سبع سنوات يواصل شن حربه الخاصة ضد القمع الانتقامي للحكومة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني الأبي.

ولقد تعرض صاحبا هذه الوكالة التي تصدر مجلة «العودة» الاسبوعية بالعربية والانجليزية، وهما ريموندا الطويل وابراهيم قراعين، كما تعرض معهما العاملون في الوكالة الصحفية، لعمليات مستمرة من الاعتقال والمضايقات والتهديد والسجن، نظرا لاصرارهم على ممارسة حقهم في نشر انباء ووجهات نظر ١,٦٠٠,٠٠٠ فلسطيني يعيشون حاليا تحت الحكم المتسلط للادارة العسكرية الاسرائيلية.

وقد أوضحت لي السيدة ريموندا الطويل اثناء زيارتي لمكتب الوكالة، ان كل العقبات المتصورة قد وضعت في طريقها منذ بداية اعمالها، وذلك بقصد الحيلولة دون تقديم خدمة صحيفة فلسطينية مستقلة.

مضايقات اسرائيلية

فمنذ البداية حيل بين صاحبي مكتب الخدمات الصحفية الفلسطينية وبين تسجيله، وهو ما قد يعود على الشركة ببعض الاعفاءات الضرائبية، فضلا عن الاعتراف الرسمي بها طبقا للقانون الاسرائيلي. كما أشار المحامون بسحب الدعوى التي رفعت امام المحكمة العليا في اسرائيل ضد رافائيل ليفي مفوض وزير الداخلية لشؤون القدس، خشية التعرض ـ عند رفض الدعوى ـ لخطر الترحيل بعيدا عن البلاد بموجب قوانين الطوارىء، التي كان البريطانيون قد وضعوها (ضد الارهابين اليهود) سنة ١٩٤٥.

ومنذ ذاك بدأت ريموندا الطويل وابراهيم قراعين شن حملة كر وفر ضد الرقابة العسكرية الاسرائيلية وقوات الاحتلال.

فجميع الصحفيين الاجانب ومراسلي الاذاعة والتلفزيون تقريبا ممن يعملون في اسرائيل، يشتركون في الخدمة الصحفية التي تقدمها الوكالة. كما أن المكتب يجمع أخباره من جميع انحاء الضفة الغربية وغزة. ويتم ابلاغ هذه المعلومات من قبل فريق العاملين بالوكالة الى الصحفيين الاجانب وسائر المطبوعات الاخرى في العالم عن طريق الهاتف. ويقول السيد ابرهيم قراعين: «بهذه الطريقة تذيع على العالم عموما والعالم العربي بوجه خاص حقائق ما يحدث فعلا لشعبنا».

وبالاضافة للنشاط الاعلامي الذي يقوم مركز الخدمات الصحفية الفلسطينية، يقدم صاحبا الوكالة ايضا خدمات استشارية مجانية، ويستقبلان الصحفيين الاجانب الزائرين، والضيوف الاجانب مثل الاكاديميين والسياسيين، الذين يودون الاطلاع على وجهة النظر الفلسطينية بشأن الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية.

حملات مداهمة

ومن الطبيعي ألا ترضى السلطات الاسرائيلية العسكرية والمدنية عن هذا النشاط الذي يقوم به المكتب والعاملون فيه. وتقول السيدة ريموندا الطويل: «لقد اقتحم رجال ادارة الامن الداخلي الاسرائيلية مكاتبنا عدة مرات لدرجة اننا لم نعد نعبأ بذلك. وكثيرا ما نصل الى مكاتبنا في الصباح لنجد الابواب مغلقة وكل شيء يبدو من الخارج عاديا. ولكننا ما نلبث ان نجد كل اوراقنا وملفاتنا مبعثرة وملقاة على الارض».

وتضيف السيدة ريموندا قائلة: «وفي حالة اخرى نجد النوافذ قد فتحت، وان جميع الاوراق والملفات قد فحصت ثم اعيدت خزائن حفظ الملفات ولكن دون ترتيب».

وفي عام ١٩٨٢ تقدم احد اعضاء الكنيست الاسرائيلي في كتلة ليكود بسؤال الى مناحم بيجن رئيس الوزراء الاسرائيلي وقتها، قال فيه ان لديه معلومات تفيد بأن مكتب الخدمات الصحفية الفلسطينية هو عبارة عن واجهة لمنظمة التحرير الفلسطينية. وطلب العضو معرفة الاجراءات التي تنوي السلطات الدفاعية الاسرائيلية اتخاذها بشأن اغلاق المكتب.

وقد أرسل مناحم بيجن خطابا في شكل انذار الى صاحبي المكتب، محذرا من ان نشاط مكتب الخدمات الصحفية الفلسطيني «انما يضر بصورة اسرائيل في الخارج، ويخدم مصالح منظمة التحرير الفلسطينية»، وان أنشطة المكتب قد وضعت تحت مراقبة دقيقة.

وفي أعقاب الانذار الذي اصدره بيجن اتبع تكتيك جديد، وذلك بقطع الاتصالات الهاتفية بالخارج، والتشويش على الاتصالات الهاتفية للمكتب، مما أعاق عمل المكتب لفترات طويلة. وادى هذا بدوره الى ارسال احتجاج رسمي الى وزارة المواصلات، من قبل وكالة الانباء الفرنسية في باريس، التي تعتمد في أخبارها على الخدمات الصحفية للمكتب في الاراضي المحتلة.

وقد واجهت الوكالة صعوبة كبيرة في شكل رفض وزارة المواصلات منح المكتب حق تركيب جهاز للتلكس. فالهاتف وجهاز التلكس هما بالنسبة للصحفي على نفس اهمية المبضع وجهاز أشعة اكس للجراح.

رقابة استفزازية

وفي عام ١٩٧٧ تقدم صاحبا المكتب بطلب الى هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية لتركيب جهاز للتلكس. ولكن قيل لهما انه لا تتوفر خطوط جاهزة. ولكن عندما توفر احد الخطوط لم يبلغ صاحبا المكتب بذلك.

كما أن القيود التي يفرضها مكتب الرقيب العسكري في القدس على المواد التي تستخدمها مجلة «العودة» انما تتجاوز حدود كل منطق او عقل. ففي مقابل كل ٨٠ صفحة تصدر في المجلة يتعين على المكتب أن يحرر اكثر من ٢٠٠ صفحة، وأن يقدمها مكتوبة لمكتب الرقيب كي يختار منها.

ويقول السيد قراعين: «اننا لا نستطيع ان نكتب عن مصادرة الاراضي او عن الاعتقالات، حتى ما كان منها يتعلق باعتقال احد العاملين معنا. كما يتعذر علينا ان نكتب عن هدم المساكن، أو أن ننشر الاخبار الكثيرة التي سبق نشرها فعلا في الصحف العبرية. والمكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية يعمل من نواح عدة كمراسل دون أجر للصحافة الاسرائيلية، وهو ما لا يتفق مع المنطق. ففي كثير من الاحيان نتلقى نبأ نعلم انه يستحيل علينا نشره، ومن ثم فنحن نمرره الى الصحف العبرية. ومن هنا فان سبقنا الصحفي لا يمكن ان يظهر في صحفنا الصادرة بالعربية. واحيانا تظهر الانباء في صحفنا بعد يومين من استفادة الصحف العبرية منها».

ويشرح السيد قراعين كيف ان مجلة «العودة» صدرت يوم الذكرى السنوية لمذابح صبرا وشاتيلا وعلى غلافها الامامي صورة بريشة فنان فلسطيني، ظهر فيها العلم الفلسطيني المثلث الألوان. ويضيف قائلا: «بعد يومين من صدور المجلة، وفي الساعة الثانية صباحا سمعت صخب محركات وازيز فرامل خارج بيتي، وبعدها قام رجال الشرطة والجيش بمحاصرة منزلي، وبالدق على بابي بكعوب بنادقهم. وحين فتحت الباب وجدت ثلاثة من رجال الشرطة المسلحين واثنين من رجال المباحث. وبعد أن اطلعوا على هويتي قدموا الي قصاصة ورق فيها طلب بأن أتوجه الى مركز الشرطة في الصباح التالي». ويواصل قائلا:

«وقد جرت العادة على أن تتم مداهمة المساكن في الساعات المبكرة من الصباح بقصد الاعتقال. ولكن عندما يأتي رجال الأمن الى منزلي لتسليم قصاصة ورق فيها طلب بالتوجه الى مركز الشرطة، فمعنى ذلك ان القصد هو إفزاع اسرتي وتخويفي شخصيا. وهذا هو القانون الاسرائيلي في القدس الشرقية».

واستطرد السيد قراعين يقول كيف انه تعرض للاستجواب مدة ٥ ساعات، واتهم بانتهاك قوانين مكافحة الارهاب، وذلك «بتأييد منظمة غير مشروعة»، اي منظمة التحرير الفلسطينية. وينص هذا القانون على امكان اعتقال اي شخص ورفع الدعوى ضده اذا اعرب عن اي شكل من أشكال التأييد لمنظمة التحرير الفلسطينية، مثل تأليف الاغاني الفلسطينية او رفع العلم الفلسطيني، فضلا عن امكان الحكم عليه بالسجن ٣ سنوات.

وبعد ان استجوب السيد قراعين لمدة خمس ساعات، اطلق سراحه بكفالة، ثم ابلغ بعد ذلك ان القضية قد «وضعت على الرف». وهذا معناه امكان بعث القضية من جديد، وجواز اعادة اعتقاله والحكم عليه في أي وقت تحقيقا لنزوة عابرة تراود خيال مفوض شؤون القدس.

ارهاب وتخويف

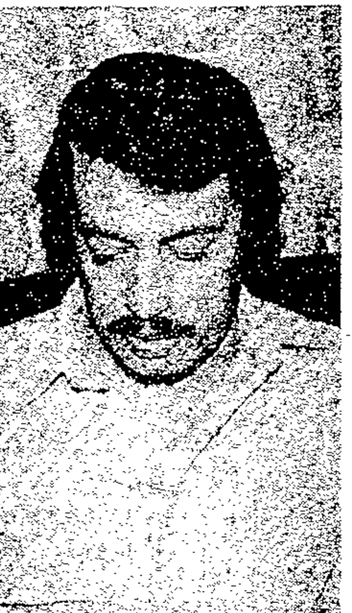
ولكن لا يسهل تخويف السيد قراعين أو السيدة ريموندا أو أي من الصحفيين العاملين معهما في مكتب الخدمات الصحفية الفلسطينية. فكل من يعمل بالوكالة أو المجلة قد تعرض في وقت أو آخر، لشكل من أشكال الاجراءات القانونية من قبل السلطات الاسرائيلية، مثل الاقامة الجبرية في المنازل أو الامر بعدم مغادرة المدينة او غير ذلك من أشكال التحرش والمضايقة.

وكثيرا ما يعتدى بالضرب على العاملين بالمكتب او يعتقلون او يتهمون بالتحريض أو غير ذلك من انواع الانتهاك للقوانين الاسرائيلية، وذلك اثناء تغطيتهم الصحفية للاحتجاجات الجماهيرية أو المظاهرات. ولا تتوفر اية حماية لأولئك الصحفيين لأنهم لا يحملون اية بطاقات هوية صحفية.

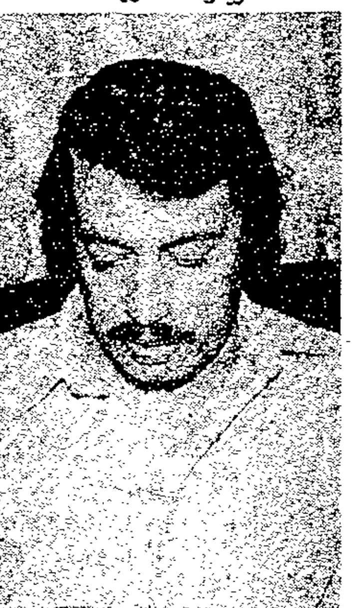
وتذكر السيدة ريموندا ببعض الكبرياء والتفكه، آخر مرة تقدمت فيها للحصول على اوراق هوية صحفية رسمية. فقد أبلغها الضابط الاسرائيلي وقتها: «لدي رد على طلبك سوف يسعدك كفلسطينية، ولكنه سيغضبك كصحفية. فلا شك انك ستسعدين كفلسطينية لأننا لا نستطيع منحك بطاقة صحفية، نظرا لأن الضفة الغربية ليست جزءا من اسرائيل، في حين انك تحملين بطاقة هوية خاصة بالضفة الغربية. ومن هنا فاننا لا نستطيع ان نمنحك بطاقة صحفية استنادا لبطاقة هويتك الشخصية».

وضع القدس المحتلة

ولكن هذا يثير التساؤل حول وضع ابراهيم قراعين وطلبه الحصول على بطاقة صحفية. فهو لم يتلق اي رد حتى الآن على طلبه، لأنه يعيش في القدس العربية المحتلة ويحمل بطاقة هوية شخصية خاصة بالقدس العربية المحتلة. ولئن قيل له نفس ما قيل لريموندا الطويل فمعنى ذلك الاقرار بأن القدس العربية المحتلة ليست كما يزعم الاسرائيليون جزءا من اسرائيل!



ريموندا الطويل



ابراهيم قراعين

كتاب «المرتزقة في أفريقيا»

معظم المرتزقة مرضى أو مجرمون محترفون
شركات أوروبية تجند المرتزقة لمن يدفع

لندن ـ «الشرق الاوسط» من عبد الوهاب ولي :

بالرغم من ان بعض المهتمين بالتاريخ العسكري، يعيد استخدام «المرتزقة» الى عهود الفراعنة، الا ان تاريخ استعمالهم في الحروب يعود الى ابعد من ذلك بكثير. ان هذا النمط من اسلوب القتال يعود بالحقيقة الى آلاف عديدة من السنين ، الى المرحلة القبلية من تطور المجتمع الانساني، حيث كان رؤساء القبائل يستعينون بمقاتلين من قبائل اخرى متحالفة لمحاربة اخرى لقاء اجور او هبات او غنائم يوعدون بها.

ثم اخذ بعض الحكام باسناد مهمة خوض القتال الى جنود يستأجرونهم من خارج البلاد، اما لنقص في عدد رجالهم المقاتلين، او لاخماد حروب داخلية لا يرغبون في زج جيوشهم النظامية فيها. واحيانا خشية من تسليح شعوبهم خوفا من ان تنقلب ضدهم .

ومنذ تلك العهود، يلقى موضوع استخدام المرتزقة الاستهجان من قبل المفكرين والمصلحين ورجالات القانون والاجتماع والسياسة. حتى ان رجلا مثل «ميكافيللي»، المعروف عنه انه كان يدعو الى استخدام كل السبل للوصول الى الغايات المنشودة، قال عنهم : «انهم ليسوا اهلا للثقة، ويعرضون السلطة لخطر اضعافها». ومع هذا فان هذا الموضوع لم يطرح للمناقشة الجادة على المستوى الدولي الا بعد الحرب الاهلية الدموية في الكونجو عام ١٩٦١، حين قاد (تشومبي) خمسمائة من المرتزقة البيض من اصل اوروبي وأفريقي ـ جنوبي لتمزيق ذلك البلد البائس. وبلغ الاهتمام بموضوع المرتزقة من قبل المنظمات الدولية والهيئات الفكرية اوجه في العام ١٩٧٦ حين تم اعدام اربعة من المرتزقة في لاوندا والحكم على تسعة آخرين بالسجن، وهؤلاء تم اسرهم حين انتهاء الحرب الاهلية هناك .

وقد كشفت محاكماتهم عن وقائع فظيعة ارتكبوها هناك، كما كشفت الكثير من التفاصيل عن كيفية اختيار هؤلاء واساليب تجنيدهم واعدادهم للقيام بتلك العمليات نيابة عن اناس تنقصهم القوة والشجاعة او تمنعهم التوازنات الدولية او الاقليمية من الخوض مباشرة في تلك الحروب الداخلية بجيوشهم النظامية، فآثروا ان يقفوا وراء الستار ويتولو مهمة التحويل والتسليح، على ان تكون القوة المقاتلة من هؤلاء المرتزقة المجندين. فاذا كان النصر حليفهم فقد ادوا مهمتهم لقاء اجر تقاضوه، فما هم الا اجراء. واذا ما خسروا، فيخسرون ارواحهم، وهي رخيصة لا تعني شيئا للمؤجر والمستأجر معا.

تجريم المرتزقة دوليا

وبسبب الضجة العالمية التي اثيرت عن دور المرتزقة في افريقيا وامريكا اللاتينية، فقد اعلنت الجمعية العامة للامم المتحدة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٦٨: «ان الطريقة التي تكمن باستخدام المرتزقة لمواجهة حركات التحرير القومي والاستقلال تعاقب كفعل جرمي والمرتزقة انفسهم هم خارجون على القانون».

ثم صدرت عن الجمعية العامة في ١٢ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧٣، ادانة عامة لاستخدام المرتزقة جاء فيها : «يعتبر استخدام المرتزقة من قبل الانظمة الاستعمارية او العنصرية لمواجهة حركات التحرير القومي التي تناضل للحصول على حريتها واستقلالها، وللتخلص من نير الاستعمار والسيطرة الاجنبية، بمثابة عمل مخالف للقوانين الاجتماعية، ويجب بالتالي معاقبة المرتزقة كمجرمين».

وبما ان القارة الافريقية تعد اكبر الميدان الرئيسي لنشاط قوات المرتزقة، فان منظمة الوحدة الافريقية عملت بجد لوضع حد لهذه الممارسة البشعة، سواء بسن قوانين محلية او من خلال الاتفاقيات الدولية التي تحظر تجنيد وتدريب المرتزقة في اراضيها . وجاء في اتفاقية منظمة الوحدة الافريقية، حول الغاء المرتزقة في افريقيا تعريف للمرتزقة بانه : «كل شخص من غير جنسية البلد الذي يوجه اليه نشاطاته، يستخدم ويتطوع، او يرتبط اراديا بشخص او بمنظمة هدفها: اولا، اسقاط بقوة السلاح او بأية وسيلة اخرى، حكومة هذه الدولة العضو في منظمة الوحدة الافريقية. ثانيا، التآمر على استقلال ووحدة أراض او العمل المعادي لمؤسسات الدولة المذكورة. ثالثا، المواجهة بأية وسيلة لنشاطات كل حركة تحرير معترف بها من قبل منظمة الوحدة الافريقية .

تعريف المرتزق

واذا كان التعريف اللغوي لـ «المرتزق»، كما جاء في قاموس روبير، طبعة ١٩٧٣، هو: «جندي يعمل لحساب دولة اجنبية». الا ان هناك تعريفا اكثر شمولا له، يحدده في اية بقعة من العالم. وضعته احدى لجان التحقيق الدولية حول المرتزقة. وجاء فيه ان التعريف للمرتزق يجب ان يتضمن العناصر الاربعة التالية :

● اولا: يقاتل في بلد اجنبي .
● ثانيا : لا يقاتل بوصفه جنديا لبلده الخاص .
● ثالثا : يقاتل من اجل ربحه الشخصي ، سواء جاء ام لا، بدافع ايديولوجي ما.
● رابعا : يقاتل من اجل مواجهة حق الشعوب بتقرير مصيرها.

ولا شك ان هذا التعريف للمرتزق هو تعريف سياسي اكثر مما هو لغوي او قانوني. وواضح منه ان المرتزقة مقاتلون غير شرعيين، لذا لا يمكن معاملتهم كأسرى حرب حينما يقعون في الاسر .

ويقول كتاب «المرتزقة في افريقيا» من تأليف ويلفر بورشيت وديرك رويوك، ان هنالك شركات خاصة منتشرة في اوروبا تتولى عملية تجنيد المرتزقة، وغالبا ما تنشر اعلانات في الصحف المحلية تعلن فيها عن حاجتها لهؤلاء. فمثلا يرد في هذا الكتاب نموذج لاعلان من هذا النوع نشر في احدى الصحف اللندنية عام ١٩٧٥: (مطلوب: مظليون، مغاوير سابقون، جنود اس.اي.إس. لعمل مغر في الخارج. هاتف (....)). وكان هناك اكثر من ثلاثمائة رد على هذا الاعلان الصغير. وعادة ما تكون نوعية الذين يستجيبون لمثل هذه الطلبات، هم من اصحاب السوابق في الاجرام او من الجنود المسرحين الذين خاضوا معارك فعلية، او من المطرودين من الجيش او من المطلوبين من قبل الشرطة.

ومن الامثلة التي ترد في الكتاب المذكور ايضا، انه عندما سئل (باركر) لماذا ذهب ليقاتل في افريقيا ضد حكومة البلاد الشرعية. اجاب: «كانت الشرطة تبحث عني لاعتدائي على شخص في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧٥، وكان علي ان ادفع ٢٠٠ جنيه غرامة..» وسئل عما اذا كان قد سجن قبل ذلك.

اجاب : «نعم. عندما كنت في السابعة عشرة دخلت (سجن الاحداث) لانني سرقت سيارات، وقمت باعمال سطو. كنت في الواقع شابا جانحا».

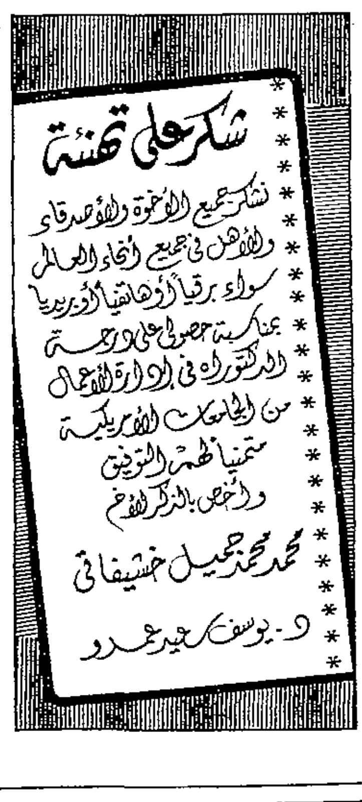
ويورد الكتاب احصائية عن نوعية مجموعة من المرتزقة مكونة من ٢٥ عضوا كما يلي: «ثلاثة عاطلون عن العمل وثلاثة في مشاكل زواجية واحد عشر في صعوبات مالية وخمسة يفتشون عن الهرب وثلاثة آخرون يبحثون عن المغامرة».

وواضح ان هؤلاء الاشخاص هم عاجزون عن التأقلم مع الحياة المدنية اما لتدني قدرتهم المالية او تغير وضعهم الاجتماعي، او بسبب سجلاتهم العدلية. سئل (كالان) وهو قائد مجموعة من المرتزقة كانت تحارب في احد البلدان الافريقية عن سجله العدلي. فأجاب بانه سجن من العام ١٩٧٢ الى العام ١٩٧٥، وحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات ونصف لارتكابه جريمة عسكرية يفضل الا يتحدث عنها. ويتضمن سجل الرقيب (اكير) معاون قائد المجموعة ما يلي : فر من الخدمة لمدة اربعة اشهر، ثم التحق بوحدته من جديد، حيث انزلت المحكمة العسكرية رتبته الى جندي اول. قرر طبيب الامراض العقلية الذي عاينه انه انفعالي ـ عدواني . وان عليه ان يتابع علاجا طبيا للتأقلم مع الجماعة . وهذا ما قام به لبعض الوقت . ثم استشار طبيبا نفسيا وآخر للامراض العقلية، وكان على حد قولهما مصابا بانفصام الشخصية ، انفعاليا وعدوانيا. ثم خضع لمعاينة طبيب عسكري للامراض العقلية الذي قرر تسريحه من الخدمة .

المرتزقة يتصرفون كجسم غريب داخل البلاد التي يحاربون فيها. لا علاقة تربطهم مع شعوب تلك البلاد او قواعدها الاجتماعية والاخلاقية. ووجودهم هناك قائم على القوة والارهاب. وعادة ما يتلذذون بممارسة الاعمال القمعية ضد السكان المدنيين العزل. ولا يخضعون لاية سلطة سوى سلطة رئيسهم الذي يمارس عليهم حق الحياة او الموت. ونقلا عن الكتاب المذكور ايضا، انه جاء في البرنامج التلفزيوني (بانوراما) التي بثته محطة (بي ـ بي ـ سي ـ ١) بتاريخ ٢٦ ابريل (نيسان) ١٩٧٦: ان (كالان) رئيس مجموعة من المرتزقة كانت تحارب في احد البلدان الافريقية، وهو مصاب فعليا بمرض الذهان والذي سمى نفسه كولونيلا، وهو مظلي سابق مطرود من الجيش، امر باعدام ١٢ مرتزقا من مجموعته لانهم رفضوا القتال.. وجاء في البرنامج «ان قائد المجموعة اعلن انه بامكان كل الذين لا يرغبون في الخدمة ان يخلعوا ثيابهم العسكرية ويرجعوا اسلحتهم ويعودوا الى عائلاتهم.. وذهب الذين ردوا لباسهم العسكري واسلحتهم الى الطريق، فاتجهت بعد خمس دقائق تقريبا، مجموعة من المرتزقة في سيارة، في نفس الاتجاه وسمعت اصوات اطلاق نار غزيرة ، وما عدنا رأينا رفاقنا ابدا..»

ويواصل المتحدث للبرنامج بقوله «ثم جردوهم من السلاح وسحبوا منهم التجهيزات العسكرية بما في ذلك اللباس، ثم تركوهم عراة تماما، لانه لم يكن مع هؤلاء الرجال ثياب مدنية. بعد ذلك ابلغوا انهم لم يعودوا جنودا وان عليهم الذهاب وعدم العودة مطلقا. وكان هناك رجلان في الصفوف في ثيابهم المدنية. فسألهما رئيس المرتزقة اذا كانا جنديين، ولما ردا بالايجاب، سألهما لماذا يقفان في الصف وهما بثيابهما المدنية، اجاب الرجلان بانهما غسلا ثيابهما العسكرية وانها لم تجف بعد. بدأ رئيس المرتزقة بالصياح ثم اخرج مسدسه واطلق عليهما النار وقتلهما..».

فاذا كان هذا سلوك المرتزق مع رجاله، فكيف سيكون مع هذا السلوك من يقع في يده من الجهة التي يحاربها. او مع اهل البلاد التي يحارب فيها ؟






هنا كانت رئيسة حكومة بريطانيا



في هذه الفجوة التي احدثها الانفجار في واجهة فندق «جراند اوتيل» على «كورنيش» برايتون كانت رئيسة الحكومة البريطانية ، مارجريت ثاتشر ، داخل غرفة الحمام قبل دقيقتين فقط من لحظة التفجير .

الانفجار وقع فجر الجمعة واعلنت منظمة ، الجيش الجمهوري الايرلندي مسؤوليتها عن العملية التي كادت تقضي على جميع اركان الحكومة البريطانية وكبار زعماء حزب المحافظين الحاكم الذين كانوا في الفندق لمناسبة انعقاد المؤتمر السنوي للحزب في برايتون .

ملكة بريطانيا تزور متحفاً امريكياً



الملكة اليزابيث الثانية ، ملكة بريطانيا ، اثناء زيارتها الخاصة لولاية ويومينج الامريكية حيث تفقدت أول من امس متحف برادفورد برينتون التذكاري في بلدة «بيج هورن» (القرن الكبير) .

ويظهر مع الملكة بيل جونسون ، مأمور البلدية .

عودة الى الاربعينات في أزياء الربيع والصيف

عارضة أزياء حافية القدمين ارتدت احدث ما أخرجه المصمم البريطاني ديفيد هيكس لفصلي الصيف والربيع القادمين .

الفستان أو بالأحرى الجلباب مصنوع من القطن ، طويل وفضفاض .

هيكس كان يعرض أزياءه في مقر معهد الكومنولث في لندن ليلة الجمعة الماضية .

واختار المصمم أرابيلا بولون الحرير لواحد من أزيائه كما تظهر تنورة القطن الجرسيه من مجموعة بيتي جاكسون .

ثم عودة الى الأربعينات حيث اختارت بيتي جاكسون ايضا تايير من الحرير المطبوع المزين بالجواهر .

علهمشمار

قنبلة بيريز تتحول لمناورة مكشوفة شروطه تهدم اقتراحه بلقاء عرفات

كان التصريح الذي ادلى به شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية قبيل عودته من الزيارة التي قام بها لواشنطن واعرب فيه عن استعداده لاجراء محادثات مع ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية هو موضوع المقال الافتتاحي لصحيفة «علهمشمار» الناطقة باسم حزب مابام الاسرائيلي . وقالت فيه : انه يمكن القول ان اعلان بيريز عن استعداده للتحادث مع عرفات جاء مفاجأة للكثيرين داخل حكومته ، لان الحكومات الاسرائيلية درجت حتى الآن على رفض التباحث مع عرفات او مع المنظمة .

كما درجت هذه الحكومات على توجيه الانتقاد الى كل جهة دولية تجري اتصالات مع منظمة التحرير.

ولقد كان من الممكن النظر الى تصريح بيريز كقنبلة سياسية لان بيريز وحزبه لم يكونا مستعدين في حينه لتبني حتى الصيغة التي تحدثت بصورة عامة عن الاستعداد للتباحث مع كل جهة فلسطينية تعترف بوجود اسرائيل وتكف عن الاعمال العدائية .

وقالت الصحيفة ان بيريز قدم في تصريحه شرطين لامكانية التحادث مع عرفات : الاول هو ان تكف منظمة التحرير الفلسطينية عن التطلع لتدمير دولة اسرائيل . وهذا الشرط مألوف في جميع اوساط الجمهور الاسرائيلي .

اما الشرط الثاني الذي وضعه بيريز وهو انه يتوجب على عرفات التخلي عن اقامة الدولة الفلسطينية حتى يكون بالامكان التحدث معه ، وهذا الشرط يحول تصريح رئيس الحكومة الاسرائيلي الى امر غير جدي لا يتعدى القصد منه اظهار بيريز كزعيم اسرائيلي مرن ومعتدل ، في الوقت الذي يتضح فيه سلفا ان هذا المطلب غير مقبول .

واضافت الصحيفة تقول : ان بيريز تعمد استخدام كلمة التحادث وليس التفاوض وهو بذلك انما يقرر نتائج المحادثات بصورة مسبقة ، وان حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم مع انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة يمكن ان يأخذ تعبيرا له بصور مختلفة ، واحدى هذه الصور هي الدولة الفلسطينية حسبما تطالب بذلك منظمة التحرير الفلسطينية ولكن هناك معارضة في اسرائيل لمثل هذا المطلب لاسباب كثيرة . ومثلما ان المطالبة باقامة دولة فلسطينية هي مطالبة مشروعة فان معارضة قيام هذه الدولة هي – في نظر الاسرائيليين – معارضة مشروعة ايضا .

وخلصت الصحيفة الى القول بأن الطريق لاحراز تسوية حل وسط انما يمر عبر المفاوضات وليس من خلال فرض تسوية قبل المحادثات . ولذلك فان تصريح بيريز رغم انه غير عادي الا انه لا يتضمن اي تجديد في الموقف . وان من يقول لاية جهة كانت انه مستعد للتحادث معها بشرط ان تقبل برأيه مسبقا انما يلغي قيمة المحادثات .

تايم

الثمن الذي تستعد اسرائيل لدفعه !

نشرت مجلة «تايم» الامريكية حديثا اجرته مع شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية ألمح فيه الى ان حكومته قد تكون على استعداد للانسحاب من جزء من الضفة الغربية المحتلة على الاقل من اجل ضمان السلام في منطقة الشرق الاوسط .

وقال انه من غير المحتمل اقامة مزيد من المستوطنات في الضفة الغربية بسبب عدم امكانية الوصول الى قرار في مجلس الوزراء بهذا الشأن.

ولدى سؤاله عن امكانات تحقيق نظرية « الارض مقابل السلام في الضفة الغربية» قال : «ان التسوية على هذا الاساس ليست غاية في حد ذاتها ولكنها ثمن لان اهتمامي الرئيسي هو ايجاد حل يكفل بقاء اسرائيل يهودية واذا كان علينا ان ندفع هذا الثمن فاننا سندفعه»!

واشار الى ان قرار اقامة اي مستوطنة جديدة في الضفة الغربية المحتلة يجب ان يخضع لموافقة اغلبية اعضاء مجلس الوزراء.

واعاد بيريز تأكيد رغبة اسرائيل في سحب قواتها من جنوب لبنان ولكنه طالب بضمانات لكي لا توسع سوريا وجودها هناك اذا ما انسحبت اسرائيل، وان يؤمن لبنان سلامة الحدود بمعونة الامم المتحدة اذا دعت الضرورة .

لوموند

تضارب تبريرات موسكو وكابول لاعتقال الصحفي الفرنسي بأفغانستان

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا عن العلاقات الفرنسية ـ السوفياتية في ضوء اعتقال الصحافي الفرنسي جاك ابوشار في افغانستان تحت عنوان «تاس تتهم فابيوس بشن حملة معادية للسوفيات» جاء فيه ان الوكالة السوفياتية هاجمت لوران فابيوس رئيس الوزراء الفرنسي واتهمته بالاشتراك في الحملة من اجل اطلاق سراح الصحافي الفرنسي الذي اعتقلته قوات الاحتلال السوفياتي في افغانستان في ١٧ سبتمبر (ايلول) الماضي.

وكتب يوري كورنيلوف معلق الوكالة عن قضية ابوشار يقول : «لا يمضي يوم الا وتطلع علينا الصحافة البورجوازية «باحتجاجات» ضد السلطات الافغانية بسبب خرقها لمبادىء حرية الاعلام. كما انضم فابيوس رئيس الحكومة الى اصوات المعارضة الفرنسية وطالب بالافراج فورا عن ابوشار مؤكدا انه كان في افغانستان في مهمة صحافية .

وقالت الصحيفة انه طبقا لما ذكرته الوكالة السوفياتية فان مهمة الصحافي الفرنسي لم تكن تهدف الى البحث عن الحقيقة بل الى تشويه صورة النظام «الديمقراطي» في افغانستان !

وتؤكد «تاس» انه توجد في الغرب مؤسسات رسمية وخاصة مهمتها فقط تشويه الحقائق داخل افغانستان !

واشارت الوكالة الى قضية الطبيب فيليب اوجويارد الذي القي القبض عليه في ظروف مماثلة عام ١٩٨٣ وصدر ضده حكم بالسجن لمدة ٨ اعوام.

واضافت تاس تقول : «اما فيما يتعلق بحرية الاعلام، التي يركز عليها وكيل ابوشار فلا علاقة لها بالمغامرة التي جاء من اجلها الصحافي الفرنسي الى افغانستان».

وقالت «لوموند» ان كلود اشييه رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية اجرى في باريس محادثات مع عبد الله كشتماند القائم بالاعمال الافغاني في فرنسا الذي اكد له ان الاتهام الوحيد الذي وجه الى ابوشار هو عبور الحدود بصورة غير قانونية، وليس تهمة التجسس.

واشار كشتماند الى انه خلال تقديم ابوشار الى الصحافة الاجنبية في كابول لاحظ ممثل السفارة الفرنسية هناك ان مراسل التلفزيون الفرنسي المعتقل بصحة جيدة.

واضافت الصحيفة تقول : والجدير بالذكر انه لم يسمح لأي عضو في السفارة الفرنسية في افغانستان بمقابلة ابوشار كما ان الخارجية الفرنسية استدعت كشتماند للاحتجاج على هذا الرفض من جانب حكومة كابول.

وابلغ ايشتييه الدبلوماسي الافغاني بان الرأي العام الفرنسي يعلق اهمية بالغة على اطلاق سراح الصحافي الفرنسي، لكن كشتماند ابلغه ان السلطات الافغانية تدرس هذه القضية بعناية لايجاد حل مرض لها، ولكنه ليس في وضع يمكنه من تحديد فترة زمنية معينة.

وتتضح اهمية القضية بالنسبة لفرنسا ان جاك شيراك رئيس بلدية باريس اثار خلال محادثاته يوم الجمعة الماضي مع بروميسلوف رئيس بلدية موسكو قضية ابوشار.

هيرالد تريبيون

معركة الحوار التليفزيوني بين ريجان وmondale تهز الحزب الجمهوري رغم توقع فوزه

قالت صحيفة «هيرالد تريبيون» ان الاسبوع الذي شهد المناقشات التلفزيونية بين الرئيس رونالد ريجان ونائبه جورج بوش من جهة وبين المرشح الديمقراطي والتر مونديل ونائبته جيرالدين فيرارو من جهة اخرى ادى الى اهتزاز ثقة الحزب الجمهوري الذي كان يعتقد حتى بدء تلك المناقشات بانه سيفوز في الانتخابات فوزا ساحقا. ولكن الصحيفة لا تزال تعتقد ان تفوق ريجان على مونديل لم يتضرر الى درجة خطيرة .

فقد ساعدت المناقشات على ايجاد جو نفسي جديد في وسائل الاعلام ولدى الرأي العام الى الدرجة التي اصبح الكثير من المراقبين يعتبرون تلك «المعارك» التلفزيونية نقطة تحول حاسمة في الحملة الانتخابية.

وهناك اتفاق بين المراقبين بشكل عام على ان الرئيس ريجان الذي كان يدير حملته الانتخابية طوال الاسابيع الستة الماضية دون اي ضغط يذكر من خصمه، اخذ يتعرض الان الى المزيد من التساؤلات والتحليلات .

اما بوش وفيرارو فقد تمكن كل منهما من تسجيل نقاط كافية خلال نقاشهما الى الدرجة التي اقتنع معها كل من معسكريهما بان مرشحه هو الذي فاز في النقاش .

ولما كان مونديل هو الفائز في نقاشه مع ريجان فقد اصبح ريجان يتعرض الان للضغط لكي يثبت لنقاده انه صلب العود.

فقد كان مونديل مساعدا على بدء اغلاق الفجوة بينه وبين الرئيس. ولذلك اخذ الاستراتيجيون الذين يديرون الحملة الديمقراطية ينتظرون الان بفارغ الصبر نتائج استطلاعات الرأي العام التي ستظهر هذا الاسبوع لكي يطلعوا على مدى التقدم الذي حققه مونديل اثر فوزه في النقاش التلفزيوني.


والتر مونديل

ويشير بعض الديمقراطيين الان الى انهم يتوقعون ارتفاع شعبيته الى ٤٥ في المائة على الاقل بالمقارنة بافضل نسبة حققها قبل النقاش وهي ٤٠ في المائة.

ومن الامور التي ارتاح لها الديمقراطيون في النقاش الاخير ظهور قضية انتخابية جديدة وهي سن الرئيس ريجان (٧٣ عاما) ومدى تأثير ذلك على كفاءته. وهناك احساس عام بان هذه القضية ستتخذ اهمية اكبر مع اقتراب موعد اجراء الانتخابات .

ويعترف بعض الجمهوريين بان ريجان سيكون تحت ضغط كبير في نقاش يوم الاحد القادم بينه وبين بوش الذي سيتركز على السياسة الخارجية.

ولذلك فان المعسكر الجمهوري سيركز هذا الاسبوع في حملته على اعادة بناء الثقة في ريجان. ويصر مساعدو الرئيس في البيت الابيض على ان المعلومات والبيانات التي لديهم عن اتجاهات الرأي العام تشير الى ان ريجان لا يزال يتفوق الى الدرجة التي يصعب معها على خصمه هزيمته.



اتجاهات الصحف العالمية

طغت الاخبار المحلية على العناوين الرئيسية في الصحف البريطانية وكذلك على عناوين الصفحات الاولى الى الدرجة التي لم يرد معها سوى اليسير من الاخبار الخارجية وما ذكرته «التايمز» عن تصريحات جريجوري رومانوف احد كبار اعضاء المكتب السياسي السوفياتي بأن الاتحاد السوفياتي مستعد للتفاوض مع الولايات المتحدة بشأن الصواريخ النووية .

أما الخبر الاجنبي الثاني فهو الذي نشرته صحيفة «الجارديان» عن اصدار احدى الجماعات اليمينية المتطرفة في السلفادور المعروفة باسم «فرق الموت» تهديدا للرئيس نابليون دوارتي عشية بدء المفاوضات بين الحكومة ومنظمات الثوار بهدف انهاء الحرب الأهلية التي دامت ٥ سنوات .

ومن الصحف الامريكية تناولت «وول ستريت جورنال» في عنوانها الرئيسي اعلان الشرطة البريطانية ان الجيش الجمهوري الايرلندي ـ الذي يقاتل من اجل توحيد ايرلندا وطرد القوات البريطانية من جزئها الشمالي ـ ربما يكون على وشك بدء حملة من تفجير القنابل في بريطانيا .

ومن اهم اخبار الصحيفة الأخرى ان اسرائيل بدأت في وضع خطة لسحب قواتها من جنوب لبنان . ونسبت الصحيفة الى رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز قوله ان وزارة الدفاع تدرس الآن مختلف الاقتراحات والخطط الخاصة بالانسحاب .



مارجريت ثاتشر

واهتمت صحيفة «نيويورك تايمز» ايضا بأخبار نشاط الجيش الجمهوري الايرلندي في بريطانيا عقب الانفجار الأخير في الفندق الذي كانت مرجريت ثاتشر رئيسة الوزراء البريطانية تقيم فيه مع وزرائها خلال المؤتمر السنوي لحزب المحافظين الحاكم الذي عقد في مدينة برايتون .

اما «واشنطن بوست» فقد اختارت اهم عنوانين رئيسيين لها عن السلفادور وعن المساعدات الامريكية لاسرائيل . ونسبت الى بيريز قوله ان هذه المساعدات تعود بفائدة كبرى على الولايات المتحدة نفسها حتى ولو لم تكن اسرائيل «منضبطة» احيانا حسب قوله .

«واشنطن بوست» الاستقرار الأوروبي والمانيا الشرقية

علقت صحيفة «واشنطن بوست» على الاحتفالات الأخيرة التي جرت في المانيا الشرقية بمناسبة مرور ٣٥ عاما على تأسيسها كدولة فقالت ان تلك الاحتفالات كانت تفتقر الى القناعة . اذ ان الأحداث لاتزال تذكر الحكومة الألمانية الشرقية بأن اعدادا كبيرة من مواطنيها يفضلون العيش في المانيا الغربية كما ان البعض منهم يقوم بمجازفات من اجل تحقيق ذلك . فقد امضى حوالي ٨٠ المانيا شرقية فترة الاحتفالات بتأسيس دولتهم في سفارة المانيا الغربية في براج يطالبون بحق اللجوء .

وقارنت الصحيفة بين مستوى المعيشة في المانيا الشرقية وفي المانيا الغربية وعرضت لمشاعر الألمان في كلتا الدولتين ثم قالت : انه مهما كان تقسيم المانيا مجحفا بالنسبة للكثير من الألمان فان هذا التقسيم اصبح بالنسبة للأوروبيين الآخرين رمزا للاستقرار السياسي .

ونقلت الصحيفة ادلة على ذلك مثل التصريحات الأخيرة التي ادلى بها جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي ودعا فيها الى وجوب عدم السماح بوحدة المانيا ورد الفعل الغاضب الذي صدر عن الألمان ثم قالت : الا ان الألمان يعرفون جيدا ان اندريوتي ليس الوحيد بين الأوروبيين الذي ينادي بوجهة النظر هذه .

جوليو اندريوتي

ذلك لأن تصريحاته كانت تذكيرا غير محبب بالمخاوف والشكوك التي ينظر بها بقية الأوروبيين الى اي فكرة او اقتراح متواضع حتى بظهور مشاعر قومية المانية .

ومضت الصحيفة تقول : ان القضية بالنسبة للغرب لاتزال كما كانت دائما وهي كيفية تشجيع المانيا الشرقية على منح المزيد من الحريات الشخصية دون ان يؤدي ذلك الى اي تهديد للكيان السياسي الحالي في اوروبا الغربية ودون حدوث المزيد من القمع السوفياتي .

وتعتقد الصحيفة الامريكية ان المانيا الغربية منذ تأسيسها بعد الحرب الثانية اصبحت ملاذا في رأيها للقومية الألمانية والديمقراطية بينما لاتزال المانيا الشرقية التي تأسست في الحقبة نفسها مصدرا لعدم الاستقرار .

الجارديان

خيبة امل في العالم الثالث من غرق السوق المشتركة في مشاكلها

قالت صحيفة «الجارديان» ان دبلوماسيي العالم الثالث الذين حضروا المحادثات التي دارت بين السوق وبين دول العالم الثالث بهدف تجديد مؤتمر لومي يشعرون بخيبة امل شديدة ازاء سياسة السوق فيما يتعلق بمجالات التجارة والمساعدات .

ونسبت الصحيفة الى احد الدبلوماسيين الافارقة قوله : «ان السوق منهمكة حتى اذنيها في مشكلاتها الخاصة الى الدرجة التي لا تولي معها اي اهتمام بالعالم الثالث. اذ ان مسألة العالم الثالث اصبحت آخر بند على جدول اعمال السوق .

واشارت الصحيفة الى ان دول البحر الكاريبي والمحيط الهادي والدول الافريقية كانت قد وقعت مع دول السوق الاوروبية المشتركة اتفاقا للمساعدات والتجارة اصبح يعرف باسم اتفاق لومي قبل ١٠ اعوام على امل الحصول على المزيد من التسهيلات والمساعدات من السوق .

وقالت الصحيفة ان الوقت قد حان لتجديد هذا الاتفاق ولكن الشعور العام بين دول العالم الثالث هو ان روح التعاون التي نمت خلال فترة الحوار بين الشمال والجنوب قد اخذت «تموت ببطء» حسب قول احد الدبلوماسيين نظرا لعدم مبالاة السوق .

اذ ان السوق ترفض طلب دول العالم الثالث زيادة المساعدات التي نص عليها اتفاق لومي التي لا تزال تقف عند مبلغ ٤ آلاف مليون دولار.

وقالت الصحيفة : ولكن حتى لو حل الطرفان الخلاف على المساعدات فانه لا تزال هناك قائمة طويلة من المشكلات الاخرى دون حل لم يتفاوض عليها الطرفان مثل التعرفة الجمركية وغير ذلك من التسهيلات التجارية لسلع العالم الثالث التي يستوردها السوق .

تايمز

اسلوب جديد للاصلاح الاجتماعي

ذكرت صحيفة «التايمز» ان تجربة ناجحة بدأت في بريطانيا منذ بضعة اشهر حققت نجاحا كبيرا يمكن ان تعم معه معظم انحائها.

فقد بدأت بلدية مدينة ليدز منذ مدة في استخدام العاطلين عن العمل ورجال الشرطة المتقاعدين والمعلمين السابقين لمتابعة اسلوب حياة المسجلين لدى الشرطة كمجرمين سابقين ومراقبة اماكن تواجدهم .

وقد تمت تجربة اسلوب التعقب والمتابعة هذه في حالات المخالفين من اعمار تتراوح ما بين ١٥ و١٦ عاما ويتبين من التجربة ان نسبة المخالفين بين الشباب انخفضت الى درجة كبيرة .

وتستند المتابعة الى قرار تصدره المحكمة بمتابعة المخالف للقانون بدلا من سجنه . ويتقاضى كل من يقوم بمهمة المتابعة لمراقبة سلوك المخالفين جنيهين ونصف جنيه استرليني كل ساعة .

ويقوم كل متتبع بملاحقة شخصين اثنين. وهو يلجأ الى المقابلات الشخصية والاتصالات الهاتفية لضمان حسن مسلك المخالف.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد باطرفي (جدة) صالح الصويان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) حسين محمد أمين (الخليج) طلعت جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بسام عبد الحميد
مسؤول الانتاج: محمد المسلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة: U.K
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف ستاد وزارة المعارف ص ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض Riyadh Office
شارع الاحساء ـ مجوار الهيئة الملكية لتجميل وسمع ـ خلف بنك الرياض ـ الهاتف ٤٧٧٣٠٦٨ ـ ٤٧٧٤٤٧٣
تلكس Telex 201660 MURAD S J ص ب ١٧٨
● مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو
ت ٨٧٧٦٣٣٢ ـ ٨٧٧٢٤٦٦ ـ ٨٧٧٢٥٧٥

جمهورية مصر العربية: EGYPT
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف ٨١٨٣٩٢ ـ ٨٩٨١٢١

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع حدة ـ عمارة علي صالح التبعي ص ب ١٢٩٨ ـ تلفون ٢٠٧٦٣٩ ـ ٢٠٧٦٣٦

تونس TUNISIA
● مكتب تونس ٢٤٢ ٢٨٢

الخليج: Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة ـ Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة Manama Bahrain
ص ب ٢٠٥٣٤ Tel 232328 P O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
عمارة الملكة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص ب ٢٩٤٤
تلكس ٣٦٥ Tel 71707/71782

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
١٢ زنقة حسين الاول ـ الطابق الثاني
تلفون ٣٠٣٦١/٢/٣ Tel 30361 2 3

الولايات المتحدة U.S.A
ـ هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
ـ واشنطن Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: لينكو ـ مارسيليا: اوف برنت.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم — الشركة السعودية لتوزيع الصحف Saudi Publications Distribution Co.

المركز الرئيسي: جدة ت: ٦٦٥٦٨١٥، ٦٦٥٧٢٩١ ـ ص ب ١٣١٩٥ ـ تلكس ٤٠٥٢٥٠ سادس س ج ـ جدة ـ المملكة العربية السعودية.
الفروع جدة ـ هاتف ٦٦٠٩٨٧٦، ٦٦٩٦٠٩٠، الرياض ـ هاتف: ٤٩١٦٧٢٢، ٤٩١٦٧٤١، ٤٩١٦٧٣٧ ـ الدمام ـ هاتف: ٨٦٤٥٦٧٨ ـ مكة المكرمة ـ هاتف: ٥٤٥٩٩٠٠، ٥٤٥٩٧٧٧ ـ المدينة المنورة ـ هاتف ٨٢٣٥٤١٩، ٨٢٥١٤٣٠ ـ ابها ـ هاتف: ٢٢٤٠٦٨٠ ـ القصيم ـ هاتف: ٣٢٤٩٣٣٠ ـ تبوك ـ هاتف: ٤٢٢١٨١٢، ٤٢٢١١٦٤ ـ الطائف ـ هاتف: ٧٤٥٤٢٢٢، ٧٣٢٠٠٠٢ جيزان ـ هاتف: ٧٣٢٢١٢٧٠ ـ نجران ـ هاتف: ٥٢٢٠٤١١ ـ ينبع ـ هاتف: ٤٢٢٢٢٧٩١ ـ الجوف ـ هاتف: ٤٦٢٥١٨٨٢ ـ حائل ـ هاتف: ٦٥٢٢١٥٥٥ ـ بيشة ـ هاتف: ٧٦٢٢٥١١٦.

الاشتراك السنوي ـ ٣٠٠ ريال سعودي او ما يعادلها بالعملات الأخرى.

رأي الشرق الأوسط

الاسد في موسكو

بعد الرئيسين اليمنيين الجنوبي والشمالي جاء الآن دور الرئيس السوري في زيارة موسكو. ما بين اليمن الجنوبية وسوريا من جهة والاتحاد السوفياتي من جهة اخرى علاقات قائمة على المعاهدات التي تشمل الصداقة والتعاون، وهذا ما فعلته اليمن الشمالية في الاسبوع الماضي كذلك.

الموضوع الاساسي هذه الايام في موسكو، على مستوى الشرق الاوسط بالطبع، هو معرفة ما يمكن تليينه من موقف الرئيس السوري حيال رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عطفاً على المسعى الى عقد المجلس الوطني الفلسطيني وعطفاً على ما يستجد بين الاردن ومصر.

والمواضيع الاساسية الاخرى كذلك هي التواجد الاحتلالي الاسرائيلي في ثلث اراضي لبنان والمسائل العسكرية السورية المترتبة على هذا الاحتلال، ثم تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية، ثم عقود السلاح.

والرئيس السوري كان قد استقبل المبعوث الاميركي لبضعة اسابيع خلت وهو كذلك سيستقبل الرئيس الفرنسي بعد حوالي الاسبوعين. ثمة تحريك للمسائل ولو ان هذا لا يزال يحتاج الى وضوح او توضيح.

فسوريا التي تستعيد التعامل مع الولايات المتحدة تبدو الدولة المرغوبة اميركياً في ترتيب بعض الامور ومن غير ان يتضايق الاتحاد السوفياتي من هذا التعامل. وسوريا التي لا تقبل بتوقيع اي اتفاق مع اسرائيل تبدو مقبولة الضمانات لدى اسرائيل ولو من غير اي توقيع.

وقد يجدي الانتباه في هذه المرحلة الى كل التفاصيل المرتبطة بالزيارات والتنقلات المتكاثرة.

اوجاع البرتغال

مشكلتان تتشابكان الآن في البرتغال: الاولى هي الصراع ضمن الائتلاف الحكومي بين رئيس الحكومة ماريو سواريش الذي هو زعيم الحزب الاشتراكي ونائب رئيس الحكومة كارلوس موتا الذي هو زعيم الحزب الديمقراطي الاشتراكي، والثانية هي الصراع الطبقي في الارياف الذي تمارسه «القوات الشعبية» ضد ملاكي الاراضي الشاسعة.

الصراع الحكومي ليس جديداً والارجح انه تلوين جديد لما كان سائداً. رئيس الحكومة لا مهرب له من التحالف مع نائب رئيس الحكومة، وما ذلك الا لأن الانتخابات العامة لم تعطه الاكثرية اللازمة في البرلمان مما جعله مضطراً الى التعاون مع من لا يطيقه. لقد سبق للاشتراكيين في البرتغال ان فشلوا في المحافظة على السلطة في اواخر السبعينات ولذلك فانهم يتعاونون الآن مع الديمقراطيين الاشتراكيين وعلى مضض، فيما هم يتعرضون للمشاعر «النبيلة» نفسها من طرف الديمقراطيين الاشتراكيين.

في عز هذه المناورات ضمن مجلس الوزراء، تنطلق «القوات الشعبية» في تصعيد تفجيرها لمنازل كبار اصحاب الاملاك الزراعية. لماذا؟ لأن الحكومة التي تحالفت مع الشيوعيين في العام ١٩٧٤ وزعت اراضي كبار الملاكين على الفلاحين ثم جاءت الحكومة الاشتراكية في العام ١٩٧٧ واعادت الاملاك الى اصحابها طاردة الفلاحين منها.

التفجيرات لم تنقطع خلال السنوات الماضية لكنها الآن تزداد عنفاً وتؤدي الى تهديم منازل الملاكين والى قيام نوع من ثورة طبقية يمارسها من «لا يملك» ضد من «يملك».

والحكومة العاجزة عن حل مشاكلها ضمن قاعة مجلس الوزراء هي الحكومة العاجزة كذلك عن معالجة «الثورة الطبقية» في السهول والبطاح.

الشرق الأوسط

لا حل في المنطقة قبل الإنتخابات الأميركية

2 NOVEMBER

محمود كحيل

المرشحون يتنافسون على أصوات اليهود غير أن الاختلاف مع اسرائيل يبقى محتملاً

بقلم: جهاد الخازن

عندما قال المرشح الديمقراطي للرئاسة والتر مونديل في اجتماع مع انصاره اليهود «افضل ان اخسر معكم من ان انجح من دونكم» لم يصدقه أحد من اليهود، او غيرهم، غير ان الوضع يبقى انه اذا كان لمونديل اي امل بالنجاح فانه يجب ان يضمن اصوات اليهود واموالهم الى جانب حملته.

والمرشح الديمقراطي للرئاسة غير مضطر عادة الى القلق على اصوات اليهود، فقد صوت هؤلاء باستمرار وفيما عدا استثناءات معلومة الاسباب باغلبية كبيرة الى جانب الديمقراطيين بلغت عادة ٨٠ بالمئة ولم تنزل عن ٦٠ بالمئة.

غير ان علاقة مونديل الشخصية باليهود تضررت لأمرين، الأول هو موقف جيسي جاكسون منهم وانتقاداته المعروفة لهم، والثاني هو صداقة ريغان القديمة مع بعض زعماء اليهود، وحصوله على قدر من التأييد اكبر مما يمنح اليهود عادة مرشحا جمهوريا. ولايزال موقف جاكسون يقلق بعض اليهود، غير ان مونديل استفاد من حيث لم يتوقع عندما ثار موضوع استمرار فصل الكنيسة عن الدولة، مع وجود قطاع قوي من انصار ريغان يعمل لتغيير هذا الوضع.

ويبدو ان مونديل اصبح اكثر اطمئنانا الى حصوله على الاصوات اليهودية التي تنصب عادة على المرشح الديمقراطي، لذلك فربما كان من المناسب ان ندرس اهمية اصوات اليهود، طالما ان اهمية اموالهم معروفة.

٦ ملايين يهودي

هناك حوالي ستة ملايين يهودي في الولايات المتحدة، مما يعني نسبة قليلة من عدد السكان كلهم، غير ان اصواتهم اهم كثيرا من حجمهم لأنهم متجمعون في بعض الولايات الكبرى والاساسية، مثل نيويورك وكاليفورنيا، مما يجعل مرشحا ضعيفا مثل مونديل بحاجة قصوى اليهم لأن امله في الفوز يتوقف على قدرته على انتزاع بعض الولايات الكبرى من منافسه، فلو فرضنا مثلا ان مونديل انتزع هاتين الولايتين بفارق بضعة الاف صوت لضمن لنفسه اكثر من ربع الاصوات التي يحتاج اليها للفوز وتبلغ هذه السنة ٢٧٠ صوتا في الندوة الانتخابية.

واسلوب انتخاب الرئيس الأميركي صعب لانه لا يفوز بالاصوات الشعبية التي يحصل عليها، بل بتأمين اغلبية الاصوات في الندوة الانتخابية، وهي اصوات تتمثل فيها الولايات بنسبة عدد سكانها، لذلك فان من الممكن (وقد حدث هذا فعلا) ان يفوز مرشح بالرئاسة رغم خسارته امام منافسه في عدد الاصوات الشعبية.

على كل حال فالانتخابات التي جرت على مدى العشرين سنة الماضية تظهر ان كل مرشح اميركي فاز بالرئاسة حصل على ما لا يقل عن ٧٠ الى ٧٥ بالمئة من اصوات اليهود، وهو ما حصل عليه جيمي كارتر فعلا سنة ١٩٧٦، وعندما خسر كارتر الرئاسة سنة ١٩٨٠ لم يحصل على غير ٤٥ بالمئة من اصوات اليهود (حصل ريغان على ٣٥ ـ ٤٠ بالمئة من اصوات اليهود في تلك السنة، وحصل المرشح المستقل جون اندرسون على ١٥ ـ ٢٠ بالمئة).

ويقول ريتشارد فوكس رئيس التحالف اليهودي الوطني وهو منظمة يهودية جمهورية انفقت حتى الان مليوني دولار على حشد تأييد اليهود لريغان، ان الرئيس سيفوز بولاية ثانية اذا حصل على ٤٠ بالمئة من اصوات اليهود.

ويرى فوكس ان هذه النسبة ستمكنه من انتزاع ولايات نيويورك ونيوجيرسي وبنسلفانيا والينوي، مما يضمن هزيمة مونديل، وستقوم منظمة فوكس باجراء ٤٠٠ ـ ٥٠٠ الف اتصال هاتفي مع اليهود الذين لم يقرروا بعد مرشحهم المختار للرئاسة، وسترسل الى هؤلاء رسائل ودعايات تحثهم على التصويت لريغان وجورج بوش.

ويقول ريتشارد كوهن رئيس المنظمة اليهودية التي تعمل لانتخاب مونديل ان ارقام فوكس مبالغ فيها وان مونديل لا يزال واثقا من الحصول على اغلبية كبيرة من اصوات اليهود، الا ان كوهن يعود فيعترف ان معلوماته تؤكد ان ٣٠ بالمئة من اليهود لم يقرروا بعد من سينتخبون.

واذا تذكرنا المقولة القديمة ان ثمة ثلاثة انواع من الكذب هي الكذب والكذب القبيح والاحصاءات، فاننا نستطيع أن نقول ان احصاءات اليهود في مخيمي ريغان ومونديل مبالغ فيها لاظهار اهمية اليهود في تقرير مصير الرئاسة، غير اننا حتى اذا تركنا مبالغات اليهود جانبا، فانه يبقى ان اموالهم مؤثرة فعلا، وان هذه الأموال ستذهب حيث تذهب الأصوات اليهودية.

وكان يبدو لي في ساعة كتابة هذه السطور ـ وهو استطراد لما ذهبت اليه في المقال السياسي الأخير ـ ان افضل امل لمونديل في استرجاع اغلبية اصوات اليهود هو في استمرار الجدل حول موضوع الدين والدولة، مع اصرار اليهود على ابقاء الدين منفصلا عن الدولة، وعمل قطاع قوي من انصار ريغان لاعادة الصلاة الى المدارس وتعزيز دور الدين.

خلافات محتملة

يلاحظ القارىء مما سبق ان امورا عارضة طغت على موقف اليهود الاميركيين من الانتخابات فتراجع الاهتمام بالسياسة الخارجية الى المرتبة الثانية.

غير ان المراقبين المحايدين يقولون انه بغض النظر عن دور اليهود في فوز اي من المرشحين بالرئاسة فان الولايات المتحدة لا بد مقدمة على فترة من العلاقات الصعبة مع اسرائيل سببها الاقتصاد لا العرب او مستقبل الأراضي المحتلة او اي شيء له علاقة بالعرب.

ولن تنشر هذه السطور الا ويكون شمعون بيريز، رئيس وزراء اسرائيل قد وصل الى الولايات المتحدة في زيارة تستمر اسبوعا، وهي زيارة اعدت في وقت لا يستطيع فيه رئيس اميركي أن يرفض طلبا لاسرائيل.

وقال بيريز بوقاحة في الاسبوع الماضي انه لن يطلب «حسنة» من الولايات المتحدة، غير ان كل التوقعات الصحافية والرسمية تقول انه سيشحذ بالتأكيد.

ولو دخلنا في الارقام المتداولة لضعنا وضاع القراء معنا، فهي تتراوح بين ان تطلب اسرائيل اعتمادات اضافية، بمبالغ تتراوح بين ٧٠٠ مليون دولار او الفي مليون او ٢,٧٠٠ مليون. واسرائيل ستحصل فعلاً من الولايات المتحدة هذه السنة على ٢,٧ بليون دولار، يتوقع ان تضاف اليها ٥٠٠ مليون اخرى قد ترتفع الى بليون دولار. ونحن ننقل الارقام السابقة كما نقرأها في النشرات الرسمية وشبه الرسمية والصحف، والاختلاف بينها يوضح مدى التعتيم الذي تحيط به اسرائيل وانصارها حاجاتها الحقيقية من المساعدات، فلا يعرف المواطن الاميركي حقيقة الأمر بسبب تضارب الاخبار عنه.

اكبر بلد مدين في العالم

وما نعرف بالتأكيد هو ان اسرائيل اكبر بلد مدين في العالم، بل ان ديونها الخارجية، بالنسبة الى عدد السكان تبلغ سبعة اضعاف ديون البرازيل الاسطورية، وما نعرف كذلك هو ان برنامج المساعدات الخارجية الاخير خصص لاسرائيل ٢,٧ بليون دولار منها ١,٢ للمساعدات الاقتصادية، وهو رقم غير معقول لأننا نعرف ان الفوائد على الديون المترتبة للولايات المتحدة على اسرائيل تبلغ وحدها ١,١ بليون دولار، فهل يعقل ان تقدم الولايات المتحدة لاسرائيل مئة مليون دولار في سنة كاملة؟

على اي حال يبدو ان الاسرائيليين وقحون بالمطلق وليس بالنسبة الى الولايات المتحدة فقط ففي الوقت الذي سمعنا فيه بيريز يقول انه لن يشحذ من الولايات المتحدة كنا نقرأ اجراءات تقشفية للحكومة الاسرائيلية منع بموجبها استيراد الكماليات مثل السيارات.

والاجراء مفهوم لولا تفصيل بسيط، فقد هبط احتياطي اسرائيل في الشهر الماضي بمبلغ ٣٢٢ مليون دولار، ولم يبق فيه غير ما يكفي للاستيراد من الخارج ٤٠ يوما فقط مما يعني ان التقشف ضرورة له طالما ان الاحتياطي لا يكاد يكفي لاستيراد الحاجات غير الكمالية.

(والفت نظر القراء الى ان الارقام هذه وكذلك رقم ١,٢ بليون دولار كمساعدات اقتصادية ورقم ١,١ بليون دولار كاستحقاقات الفوائد على اسرائيل للولايات المتحدة، هي ارقام اكيدة لا مجال للنقاش فيها كأرقام المساعدات المتباينة التي وردت في الفقرات السابقة لها).

واخيرا، فان المراقبين العرب يتوقعون انه اذا لم يكف الاقتصاد لدق اسفين صغير بين الولايات المتحدة واسرائيل، فان الخلاف بين اعضاء الحكومة الاسرائيلية نفسها على مستقبل الأراضي المحتلة قد يساعد على توتير هذه العلاقات.

● ● ●

وكان اسحق شامير رئيس الوزراء السابق ووزير الخارجية الحالي قد كرر اخيرا موقف ليكود القديم من رفض مبادرة ريغان وازاء الأراضي المحتلة فرد بيريز من القدس رافضا هذا الموقف ومعلنا ان موقف الحكومة الاسرائيلية يختلف عن تصريحات شامير المعلنة.

ونتوقع ان يستمر هذا الخلاف، ولعله يؤدي الى انفجار الحكومة الاسرائيلية من الداخل.

العرب وقانون الحياد الأمريكي
إلى متى تسمح أمريكا لرعاياها بالمشاركة في محاربتنا

بقلم: علي الدجاني
نائب القدس سابقا

الدول العربية بالنسبة الى امريكا هي في وضع السلام وليس الحرب حتى يسمح للرعايا الاميريكين في قتال العرب. وضمن هذا المفهوم فان الموضوع الذي لم يثره العرب حتى الان، ولم تناقشه دولهم مع الادارة الاميركية هو موضوع مشاركة الرعايا الأميريكيين في الحملات العسكرية الاسرائيلية وفي الانضمام الى العصابات الارهابية التي تواصل الاعتداءات على العرب وتغرق كل ما تصل اليه اياديها بالدماء، والمآسي والتهديدات خلافا لقانون الحياد الاميركي.

ففي مجلس الكونغرس الأميركي اثار عدد من الاعضاء موضوع الرعايا الاميركيين، سواء منهم المسير او المخير، الذين يعملون في صفوف الثوار ضد نيكاراغوا، وقالوا ان قانون الحياد الاميركي يمنع الرعايا الاميركيين من التورط في عمليات وحملات عسكرية ضد الدول التي تقوم بينها وبين اميركا علاقات سلام. وقد اثير الموضوع على الرغم من توتر العلاقات بين الادارة الاميركية وحكومة نيكاراغوا.

لا اعرف احكام قانون الحياد الاميركي، ولكني قرات في الصحف الغربية ان عددا من اعضاء الكونغرس قد اثار النص الذي يمنع الرعايا الاميركيين من التورط في قتال الدول التي يسود السلام علاقتها بأمريكا ..

والوضع الصارخ في المنطقة العربية هو تورط اعداد كبيرة من الرعايا الاميركيين في غزو الاراضي العربية، وممارسة الاعمال الارهابية ضد العرب.

والحوادث والاعتداءات الارهابية التي شارك ويشارك فيها رعايا اميركيون كثيرة .. ربما تقوم بتوثيقها احدى مؤسسات الدراسات العربية للوقوف على ابعادها والتعرف على مدى مشاركة مثل هؤلاء الرعايا الاميركيين في الاعتداء على العرب .. الذين لا توجد حالة حرب بين اي اقطارهم والحكومة الاميركية ... بل على العكس فان الادارة الاميركية في مختلف عهود رئاساتها، لا تني تتحدث عن الصداقة الاميركية ـ العربية، وليس فقط عن علاقات السلام.

حتى في الكنيست

في مجلس المنتخبين الاسرائيلي (الكنيست) يوجد عضوان يحملان الجنسية الاميركية احدهما كهانا الذي دخل امريكا مؤخرا بجواز سفره الاميركي لاثارة اليهود الاميركيين ضد العرب، والثاني اليعازر فالدمان عضو كتلة «هاتحيا» المتطرفة التي تستند على كتلة غوش ايمونيم.

وامامي قصاصة من صحيفة «البوست» الاسرائيلية بتاريخ ٢٩/٧/١٩٨٤ جاء فيها ان المساعد الاول لمائير كهانا رئيس عصابة كاخ .. (أي فقط هكذا بفوهة البندقية) واسمه يهودا ريختر ـ عمره ٢١ عاماً، ومولده في ولاية كاليفورنيا ويحمل الجنسية الاسرائيلية والجنسية الاميركية قد اطلق النار في شهر نيسان الماضي .. وبدون اي استفزاز على سيارة باص عربية، في رام الله كانت تقل عددا من العمال العرب، ولو ان المحكمة ادانته بتهمة محاولة القتل المتعمد لاصدرت حكما بسجنه عشرين عاما كما تقول الصحيفة. ولكن المحكمة اكتفت بتوبيخه، ورد اتهامه بحرق بعض السيارات والمنازل العربية ..

ومعلوم انه يحق لأي يهودي في العالم الحصول على الجنسية الاسرائيلية وتمنح له تلقائيا عند وصوله الى اسرائيل الا اذا اعلن رفضه لها.

في اوائل العام الحالي قام المجند غودمان وهو من الرعايا الاميركيين بدخول الحرم الشريف واطلاق النار على المصلين في مسجد قبة الصخرة المشرفة وقتل وجرح يومها حوالي عشرين شخصا.

وقد ثبتت مشاركة عدد من الرعايا الاميركيين في عصابة «لفتا» وهي قرية عربية تقع بجوار مدينة القدس، وطرد سكانها منها، ومن اهداف العصابة تدمير الحرم القدسي الشريف.

وتعي ذاكرتي قصة اليهودي نيلسون غلوك الذي وفد على القدس عام ١٩٤٦ بوصفه من المختصين بالآثار والتحق بالمدرسة الاميركية للدراسات الشرقية بالقدس. وتبين بعد حرب عام ١٩٤٨ انه كان رجل دين يهوديا ـ حاخام ـ وانه باسم الدراسات الأثرية كان يزور بعض البلدان العربية للتجسس عليها، وكان من الأشخاص الذين قادوا الحملة اليهودية عام ١٩٤٨، لاحتلال الموقع الفلسطيني على خليج العقبة والمسمى اليوم عند اليهود بايلات.

وكان مائير كهانا قد اسس في نيويورك عصبة الدفاع عن اليهود Jewish Defense League بدعوى حماية اليهود المسنين من اعتداءات الرعاع في نيويورك لكن غايتها الحقيقية كانت الاعتداء على اعضاء الوفود التي تعارض اسرائيل في هيئة الأمم المتحدة، كما وكانت هذه العصبة وسيلة لجمع المال، وتدريب الشبان في المعسكرات قبل ارسالهم الى فلسطين المحتلة، وقد ثبت ان مائير كهانا كان موظفا سابقا في مكتب التحقيقات الفيدرالي F. B. I. وقالت احدى الصحف الاسرائيلية انه ربما كان من عملاء وكالة الاستخبارات المركزية .. وكان اسمه الأصلي: مايكل كنغ.

واذا كان الجانب العربي يعترض على المساعدات الاميركية للسلطات الاسرائيلية فجدير به ان يعترض على السماح للرعايا الاميركيين بالانخراط في القوات الاسرائيلية والانتماء للعصابات الارهابية. انها قضية رعايا يشاركون في غزو الأراضي العربية، والاعتداء على العرب ثم العودة الى امريكا محصنين بالجنسية الاميركية وكأن شيئا لم يكن .. ألم يملأ الكاتب اليهودي بن هخت الطرق الاميركية عام ١٩٤٨ بالشعار الذي وضعه: «ادفع دولارا تقتل عربيا».

وللعرب الحق كل الحق في منع مثل هؤلاء الرعايا من حيث جاؤوا من دخول بلادهم. وفعلا كان الاردن قد منع اليهود الليبراليين من دخول الاردن للاشتراك في ندوة الحوار العربية ـ الليبرالية في اول شهر ايلول ١٩٨٤.

قصة ميشيل منصور

وللمقارنة فقد حاول شاب عربي فلسطيني الأصل يحمل الجنسية الاميركية اسمه ميشيل حازم منصور بزيارة مدينة رام الله لتفقد أهله فيها بعد غيبة طويلة لكن السلطات الاسرائيلية اعتقلته في المطار ولم يطلق سراحه الا بعد ستة اشهر وتهمته المزعومة هي التعاطف مع منظمة التحرير الفلسطينية.

لم تشفع به شكواه للقنصل الاميركي بالقدس، الذي قال وفق ما نشرته الصحف في حينه:

«لا تتوقع اي اجراء قانوني معقول،. فالادارة الاسرائيلية تتصرف على هواها وما عليك الا ان تهدأ وتصلي حتى يتقرر مصيرك».

فالرعايا اليهود الاميركيون لا يدعمون الارهاب بالمال فقط بل وايضا بالمشاركة العملية في العدوان .. وهذا بعد غسل دماغ الشبان والشابات. وكانت الصحف الاسرائيلية قد ذكرت مؤخرا ان الفا ومائتي شاب وشابة من امريكا وفرنسا قد لبوا الدعوة للتطوع في المستوطنات .. ويدعى اليهود الاميركيون لتعميد اولادهم الذين هم في الثالثة عشرة من العمر في قلعة مصعدة ـ التي يسمونها مسادا ـ حيث يجعلونهم يقسمون الايمان لدعم اسرائيل بكل ما سيملكون من الوسائل ..

ان مخاطبة الادارة الاميركية والشعب الاميركي عامة حول مصالح امريكا في الشرق الأوسط وكان احد الوزراء العرب قد ذكر في خطاب له في امريكا ان البلدان العربية توفر ستمائة الف فرصة عمل للاميركيين وكذلك المخاطبة حول المظالم التي ترتكبها اسرائيل بحق العرب لم تؤت ثمارها لأن الهيئات اليهودية الاميركية تعمل في معزل عن الشعب الاميركي بارسال الرعايا الاميركيين اليهود للمشاركة في المظالم الاسرائيلية وطرد العرب من ممتلكاتهم ووطنهم ..

ان الموضوع اوسع واخطر من ان تتسع له هذه الكلمة .. فهو بحاجة لدراسة رجال السياسة والقانون العرب لاثارته في امريكا، وفي البلدان الاخرى التي تسمح لليهود الاسرائيليين بحمل اكثر من جنسية واحدة .. ويقدر عدد الرعايا الاميركيين في فلسطين المحتلة بخمسين الف شخص تمت دعوتهم لتسجيل اسمائهم للادلاء باصواتهم في الانتخابات الرئاسية القادمة حيث سيكون اليهودي الاميركي قد صوت مرتين: مرة في انتخابات الكنيست ومرة ثانية في انتخابات الرئاسة الاميركية واعضاء الكونغرس الاميركي.

يحتاج الموضوع الى التفاتة عربية جادة، فما دامت هناك علاقات سلام بين امريكا والدول العربية، فلا يجوز للادارة الاميركية وهي تتحدث عن الصداقة العربية ـ الاميركية ارسال رعاياها للمشاركة في العدوان على العرب ثم العودة الى امريكا وكأن الدم العربي مباح، وكأن شيئا ما لم يكن.

هذه سبيلي

محمد أحمد جمال

... نعم نحن رجعيون !

...وفي ندوة الجوار الفكري للشباب العربي كان لي ـ بالاضافة الى ما سبق من ملاحظات ـ نداء صريح بأن المطلوب هو البحث عن « الثقافة » اللازمة للشباب العربي في العصر الحاضر، وليس البحث عن الاقتصاد والانتاج والمصنع.. فهذا موضوع آخر له ندوته الخاصة به !

● ان الشباب العربي يفتقد العزيمة الصادقة من اجل التعلم الذاتي الواسع المتعدد الجوانب، لأنه يكتفي بالمواد الدراسية في مراحله التعليمية بما فيها الجامعية، وسرعان ما ينساها بعد التخرج والعمل، فيفتقد الثقافة بمعناها الصحيح الواسع المتجدد المستمر، وبالتالي يفتقد الكفاية والكفاءة العملية لما يمارسه من وظائف، ومن هنا لا ينتفع به مجتمعه .. لأن فاقد الشيء لا يعطيه !

● إذن فالشباب العربي محتاج الى ثقافة واضحة دائمة يستطيع بها ان يواصل نشاطه في خدمة مجتمعه بما يحقق التنمية المطلوبة في كل مجالاتها، وليس المجال الاقتصادي وحده.. كما تفعل الشيوعية الدولية، وتحاول أن تخدعنا بعبارات وشعارات يغمزون بها ثقافتنا الاسلامية الأصيلة، وتاريخنا الاسلامي المجيد .. بكل ما فيهما من عقيدة وشريعة ، وأخلاق وآداب!

وإذا كان « الماضي » بالنسبة لأوروبا ـ شرقها وغربها ـ ولأمريكا لا يعني شيئا .. وقد اطلقوا عليه اسم « القرون الوسطى » فان ماضي العربي المسلم مشرق بالسعد والمجد، وبالعلم النافع، والحضارة الصالحة .

وحملتهم على ماضيهم : حق وصدق. اما حملتنا على ماضينا فظلم وافتراء ـ فنحن المسلمين نؤيد الحفاظ على ثقافتنا التقليدية كما نريد العودة الى الماضي لنستعيد سعده ومجده، ويشرفنا ان نكون رجعيين .

فرجعيتنا : تعني مجد الاسلام وحضارة العرب .. حضارة العرب التي اعترف بجلالها وجمالها جوستاف لوموند ـ المؤرخ الفرنسي ـ وغيره من المستشرقين المنصفين .

فكيف يجوز لكتاب وثيقة مهرجان الشباب العربي: ان يحملوا على ثقافتنا التقليدية، وعلى الاتجاه الى الماضي؟ تماما كما يحملون على الاستعمار الغربي .. سواء كان ثقافيا ام سياسيا ؟ في الوقت الذي تتعالى اصوات بعض الوفود من الشباب العربي بالمدائح العذبة الرطبة للثقافة الشيوعية ومبادئها .

المؤتمر الاسلامي العالمي الأول لتطبيق الشريعة الاسلامية ٥

حقوق غير المسلمين في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تواصل «الشرق الاوسط» هنا نشر اوراق العمل والدراسات التي قدمت في المؤتمر الاسلامي العالمي الأول الذي اقيم في السودان اخيرا بمناسبة الذكرى الاولى لتطبيق الشريعة الاسلامية في السودان . وفي ما يلي الورقة التي قدمها الدكتور يوسف الخليفة ابو بكر .

أثارت هذه القضية التي طرحها للمؤتمر الدكتور يوسف الخليفة أبو بكر رئيس المجلس الاعلى للشؤون الدينية والاوقاف ، ورئيس المؤتمر الاسلامي العالمي الاول لتطبيق الشريعة الاسلامية في السودان ، بعنوان «كفالة الاسلام لحقوق غير المسلمين» نقاشا من المؤتمرين لما لهذا الموضوع من أهمية خاصة .

وقد كثر الحديث اخيرا حول انتهاك حقوق الانسان في الوقت الذي وضع فيه الاسلام الحقوق الاساسية للانسان قبل ١٤٠٠ عام ، أي قبل ان تعرفها الأمم المتحدة . وهي جزء لا يتجزأ من عقيدة المسلم وجزء من تعاليم الاسلام وقيمه وممارساته في الحياة .

وقد تناولت الورقة ثلاثة محاور هي : حقوق غير المسلمين في ظل الشريعة الاسلامية كما كفلها الاسلام ، ونص عليها القرآن والسنة ، ثم حقوق غير المسلمين كما كفلها دستور السودان لعام ١٩٧٣ ، وممارسات الدولة في رعايتها لحقوق غير المسلمين ، وما تقدمه لهم من تسهيلات لممارسة شعائرهم الدينية وتنشئة ابنائهم .

ويشير الدكتور يوسف الخليفة الى ان المسلمين وغير المسلمين في السودان يتمتعون بكل الحقوق الاساسية للانسان ، فهم جميعا متساوون في حقهم في الحياة والزواج والتملك والمحافظة على العرض والدين .

وحول حقوق غير المسلمين كما نص عليها دستور السودان لعام ١٩٧٣ اورد الدكتور يوسف الخليفة ان دستور السودان قد اثبت الحقوق الاساسية لاصحاب الديانات المختلفة ، والمساواة بين السودانيين جميعا في الحقوق والواجبات ، والمساواة بين الناس امام القانون . ونص على ان المجتمع يهتدي بهدي الاسلام ، دين الغالبية . وعلى الدولة أن تسعى للتعبير عن قيمه ، كما يهتدي المسيحيون بهدي الدين المسيحي .. وان حقوق هؤلاء جميعا وحرياتهم مكفولة ولا تتميز بينهم بسبب العقيدة . كما حرم الاساءة الى الاديان واستغلالها للكسب السياسي او لاثارة الكراهية بين معتنقيها . وكفل حرية العقيدة والتعبد ونص على تربية النشء والأسرة تربية دينية ، وعلى أن الاسلام والعرف مصدران للتشريع ، مع الاحتفاظ لغير المسلمين بالتعامل طبقا لاحوالهم الشخصية التي يحكمها القانون الخاص بهم .

اما حقوق غير المسلمين في القوانين الجديدة لعام ١٩٨٣ فقد جاءت طبقا لدراسة الدكتور يوسف الخليفة ، مدعمة لنصوص الدستور بالنص على حقوق اصحاب الديانات المختلفة ، في المسائل التي يكون فيها لدين ما نهج خاص يفرضه على معتنقيه ، وذلك باحترام الاديان وعدم الاساءة اليها وعقوبة اتلاف او تدنيس مكان معد للعبادة ، بقصد اهانة دين طائفة من الناس ، وعقوبة التشويش على اجتماع ديني .

احالة العقوبة لما ينص عليه الدين الخاص

في هذا الصدد يقول الدكتور يوسف الخليفة في ورقته : نص قانون العقوبات الجديد في السودان في عديد من المواد ، حيث يحتمل ان يكون لدين الشخص عقوبة خاصة منصوص عليها في دينه ، نص على إحالة العقوبة كما ينص عليها ذلك الدين ، واورد أمثلة لذلك في جريمتي الزنا وشرب الخمر .

الاحوال الشخصية لغير المسلمين

اما الأحوال الشخصية فبالاضافة الى ما نص عليه دستور السودان لعام ١٩٧٣ في المادة (٩) من أن الأحوال الشخصية لغير المسلمين يحكمها القانون الخاص بهم ، فهناك قانون زواج غير المسلمين لسنة ١٩٢٦، والذي مايزال يعمل به . كما ان هناك قانون الوصايا وإدارة التركات لسنة ١٩٢٨ والخاص بغير المسلمين ، ونظرا لتعدد الملل والطوائف الدينية ، خاصة المسيحية ، فإن المحكمة ترجع لمصادر كل طائفة وفي رأسها الكتاب المقدس والقرارات الكنسية وفقه آباء الكنيسة .

مسؤولية الدولة عن حقوق غير المسلمين

في هذا المنحى يقول د. يوسف الخليفة ان الدولة ، ممثلة في المجلس الاعلى للشؤون الدينية والاوقاف ، تقوم برعاية شؤون ومساعدة المواطنين السودانيين الذين يعتنقون الديانة المسيحية في كثير من المجالات التي تيسر وتسهل لهم أداء شعائرهم الدينية ، تحقيقا لمبدأ كفالة حرية العبادة التي نص عليها دستور السودان الدائم . وقد انشأت الدولة قسما للشؤون الكنسية في اطار المجلس الأعلى للشؤون الدينية والأوقاف ، لرعاية حقوق غير المسلمين ، يعمل بموجب قوانين ولوائح تنظم عمله .

واختتم د. يوسف الخليفة ورقته حول كفالة الاسلام لحقوق غير المسلمين مؤكدا أن الشواهد كثيرة لما ترمي اليه الدولة برعاية شؤون غير المسلمين فيها ، وانها تسعى لتوحيد وترسيخ كل ما يمت الى التسامح الديني والتعايش والانسجام بين مسلمي السودان واصحاب الديانات الاخرى .. مشيرا الى ان السودان من الدول الاسلامية القليلة التي وافقت على تبادل التمثيل الدبلوماسي مع الفاتيكان ، إذ لدى السودان الآن سفير بابوي مقيم في الخرطوم منذ عام ١٩٦٩ ، وهناك تعاون وثيق بين السودان ودولة الفاتيكان فيما يهم السودانيين من المسيحيين الكاثوليك .

عقل اليكتروني لتحفيظ القرآن الكريم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

استطاع رجل الاعمال التايلاندي المسلم «تاشي سياموا لان» بمعاونة ستة من المهندسين تصميم «عقل اليكتروني» مبرمج يختزن بداخله تسجيلات صوتية للقرآن الكريم.

وصرح رجل الاعمال التايلاندي بأنه بدأ العمل في هذا الاختراع منذ عامين وراعى في تصميمه ان يكون خاصا بتعليم اللغة العربية وتحفيظ القرآن للمسلمين العرب وغير العرب.

القراء يستفتون

الفصل بين الطواف والسعي

السائل احمد عبد التواب يسال : طفت طواف القدوم وطواف الافاضة بدون سعي . فهل يجوز الفصل بين الطواف والسعي بزمن طويل ؟ وهل عمرتي تلك او حجي الذي فصلت فيه بين الطواف والسعي مقبول ؟ او هل علي شيء اقوم به ؟ وضحوا لنا جزاكم الله خيرا .

وجوابنا على السائل الكريم أن لا حرج إن شاء الله في الفصل بين الطواف والسعي . فلو سعى بعد الطواف بزمن ، أو في يوم آخر فلا بأس بذلك ولا حرج ، لأن الموالاة بين الطواف والسعي ليست شرطا ولكن الأفضل أن يتوالى السعي مع الطواف .

فإذا قدم المسلم الى مكة محرما بعمرة مثلا وطاف لعمرته سعى بعد ذلك من دون فصل . وإذا جاء محرما بحج وطاف طواف القدوم سعى بعد الطواف وكفاه سعيه هذا عن إعادة السعي بعد طواف الافاضة ، ولو فصل بين الطواف والسعي فلا حرج في هذا الفصل لأن السعي عبادة مستقلة قائمة بنفسها .

ولهذا لو قدم الحاج الذي أحرم بعمرة وحج معا ـ وهو القران ـ وطاف فقط وأجل السعي الى بعد نزوله من عرفات فلا حرج في ذلك ، وان قدمه فلا حرج . المهم أن يسعى عن عمرته او حجه متى تيسر له ذلك . فإذا سعى بعد الطواف كان آتى بالأفضل الأكمل واذا سعى بعد ذلك فقد أدى ما لزمه .

ويسال السائل نفسه عن استعمال الصابون المعطر في زمن الاحرام فهل هو من المحرمات كاستعمال الطيب ام يجوز للحاج أن يستعمله ؟

وجوابنا أن الصابون ذا الرائحة القوية لايزال يأخذ حكم الصابون وإن قويت ريح العطر فيه ، فالأشبه والله اعلم ان هذا مما يتسامح فيه ولا يشدد في أمره ، فإن تركه المحرم فإن ذلك يكون على سبيل الورع والاحتياط ، وإلا فإن استعماله لازالة الأدهان والأوساخ وبقايا المطبوخات وروائحها لا يسمى تعطيرا ولا مستعمله متطيبا ، فمن استعمله لا يفعل أمرا محرما ولا فدية عليه إن شاء الله .

الحبس والاكراه في ضوء الشريعة الاسلامية

السجن بديل إجرامي للحدود الشرعية وهو مصدر البلاء (٥)

إعداد : د. عبدالحليم عويس

من واقع فقه أصيل بالاسلام ، وتجربة نصف قرن في معايشة الواقع المريض للأمة الاسلامية ، يكشف فضيلة الشيخ محمد الغزالي الدور الخطر للسجون ، وكيف أنها جاءت بديلا للشريعة ، وكيف توسع الحكام فيها ، لتحرم أمتنا من الأمن والانتاج والحب والتعاون بين الحكام والمحكومين على إنقاذ الأمة الاسلامية .. يقول الشيخ الغزالي :

ـ أوثر عندما أنظر في الأمور الموكولة إلى الاجتهاد أن يكون هذا الاجتهاد عاما لا خاصا ، اي جماعيا لا فرديا .

والعقوبة بالسجن أو الاعتقال لا تترك لرأي واحد ، بل ينبغي أن تتألف لها لجان تجمع بين متخصصين كثيرين في الشؤون النفسية والاجتماعية .

ولنفرق أولا بين «الاعتقال» و«السجن» فإن هذه المصطلحات تتفاوت مفاهيمها الآن تفاوتا يكاد يجعلها من الأضداد . فكثيرا ما يكون الاعتقال لرجال أو أصحاب عقائد وفضائل يتبرم بهم مجتمع منحرف كهذا المجتمع الشاذ الذي قال في لوط وأتباعه « **اخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم أناس يتطهرون** » .

وقد وعى تاريخ الاعتقال نماذج كثيرة تسلط فيها المعتدون على أصحاب المثل الرفيعة ، ونالوا منهم وقيدوا حريتهم ، وحرموهم حق النصيحة ونالوا منهم شر منال ، والاعتقال هنا يتم في غيبة الدين والضمير والعدالة ولذلك لا أظن لجنة مجتهدة توصي به إذا كانت تبغي مرضاة الله ورسوله .

أما السجن فله شأن آخر فنحن قد نرى أن يبعد عن المجتمع داخل سجن ما بعض السراق أو الفساق او المجان ، أو من اليهم . فمن يعتبر تركهم في المجتمع كترك ذوي العلل المؤذية او الحميات الخبيثة ينقلون العدوى وينشرون الوباء ، ومن مصلحة المجتمع يقينا كف شرهم عن عباد الله .

وعندما ننظر إلى عقوبة السجن بالنسبة الى هؤلاء نرى أن العقوبة تحتاج إلى تأمل ، وهنا أصنف الناس إلى أقسام ، فمثلا هناك شباب ارتكبوا جرائم تقتضي حبسهم . وأنا أوثر أن تنشأ عقوبة جلد لهم داخل نطاق التعزير ، ولا أجمع بينهم داخل سجن ، ولنفرض أن باعة للمخدرات مردوا على هذا الاتجار القبيح فأنا أوثر إيقاع غرم مادي وأدبي إلى جانب جلد موجع ، ولا أحب أن أجمع بينهم ، ليحسنوا تكوين عصابة ، أو ليعلموا بعضهم سد الثغرات التي أوقعتهم في أيدي الحكومة . وقد يكون هناك من له زوجات وأولاد فإذا حبست هذا المجرم تركت وراءه كثيرين يتكففون أو يرجمون المجتمع ببلاياهم أو ينحرفون ...

وعقوبة السجن كأي نوع من انواع التعازير متروكة للقاضي ، والقضاء هنا ، خصوصا في هذا العصر ، يحكم بقوانين أو شرائع ضبطتها نصوص معينة ، وأرى أن هذه النصوص التي يتقيد القضاة بها في غالب العالم العربي ، يجب أن يشرف على صوغها أناس لهم خبرة عميقة بالمجتمع ، وبأطوار الجريمة ، وبأساليب العقاب بحيث إذا لم تصلح عقوبة مقترحة أو موضوعة لأداء ما يطلب منها أمكن تغييرها بما هو أجدى على نحو ما قيل : يحدث للناس أقضية بقدر ما أحدثوا من فجور » .

وعلى ضوء ما قلنا أرى أن عقوبة السجن توسعت فيها البلاد الاسلامية توسعا لا معنى له ، بل قد يكون ضارا ، ويغلب ان تكون عقوبات السجن الان بديلا عن حدود الله ، أو بديلا لألوان من القصاص تقررت شرعا . ولا يجوز إهمالها . ثم جاءت التشريعات الوضعية فآثرت عليها الحبس ، ولم تثمر هذه الانحرافات التشريعية ـ كما يفيدنا الواقع ـ غير البلاء للأمة الاسلامية . وعقوبة السجن بظلالها البشعة لا تطبق إلا على صالحي الأمة ، بينما فساقها يرتعون ، واذا سجنوا فإنهم يرتعون كما ترتع الأنعام ، وغالبا ما يستطيعون تحقيق كل ما يريدون .. ثم يخرجون إلى الحياة بعد أن استراحوا بعض الوقت ، وقد ازدادوا خبرة وتعاونا على الاثم والعدوان ... هذا هو دور السجون في حياتنا : قتل الصالحين وتنمية المفسدين .

والى اللقاء في الحلقة السادسة

دعاء اليوم

اللهم إنا نعوذ بك من فجأة المصيبة ، ومن الجزع عند الابتلاء. ونعوذ بك أن نلجأ إلى أحد سواك، فإنك نصير المظلومين وملاذ الخائفين .

ملف الشرق الأوسط الفقهي

مواقيت الصلاة



الثلاثاء ٢١ محرم ١٤٠٥هـ ـ ١٦ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٥٨	٦,١٧	١٢,٠٦	٣,٢٧	٥,٥٦	٧,٢٦
المدينة المنورة	٥,٠٠	٦,٢٠	١٢,٠٧	٣,٢٦	٥,٥٥	٧,٢٥
القدس الشريف	٤,١٦	٥,٤٢	١١,٣٦	٢,٥٣	٥,١٤	٦,٣٦
الرياض	٤,٣١	٥,٥١	١١,٣٨	٢,٥٧	٥,٢٦	٦,٥٦
القاهرة	٤,٣٠	٥,٥٧	١١,٤١	٢,٥٧	٥,٢٤	٦,٤١
الخرطوم	٤,٢٣	٥,٥٣	١١,٣٦	٢,٥٦	٥,٣٤	٦,٣٩
الرباط	٥,٠٦	٦,٢٩	١٢,١٨	٣,٢٤	٦,٠٠	٧,٢٣
ابوظبي	٥,٠٣	٦,٢٣	١٢,١٥	٣,٣٥	٦,٠٠	٧,٣٠
لندن	٦,١٢	٧,٢٥	١٢,٤٦	٣,٢٦	٦,٠٦	٧,١٩
باريس	٥,٤٥	٧,١٢	١٢,٣٦	٣,٢٧	٦,٠٠	٧,٢٧
روما	٥,٠٦	٦,٢٢	١١,٥٥	٢,٥٨	٥,٢٧	٦,٤٤
بروكسل	٥,٣٦	٧,٠٧	١٢,٢٨	٣,١٥	٥,٤٩	٧,١٩
نيقوسيا	٤,٤٣	٥,٥٣	١١,٣٢	٢,٤٤	٥,١١	٦,٢١
جنيف	٥,٣١	٦,٥٤	١٢,٢١	٣,١٧	٥,٤٨	٧,١١
مدريد	٦,١٠	٧,٢٦	١,٠٠	٤,٠٥	٦,٣٤	٧,٤٩
برلين	٤,٥٩	٦,٣٣	١١,٥٢	٢,٣٣	٥,١٠	٦,٤٤
اسطنبول	٥,٠٠	٦,١٦	١١,٥٠	٢,٥٤	٥,٢٣	٦,٣٨
فرانكفورت	٤,٥٥	٦,٢٨	١١,٤٨	٢,٣١	٥,٠٦	—
واشنطن (والساحل الشرقي)	٦,٠٤	٧,١٨	١٢,٥٣	٤,٠٠	٦,٢٨	٧,٤١
هيوستن (والمنطقة الوسطى)	٦,١٨	٧,٢٣	١,٠٧	٤,٢٣	٦,٥١	٧,٥٦
دنفر (والمنطقة الجبلية)	٥,٥٦	٧,١١	١٢,٤٥	٣,٥١	٦,١٩	٧,٣٣
لوس انجيليس (والساحل الغربي)	٥,٤٩	٦,٥٨	١٢,٣٨	٣,٥٠	٦,١٧	٧,٢٦
مونتريال	٥,٥٠	٧,١١	١٢,٣٩	٣,٣٦	٦,٠٧	٧,٢٨

الرياضة السعودية

الاتحاد العربي للكرة الطائرة ينظم جولة خليجية لبطل ناشئي آسيا

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
من كمال حامد

يدرس الاتحاد العربي للكرة الطائرة اقتراحا بتنظيم جولة عربية للفريق الحائز على كأس البطولة الاسيوية للناشئين في الكرة الطائرة.. وذلك للمساهمة في نشر لعبة الكرة الطائرة.. وتطويرها وعلمت «الشرق الاوسط» ان رئيس الاتحاد العربي الدكتور ماجد الكحلة بحث هذا الاقتراح مع عدد من رؤساء الوفود العربية.. وتقرر ان تكون الجولة في منطقة الخليج وذلك لتسهيلها واختصار فترتها الزمنية ووجود امكانيات مادية وملاعب كافية في هذه المنطقة..

ومن المحتمل ان تنظم الجولة في مطلع العام الميلادي الجديد حسبما اشارت «نشرة اخبار البطولة» التي تصدرها اللجنة الاعلامية.

رئيس وفد كوريا يشيد بالكرة الطائرة العربية

على صعيد آخر قال بي بون رئيس بعثة كوريا الجنوبية المشاركة في البطولة والمرشح منتخبها للفوز لكأس البطولة «بأن مستوى لعبة الكرة الطائرة في الدول العربية تقدم كثيرا عما كان عليه في الدورات الآسيوية السابقة.. ومن المحتمل بعد ٤ أو ٥ سنوات ان تتساوى مستويات بعض الفرق العربية مع مستويات فرق الدول المتقدمة في هذه اللعبة في شرق آسيا.»

ورشح رئيس وفد كوريا المنتخب السعودي للوصول الى الدور نصف النهائي مع منتخبات كوريا والصين واليابان.

البعثات تزور جامعة الملك سعود

● تقوم البعثات الاسيوية المشاركة في البطولة بزيارة نهار اليوم الثلاثاء الى جامعة الملك سعود بالرياض وذلك حسب البرنامج الموضوع في هذا اليوم الذي هو يوم راحة لجميع الفرق بعد ختام مباريات الادوار التمهيدية مساء أمس.

اكتمل عقد فرق الدور ربع النهائي

● بنهاية مباريات الأمس اعلنت اللجنة الفنية للبطولة اسماء الفرق التي تأهلت لدور الثمانية (الدور ربع النهائي) وهي: منتخبات كل من السعودية والبحرين وكوريا الجنوبية والعراق واليابان والصين الشعبية والهند.

وسيصدر جدول خلال اليوم بمباريات هذه المرحلة التي ستبدأ اعتبارا من عصر يوم غد الاربعاء.

نادي الاتفاق يدعو المريخ السوداني

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● قرر نادي الاتفاق السعودي توجيه الدعوة لفريق نادي المريخ السوداني لزيارة السعودية وأداء عدد من مباريات كرة القدم مع بعض الفرق السعودية في الدمام والرياض وجدة وذلك خلال فترة توقف الدوري السعودي الكروي في نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وذكر عبد العزيز الدوسري رئيس نادي الاتفاق لـ «الشرق الاوسط» ان مثل هذه الدعوة تنبع من العلاقات الحميمة التي تربطنا بنادي المريخ الشقيق الذي دعانا الى بلده ودعوناه للسعودية خلال العامين الماضيين، ونرجو أن تكون ظروفنا وظروف جميع الاندية الشقيقة، مناسبة لهذه اللقاءات التي ستلعب فيها الفرق السعودية بدون لاعبيها الدوليين في المنتخب الاول ومنتخب الشباب.

محاضرة عن الطب الرياضي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينظم الاتحاد العربي السعودي للطب الرياضي محاضرة يوم غد الاربعاء بقاعة المحاضرات في الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالرياض بعنوان «التطورات الحديثة في معالجة اصابات العظام والمفاصل» ويلقيها الاستاذ البروفيسور اونه زوغه مدير المستشفى الجامعي بمدينة آخن بالمانيا الغربية. وقد وجه الاتحاد السعودي للطب الرياضي الدعوة للاختصاصيين في هذا الحقل والاطباء لحضور المحاضرة وذلك في نطاق نشاط الاتحاد.

المنتخبات الكروية الاسيوية تتوافد على جدة

جدة ـ «الشرق الأوسط»:

يصل اليوم الى جدة منتخب الامارات لكرة القدم.. كما يصل غدا منتخب سريلانكا وتصل تباعا المنتخبات الآسيوية الاخرى المشاركة في تصفيات المجموعة الثانية بمسابقة كأس آسيا لكرة القدم قبل يوم الجمعة المقبل.. موعد بداية التصفيات التي تشارك فيها منتخبات كل من لبنان والامارات وعمان وبنجلاديش وسريلانكا ونيبال. وستكون مباراة الافتتاح يوم الجمعة بين منتخبي السعودية ونيبال.

ومما يذكر ان منتخب الامارات لعب يوم اول من امس مع فريق سبورتنج براغا البرتغالي وفاز عليه بهدفين مقابل لا شيء وظهر المنتخب الاماراتي بمستوى جيد اكد من خلاله انه سيكون المنافس الاول للمنتخب السعودي في هذه التصفيات التي سيصعد فيها فريقها الى الادوار النهائية التي ستقام في سنغافورة

ومن جهة اخرى عاد لاعبو المنتخب السعودي صباح امس الى مقر المعسكر التدريبي في جدة بعد اجازة قصيرة منحها لهم المدرب خليل الزياني عقب مباراة الفريق البرتغالي بوافيشتا التي خسرها الفريق السعودي بهدف واحد.

هذا واكد الدهمش مدير الفريق السعودي لـ «الشرق الاوسط» ان خليل الزياني سيقدم اسماء لاعبيه الـ ١٨ للجنة المنظمة يوم الخميس اثناء اجتماع رؤساء الوفود المشاركة اي ان الزياني سيستغني عن ٧ لاعبين لفترة مؤقتة على أمل صعود المنتخب الى الدور الثاني ولن المنتخب لن يسمح بمشاركة «المبعوثين» مع انه يتهم في الدوري.

ماجد عبد الله

على صعيد آخر.. صرح نجم المنتخب السعودي ماجد عبد الله لـ «الشرق الاوسط» قائلا:

«انا شخصيا متفائل بنتائج منتخبنا في تصفيات اسيا وسنحقق المركز الاول باذن الله، وبالنسبة للمباريات السابقة فانني اعتقد ان المستوى لم يكن سيئا بالدرجة التي وصفها البعض.

في المباراة الاخيرة لم اكن مع الفريق بل شاهدت المباراة من «المدرجات» ويبدو لي ان مستوى الفريق السعودي كان جيدا لكن الجمهور يبحث عن الاهداف وباذن الله سنحقق امنيات الجمهور السعودي الحبيب ونفوز بالمركز الاول ثم نفوز ايضا ببطولة آسيا.

ولا يفوتني ان اذكر هنا ان فريق الامارات سيكون المنافس الاول لنا لكننا يجب الا نتهاون بفرق سريلانكا وبنغلاديش ونيبال لاننا لا نعرف شيئا عن مستوياتها.. والفريق «الغامض» يشكل خطورة كبيرة في بعض الاحيان ويصنع المفاجآت. ولكن عموما استفدنا من الدروس الماضية والمباريات الاخيرة وسنكون عند حسن الحظ وكل ما ارجوه هو لن يكون الجمهور السعودي في الملعب باستمرار ليقف معنا ويؤازرنا لنحقق النصر باذن الله تعالى».

رسالة الخليج الرياضية

توقف الدوري الكويتي بعد الاسبوع الـ١٠ وفاز العربي بمباراته المنتظرة مع القادسية

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج :

توقف الدوري الكويتي لكرة القدم بعد ختام مباريات الاسبوع العاشر يوم اول من امس الاحد لبدء اعداد المنتخب الوطني لكأس اسيا ومازالت المنافسة مستمرة بين «الخمسة الكبار» على بطولة الدوري .

فريق الكويت في الصدارة وله ١٨ نقطة يليه السالمية في المركز الثاني ١٧ نقطة ثم العربي وكاظمة لكل منهما ١٦ نقطة بينما تاخر القادسية الى المركز الخامس بعد خسارته امام العربي صفر / واحد .

ومازال فريق الكويت احسن فرق الدوري مركزا ومستوى وقد فاز اول من امس الاحد على الشباب ٦/٢ بعد عرض رائع وسجل نجم هجومه صلاح الصساوي ٣ اهداف ليتصدر صلاح ايضا قائمة هدافي الدوري برصيد ٩ نقاط يليه فيصل الدخيل (القادسية) ويوسف سويد (كاظمة) ولكل منهما ٨ اهداف ثم عبد العزيز العنبري (الكويت) بـ ٧ اهداف .

في المباراة الجماهيرية الكبرى التي اقيمت مساء السبت على ارض استاد محمد الحمد بنادي القادسية ضمن مباريات الاسبوع العاشر للدوري الكويتي لكرة القدم استطاع فريق النادي العربي ان يخطف نقطتين غاليتين من غريمه التقليدي القادسية بعد فوزه بهدف واحد مقابل لا شيء سجله بدر بو عباس في الدقيقة ٢٧ من الشوط الثاني علما بأن فريق القادسية سيطر تماما على الشوط الاول من المباراة وعلى ربع الساعة الأول من الشوط الثاني ، واضاع اهدافا لا تضيع منها فرصتان لفيصل الدخيل في الدقيقة الأولى والأخيرة من المباراة وفرصتان لجمال بوحمد .

بهذا الفوز ارتفع رصيد العربي الى ١٦ نقطة وتضاعف امله في المنافسة على لقب بطولة الدوري العام فيما ظل رصيد القادسية ١٤ نقطة .

في المباراة الثانية التي جرت مساء الحق فريق نادي السالمية هزيمة ثقيلة بفريق نادي التضامن بنتيجته ٦ ـ صفر في مباراة من جانب واحد استسلم فيها فريق التضامن الذي سيلعب بعد غد المباراة النهائية امام كاظمة في نهائي «كأس الأمير» لكرة القدم وهكذا ارتفع رصيد السالمية الى ١٧ نقطة متصدرا الدوري العام مؤقتا لحين انتهاء مباريات الاسبوع العاشر .

وفي المباراة الثالثة استطاع الساحل ان يلحق هزيمة اخرى بفريق اليرموك بنتيجة ٣/صفر بعد مباراة انتهى شوطها الأول بالتعادل من دون اهداف وسجل اهداف الساحل خالد الموسى في الدقيقة ١٧ واسماعيل خليل في الدقيقة ٢٦ وحمود محمد في الدقيقة ٤٠.

بصعوبة وبعد ان تقدم النصر ٢/١ فاز كاظمة على النصر ٣/٢ في لقائهما مساء الاحد سجل الاهداف يوسف سويد (الهدفين الاول والثاني) وجمال يعقوب الهدف الثالث وسجل هدفي النصر خالد الشليمي ومحمد السهدي .

الكرة العالمية

سقط يوفنتوس في ايطاليا

لندن ـ الشرق الأوسط ـ ووكالات الانباء:

حصيلة نهاية الاسبوع المنصرم الكروية كانت سخية منذ مساء يوم الجمعة... وشهدت عدة نتائج طوال ايامها الثلاثة تستحق التوقف عندها.

في الاسبوع الخامس من الدوري الايطالي مثلا (مساء الاحد) مني يوفنتوس بطل الدوري وحامل كأس كؤوس اوروبا بأول هزيمة له هذا الموسم على يد متصدر الترتيب العام فيرونا... المتألق بهدفين مقابل لا شيء، وسقط مع يوفنتوس ايضا فريقا فيورنتينا الذي يقوده هذه الايام البرازيلي الفذ سقراطه وا . ا س . روما حامل كأس ايطاليا ونهائي كأس اوروبا في الموسم السابق.

فيرونا اكد اذن جدارته باحتلال القمة ولو مؤقتا كما اثبت فريق سامبدوريا انه لن يفرط هذا الموسم على عكس سابقة ـ بالنقاط السهلة وها هو الآن ينفرد بالمركز الثاني بعد ان فاز على فيورنتينا القوي.

اما على صعيد الافراد فان دييجو مارادونا سجل هدفه الثاني لفريقه نابولي مع المباراة التي انتهت بتعادل نابولي مع لازيو في العاصمة روما.

في المانيا الغربية التي اجريت مباريات اسبوعها الثامن باكرا نهض بايرن ميونيخ من كبوته في الاسبوع السابق ففاز خارج ملعبه على فورتونا دوسلدورف.

هامبورج فاز... وكذلك اينتراخت فرانكفورت (الذي كاد يهبط الى الدرجة الثانية في الموسم الماضي) مع ان الفريق الذي احتكر الاضواء كان بوروسيا مونشنجلادباخ الذي امطر شباك ضيفه اينتراخت برادنشفايج بعشرة اهداف!!

في هولندا تأجلت مباراة فيينورد روتردام ولم يطرأ تغيير على الصدارة بعد الاسبوع التاسع.

وفي اسبانيا تعادل برشلونة في الاسبوع السابع لكنه احتفظ بالمركز الاول.. وتساوت ٣ فرق في المركز الثاني.

وهنا ملخص النتائج:

● ايطاليا (الاسبوع الخامس)

اتالانتا بيرجامو ١ ـ كريمونيزي كريمونا صفر.
افيللينو ٢ ـ اسكولي صفر.
كومو ٢ ـ اودنييزي اوديني صفر.
لازيو روما ١ ـ نابولي ١.
أ . سي . ميلان ميلانو ٢ ـ ا . ا س . روما ١
سامبدوريا جنوى ٢ ـ فيورنتينا صفر.
ا . سي . تورينو ١ ـ انترناسيونالي ميلانو ١
فيرونا ٢ ـ يوفنتوس تورينو صفر.

وبذلك يحتفظ فيرونا بالصدارة برصيد ٩ نقاط (من ٥ مباريات) يليه سامبدوريا بـ ٨ نقاط.

● هولندا (الاسبوع التاسع)

ا ن . آ . سي . بريدا ١ ـ ام . ف . ف . ماستريخت ١.
اياكس امستردام ٤ ـ هارلم ٣.
أ . زد . (٦٧) الكمار ٢ ـ بي . ا س . في . ايندهوفن ٢.
فورتونا سيتارد صفر ـ فولندام ٢.
جو آهيد ايجلز ديفنتر ـ فيينورد روتردام (تأجلت).
سبارتا روتردام ٢ ـ تونتي انسكيده ٢.
اكسلسيور روتردام ٥ ـ بي . اي . سي . زوولي صفر.
دن بوخ صفر ـ رودا جي . سي . كيركراده صفر.

وبذلك يتصدر بي . ا س . في ايندهوفن بالصدارة بـ ١٥ نقطة (من ٩ مباريات) يليه اياكس بـ ١٤ نقطة (ولكن من ٧ مباريات) ففولندام بـ ١٣ نقطة (من ٩ مباريات).

● المانيا الغربية (الاسبوع الثامن)

بوروسيا مونشنجلادباخ ١٠ (عشرة) ـ اينتراخت برادنشفايج صفر.
اتش . ا س . في . هامبورج ٤ ـ ارمينيا بيليفيلد صفر.
اينتراخت فرانكفورت ٣ ـ باير اوردينجن ٢.
فورتونا دوسلدورف صفر ـ بايرن ميونيخ ٢.
في . ا ف . بي . شتوتجارت ٢ ـ بوروسيا دورتموند صفر.
باير ليفيركوزن ٤ ـ كارلسروهر ا س . سي . ١
شالكه (٠٤) ٢ ـ فيردر بريمن ٢.

وبذلك يحتفظ بايرن ميونيخ بالمركز الاول بـ ١٤ نقطة (من ٨ مباريات) يليه كل من هامبورج وبوروسيا مونشنجلادباخ واينتراخت فرانكفورت بـ ١٠ نقاط.

● اسبانيا (الاسبوع السابع)

مالقة صفر ـ بلنسية صفر.
ريال بتيس اشبيلية ١ ـ ريال بلد الوليد ١.
اسبانيول برشلونة ١ ـ اتلتيك بلباو صفر.
مرسية ١ ـ برشلونة ١.
اتلتيكو مدريد ١ ـ هيركوليز اليكانتي صفر.
ايلشي ٢ ـ راسينج سانتاندير صفر.
ريال سوسييداد سان سباستيان صفر ـ سبورتنج خيون صفر.
اوساسونا بمبلونا ٤ ـ اشبيلية صفر.
ريال سرقسطة صفر ـ ريال مدريد ٢.

وبذلك يحتفظ برشلونة بالمركز الاول برصيد ١١ نقطة (من ٧ مباريات) تليه فرق كل من اشبيلية وبلنسية واتلتيكو مدريد بـ ٩ نقاط فسبورتنج خيون وريال بتيس بـ ٧ نقاط.

● المجر (الاسبوع السابع)

فقد فريق نادي الهونفيد الصدارة المطلقة في الدوري المجري لكرة القدم اثر تعادله مع غريمه المحلي التقليدي الكبير اوجيشتي دوجا من دون اهداف في لقائهما ضمن الاسبوع السابع في المسابقة.

ماوروفيروتي مدافع فيرونا (الزي الغامق) يجد نفسه وسط مجموعة من لاعبي يوفنتوس بينهم ميشال بلاتيني (الى اقصى اليمين).

دييجو مارادونا (الى اليمين) يسدد عبر مدافع لازيو ارتورو فيانيللو.

الرياضة المصرية

مصر تفوز ببطولة سيد نصير الدولية لرفع الاثقال المجري ايشتفان رابع لوس انجيليس نجم البطولة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فازت مصر ببطولة سيد نصير الدولية السابعة لرفع الاثقال التي انتهت بالاسكندرية مساء السبت وشاركت فيها ثماني دول هي ايطاليا وفرنسا والمجر واليونان واسبانيا وتركيا والكاميرون ومصر.

جاءت مصر في المركز الاول برصيد ٦ ميداليات ذهبية وفضيتين وبرونزيتين وفازت تركيا بالمركز الثاني ولها ثلاث ميداليات موزعة بين الذهب والفضة والبرونز بينما فازت المجر بالمركز الثالث ولها ذهبيتان فقط. واحتلت ايطاليا واليونان وفرنسا والكاميرون واسبانيا المراكز التالية.

شهدت البطولة تحطيم رقمين قياسيين افريقيين للناشئين سجلهما عويس رمضان في وزن الذبابة الذي رفع ٩٨ كجم في رفعة الخطف وادهم القليعي الذي رفع في وزن الثقيل ١٤٥,٥ كيلوجرام في رفعة الخطف و١٧٥,٥ في رفعة النتر.

وقد اسفرت البطولة عن النتائج التالية.

وزن الذبابة:

١ـ ليفنت اردوجان (تركيا) ٢١٢,٥ كيلوجرام.

٢ـ خوسيه ايانيز (اسبانيا) ٢٠٥ كيلوجرامات.

٣ـ السيد حافظ (مصر) ٢٠٢,٥ كيلوجرام.

وزن الديك:

شارك فيه رباع واحد مصري هو رمضان عويس وسجل مجموعة قدرها ٢١٧,٥ كيلوجرام.

وزن الريشة:

١ـ محمد يوسف (مصر) ٢٦٠ كيلوجراما، وجاء الكاميروني يوند جيو واندي في المركز الثاني بفارق ٩٥ كيلوجراما.

وزن الخفيف:

١ـ حمدي بسيوني (مصر) ٢٧٠ كيلوجراما.

٢ـ كريستوس (اليونان) ٢٦٠ كيلوجراما.

٣ـ احمد عباس (مصر) ٢٥٧,٥ كيلوجرام.

وزن المتوسط:

١ـ كيريك (المجر) ٣٠٠ كيلوجرام.

٢ـ محمد عبدالله (مصر) ٢٨٢,٥ كيلوجرام.

٣ـ مانيروني (ايطاليا) ٢٢٧,٥ كيلوجرام.

وزن خفيف الثقيل:

١ـ ايشتفان (المجر) ٣٤٠ كيلوجراما وهو الرباع الحاصل على المركز الرابع في اوليمبياد لوس انجيليس الاخيرة.

٢ـ توست (ايطاليا) ٣١٥ كيلوجراما.

٣ـ شارلبو (اليونان) ٣٠٠ كيلوجرام.

وزن متوسط الثقيل:

١ـ ماجد سليمان (مصر) ٣٢٢,٥ كيلوجرام.

الوحش

٢ـ ساردو الفير (ايطاليا) ٣١٠ كيلوجرامات.

٣ـ يوسف دالجنيلي (تركيا) ٣٠٥ كيلوجرامات.

وزن ما دون الثقيل:

١ـ كريتز (فرنسا) ٣٢٠ كيلوجراما.

٢ـ فتحي زريق (مصر) ٣١٧,٥ كيلوجرام.

٣ـ نيكولاس (اليونان) ٣١٢,٥ كيلوجرام.

وزن الثقيل:

١ـ اشرف امام (مصر) ٣٢٢,٥ كيلوجرام.

٢ـ اوزيل (تركيا) ٣١٠ كيلوجرامات.

وزن ما فوق الثقيل:

اشترك فيه رباع واحد من مصر هو جابر حافظ «كابتن» الفريق المصري الذي اعلن اعتزاله عقب البطولة وسجل ٣١٥ كيلوجراما.

اتحاد كرة القدم المصري يستعد للانتخابات

القاهرة ـ «الشرق الاوسط»:

يعقد مجلس ادارة اتحاد كرة القدم المصري، اجتماعا هاما في الاسبوع المقبل لبحث وضع جدول اعمال الجمعية العمومية العادية.

وصرح محمد احمد رئيس اتحاد كرة القدم، انه سيختار في ختام جلسة الجمعية العمومية موعد اجراء الانتخابات الجديدة لمجلس ادارة الاتحاد على ضوء التعديلات الاخيرة في قانون الهيئات الرياضية.. كما طلب مدير عام اتحاد كرة القدم، من جهاز الرياضة ضرورة اخطار الاتحاد بالمواعيد المقترحة لاجراء هذه الانتخابات قبل انعقاد الجمعية العمومية.

الوحش يحاضر في غانا

يغادر القاهرة يوم ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل محمد عبده صالح الوحش المدير الفني للمنتخبات المصرية لكرة القدم في طريقه الى غانا حيث يقوم بتنظيم دراسات تدريبية لمدربي غانا على مدى اسبوعين.

العربي امتلك «كأس امير قطر»

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

امتلك فريق النادي العربي القطري «كأس امير دولة قطر» لكرة القدم بعد فوزه في نهاية الاسبوع على فريق النادي الاهلي في الوقت الاضافي ٢/٣.

انتهى الشوط الاول من المباراة لصالح العربي ١ـ صفر سجله محمد فرج في الدقيقة ٢٥ ثم تعادل الاهلي بهدف من عبد الله الملا في الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني، وتقدم العربي بهدف ثان من جمعة مرزوق في الدقيقة ٢٩ لكن الاهلي استطاع ان يتعادل في الدقيقة الاخيرة من الوقت الاصلي بالهدف الذي سجله عادل مال الله..

وفي الشوط الثاني من الوقت الاضافي استطاع احمد الحميدي ان يسجل هدف الفوز للعربي في الدقيقة العاشرة.

رياضة ذهنية

افقيا:
١ ـ حلة (معكوسة) ـ جمال (معكوسة).
٢ ـ خلط ـ مأوى الحيوانات
٣ ـ آلة موسيقية ـ بواسطتي
٤ ـ زعيم هندي راحل ـ حرف نفي
٥ ـ مقياس ـ جدها في (فابي) ـ من اعضاء الجسم.
٦ ـ اكبر ملوك الحمدانيين.
٧ ـ رياء (مبعثرة) ـ نصف شعاع.
٨ ـ موت (معكوسة).
٩ ـ اسم علم مذكر ـ للتمني.

عمودية:
١ ـ مدينة مغربية ـ للمنادى (معكوسة).
٢ ـ شدة البرد.
٣ ـ نوع من الأسماك (معكوسة) ـ خيال.
٤ ـ فارغة.
٥ ـ فم ـ مصيبة.
٦ ـ بحر.
٧ ـ ندى (معكوسة) ـ مدينة مصرية.
٨ ـ احرف متشابهة ـ الشغل.
٩ ـ قبة القميص

دخان تسند سعيد
غلف ينقر فذ
شاش ظن مهد
ثاقب حوض ذات
عبده شنطة جد
منعم كحل رد
همس احمر
ركن قوي
مالس حرم

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
د	ب	ع	س	ي	ل	ح	ر	م	١
م	ه	د	ي	و	ق	ح	ا	د	٢
ر	م	ع	ا	ر	ذ	ل	ك	ن	٣
ش	ن	ط	ة	ق	ا	ف	س	س	٤
ع	ض	و	ح	ن	ت	ل	ل	ت	٥
ث	ب	ن	ر	ي	ا	ج	م	ع	٦
ش	ا	د	ا	م	د	ع	ر	ه	٧
ا	د	ق	ة	ح	ن	ظ	ك	م	٨
ش	ن	ف	ب	م	د	ن	ل	س	٩

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

نهر اوروبي — تايوان

رسالة الخليج الرياضية

منتخب الكويت للمبارزة وصل الى القاهرة

● وصل في نهاية الاسبوع الى القاهرة منتخب الكويت الوطني للمبارزة للمشاركة في بطولة اكتوبر الدولية التي ستقام في الاسكندرية خلال الفترة من ١٨ الى ٢١ اكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

يسبق هذه البطولة لقاءات ودية لمنتخب الكويت مع منتخب جامعة عين شمس في القاهرة، ويراس الوفد الكويتي فؤاد القريني رئيس الاتحاد، ويضم عشرة لاعبين.

وتشارك الكويت في هذه البطولة للمرة الثانية (وقد سبق لها المشاركة فيها في العام الماضي) وتشارك كذلك في البطولة فرق اوروبية بالاضافة الى الكويت والعراق ومصر من الدول العربية.

نادي الفحاحيل يكرم فريقه الكروي

● يقيم نادي الفحاحيل الكويتي اليوم حفلا تكريميا للفريق الأول لكرة القدم بالنادي بمناسبة فوزه بالمركز الثالث في مسابقة «كأس الأمير» لكرة القدم للموسم الرياضي ٨٣/ ٨٤ وستوزع خلال الحفل الجوائز والمكافآت المهداة التي اهداها للفريق بعض الشخصيات الرياضية واعضاء النادي.

مباراتان في كرة اليد للوحدة البحريني في الامارات

● المنامة ـ يلعب فريق نادي الوحدة البحريني لكرة ليد مباراتين تجريبيتين في الامارات يومي الخميس والجمعة المقبلين ضمن استعداداته للدوري البحريني وسيلعب الوحدة يوم الخميس مع فريق الشارقة وسيتحدد فور وصوله الى الامارات الفريق الذي سيلعب معه المباراة الثانية.

الدوري المشترك في الامارات

● ابوظبي ـ اسفرت مباريات الدوري المشترك لكرة القدم في دولة الامارات التي اجريت في نهاية الاسبوع عن فوز الشعب على راس الخيمة ٣/١ والوصل على العروبة ٢/صفر والشارقة على دبي ٧/صفر وتعادل الجزيرة واتحاد كلباء ١/١.

فوز منتخب الامارات على براجا البرتغالي

● ضمن استعدادات المنتخب الكروي الاماراتي لتصفيات كأس آسيا فاز في دبي خلال نهاية الاسبوع على فريق سبورتنج براجا البرتغالي بهدفين مقابل لا شيء احرزهما عبد الله سلطان وفاروق عبد الرحمن في الشوط الثاني وذلك في اولى مبارياته التجريبية بعد عودته من معسكره التدريبي في البرتغال.

رأي رياضي

الرياضة المصرية حاليا فوق بركان يغلي بعد صدور قرار رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الخاص بلوائح الاتحادات الرياضية، ثم استقالة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة نفسه.

كل هذا حدث في غضون ايام قلائل فهز المسرح الرياضي المصري اهتزازا كبيرا وكثرت الاقاويل حول اللائحة الجديدة التي اصدرها رئيس المجلس، فهناك من ايدها وآخرون عارضوها.

المؤيدون فرحوا لمبدأ التغيير فقط، والمعارضون قالوا ليس من حق المجلس الاعلى للشباب منع اي مواطن من ترشيح نفسه لان هذا المنع غير منصوص عليه في دستور البلاد .. وهناك من قال ان التغيير مفيد لكن ليس دفعة واحدة وأن هناك اتحادات اعلنت تمسكها بحقها في الترشيح ومنها اتحاد كرة القدم حتى لو ادى الامر الى اللجوء للقضاء.

وفجأة انقطع الحديث عن التعديلات الجديدة ليبدأ الحديث عن استقالة الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس، وكثر الكلام حول اسباب الاستقالة. هناك من قال ان نتائج لوس انجيليس هي السبب المباشر، ومن قال ان نشاط الشباب لم يكن على المستوى المطلوب بالنسبة للحزب الوطني. وبدأ الكلام يكثر عن المرشحين لخلافة الدكتور عبد الاحد.

قالوا سيكون هناك فصل بين الشباب والرياضة وان عبد العزيز الشافعي مرشح لمنصب وزير الرياضة، والدكتور درويش مساعد وزير الداخلية مرشح لمنصب وزير الشباب .. او الدكتور حسن عبدون .. حكايات وروايات تدور على المسرح الرياضي المصري.

وفجأة يعود الدكتور عبد الاحد جمال الدين الى موقعه ويقال انها عودة مؤقتة لحين ايجاد البديل ـ ولكن الدكتور اصدر قرارا بتشكيل لجنة مكونة من ١٤ خبيرا رياضيا لدراسة التقارير الخاصة ببعثة مصر الرياضية في لوس انجيليس ووسائل النهوض بالرياضة.

نحن نقول ان هذه الهزات ليست في صالح الرياضة المصرية فالاتحادات توقفت عن العمل تقريبا بانتظار وضوح الموقف ولسان حالها يقول لن نتخذ اي خطوات يأتي غيرنا ليغيرها.

كذلك يتساءل البعض الى اي مدى ستكون مقترحات لجنة الخبراء قابلة للتنفيذ؟ علما بأن كلامهم لن يكون جديدا فكل شخص في مصر يعرف كيف يمكن النهوض بالرياضة لان هذا الموضوع مرهون بموقف حكومي اولا واخيرا .. ونقول لكل هؤلاء ان ما تصل اليه لجنة الخبراء من مقترحات من المؤكد ان رئيس الجمهورية سيطلع عليها لانه صاحب الاقتراح بتشكيل هذه اللجنة وهذه هي الفرصة الاخيرة للرياضة المصرية لكي تسلك الطريق السليم.

يسري حمدي ـ القاهرة

صورة وخبر

اينو وسط حشود المعجبين بعد انتصاره الايطالي

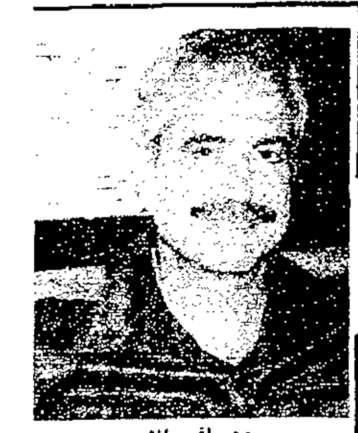
ميلانو (ايطاليا) ـ وكالات الانباء: البطل الفرنسي برنار اينو، احد ألمع نجوم رياضة سباقات الدراجات العالميين سطر مأثرة جديدة في سجل بطولاته عندما فاز يوم السبت الماضي ببطولة «دورة لومبارديا الكبرى» بشمال ايطاليا.

اينو، الذي يعتبر اليوم دراج العالم الاول بدون منازع، فاز باللقب عند خط النهاية بمدينة كومو السياحية بعد صراع طويل فوق طرقات مجموع طولها ٢٥١ كلم ... في آخر سلسلة دورات سباقات الطرقات في ايطاليا هذا الموسم.

وفي الصورة (الى الشمال) يبدو اينو بعيدا عن دراجته ولكن وسط جمهوره في ميلانو عاصمة اقليم لومبارديا ...






مصطفى طلاس

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاتم خربيط :

«من وحي المراة» عنوان الديوان الشعري الجديد للشاعر العربي الكبير عمر ابي ريشة الذي قدم له العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري تحت عنوان «في محراب ابي ريشة» .

والديوان الجديد في صدوره وطباعته يحتوي على مجموعة مختارة من قصائد الشاعر عمر ابي ريشة في المراة وهي كثيرة ورائعة . وقد بلغ عدد المجموعة المختارة حوالي تسعين قصيدة ، يحس القارىء في كل واحدة منها شيئا جديدا ، لم يقله الشاعر من قبل ، ومعنى مبتكرا يكتشف لاول مرة، وموسيقى ذات وقع غني بالنغم التعبيري الساحر ، واصالة شعرية هي من مميزات عمر ابي ريشة الخاصة .

وما احتواه ديوان «من وحي المراة» ليس كل ما نظمه الشاعر في المراة ، لكنه اختيار والاختيار يصعب حين يكون محصورا بين الروائع . وهو صادر عن «دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر» بدمشق ، ويقع في ٢٨٠ صفحة من القطع الصغير ، ويعتبر اضافة جديدة الى المكتبة العربية في مجال من اكثر المجالات الفنية اهتماما لدى معظم الشعراء في نظمهم عبر التاريخ الأدبي العربي كله .

كذلك جاء تقديم الديوان الذي كتبه العماد مصطفى طلاس صورة تعبيرية ابداعية صورت بصدق معنى المعايشة الطويلة والمتابعة المستمرة لشعر ابي ريشة وما يمكن ان يتولد عنها من احساس جمالي لامحدود ، وانطلاق في رحابة عالم الشعر القزحي الخلاب .

ولعل من الافضل ان نقدم للقارىء مقدمة الديوان بنصها لان كل كلام آخر لن يعطي القيمة نفسها مهما كان ، فقد كتب العماد مصطفى طلاس بعنوان «في محراب ابي ريشة» ما يلي :

شعر عمر أبي ريشة.. ونثر مصطفى طلاس، يقدّمان :

● للاستاذ عمر ابي ريشة مكانة متميزة في الشعر العربي .. وفي قلبي .

وعندما عزمت على اختيار بعض القصائد التي قالها في المراة لطبعها ، استصعبت العمل .. لان الاختيار يصعب حين يكون محصورا بين الروائع .

ولكن الحمل بدا لي مهيبا عندما فكرت في انني ساقدم هذه القصائد .

فالاختيار وان كان صعبا الا انه ممكن . اما الكتابة عن عمر ابي ريشة فهي الامر الجلل . مع ذلك .. ساحاول بهذه الكلمات الصغيرة ان اقدم هذا الكتاب يشفع لي عندكم تقديري الكبير للشاعر وحبي له .

●●●

هل شاهدتم سروة ماردة تهزها الرياح من الجهات الاربع فلا تزيدها الا رسوخا في الارض وشموخا في السماء ؟

هل رأيتم رمحا من المران تساوره السواعد لتثنيه فتنثني دونه ؟

وهل مررتم بمئذنة من رخام ما ان تعبر فوقها سحب سود .. حتى يخجل العكر من صفاء المرمر .. فتولي هذه السحب هاربة لتغرق في غسق ليس فيه ألق ؟

تمهلوا اذن .. واطيلوا التأمل في الشوامخ الثلاثة .

فحين تهدأ الرياح وتكل السواعد وتصفو السماء لن تجدوا من السروة والرمح والمئذنة .. الا ظلالا نيرة يرسمها عملاق الشعر العربي المعاصر عمر ابو ريشة .

كانت السروة فسيلة غضة في عكا .. يوم تمادى الغرب على الاسوار .. وتقبت الصهيونية الجدران .. وطال الليل وكبر الويل .

فاذا الفسيلة رمح مشرع لا العواصف تلويه ولا الغزو يلثم سنانه .

واذا الرمح مئذنة تكبر للجهاد ، وتمزق سحب الانتداب في سماء الشام .

وضاق الغزاة بالصوت وسعوا الى خنقه فحاكموه وحكموا على صاحبه بالاعدام .

لكن صوت المحكوم طعس صوت الحاكم ، وظل يلاحقه حتى جلا المستعمر عن ارض الوطن ..

ولم يقتنع ابو ريشة بهذا النصر بل استمر يقارع ويقرع .

يقارع في فلسطين الاحتلال والغزو ...

ويقرع في بلادنا الرعاة العرب ..

ويرفع صوته بقصائد لم يكن يهزنا شيء كما يهزنا انشادها في المدارس وفي المظاهرات .

كنت واحدا من هؤلاء الذين لم يكونوا يعرفون بعد اسرار المأساة ... انما كانوا يعرفون ان اناشيد عمر تملأ حناجر الصغار دويا ومحاجرهم بريقا واكفهم حجارة .

فيرجمون وهم ينشدون .. ويجلدون وهم ينشدون... وينذرون حياتهم للنضال وهم ينشدون ..

ذلك لان انفاس عمر كانت تعمر صدورهم الصغيرة بالمعاني الكبيرة ..

وقديما قيل : «نفس الرجال يحيي الرجال...»

هكذا على هذا النحو من النخوة والمروءة والعنفوان نشأني عمر . فعشقته قبل ان اراه . واطعته وليس له علي بيعة .

وفي اواسط الخمسينات اتيح لي ان اراه انما من بعيد وكان يرثي المالكي في ملعب من ملاعب دمشق .

كنت ضابطا شابا ولم يكن مكاني قريبا من المنصة بل كنت محشورا خلف القوم مع امثالي من المتطفلين على عوالم الشعر .

اذكر انني وقفت مع الناس يومها اتطاول وارنو الى المنصة الوقور رنو الصائم الى هلال شوال ..

وحين صعد عمر الى المنبر.. رأيت فيه سموق السروة وعنفوان الرمح وشموخ المئذنة .. وشربت من قمة الينبوع شيئا لم يعتصر من عنب ولا احتواه دن أو حان فكان ما شربت اول عهدي بالخمر .

ثم اصبحت الراوية المتيم .. احفظ اشعاره واتسقط اخباره واجمع عنه الفرائد واقتفي خطاه الجوابة في شتى اقطار الدنيا .

كلنا يعرف ان الطير المهاجرة تصيف في جانب من الكرة الارضية وتشتو في جانب .

وكلنا يعلم ان السحب المعقودة في السماء تمل الاعتناق والالتصاق فلا تجوز افقا او افقين حتى تسيل غيثا يغور في احشاء الارض .

اما عمر فقد كان وما يزال بريشته الوحيدة ـ ولا ادري اهي ريشة النسب ام ريشة الادب ـ امضى جناحا من نسر .. وامد شعاعا من برق .

فعلى كل شاهق له وكر.. وفي كل واسع له مستراد ..

يجتاح بقده السمهري انواء السياسة او يرتاح بقلبه الندي الى ظلال الجمال ..

ان حلق في فضاء البرازيل نبضت الارجنتين حنينا وتلهفا ..

وان صفق فوق الشيلي لم يتسع لجناحيه المبسوطين شاطئها الحبيس بين البحر والجبل..

وان طوى محيطا على محيط ليحط على «افرست» سقف العالم حطت قمة فوق القمم وشع هلال على قبة الدنيا ..

وها هو عمر يخلع على سحر المرمر المنحوت شال الشعر الموشى فيسري نبضه في قلب الحجر ..

وتنطلق الغرائز الجامدة من عقالها في اروقة كاجراو بلمسات رهيفات من ريشته تسحر حفدة هاروت وماروت .. وترقص مرقصي الافاعي ..

مع ذلك ضاقت الهند بمراميه ، فجاز قارة السمر والصفر الى قارة البيض والشقر ، ونزل فينا حاضرة الفن ..

وما هذه المدينة الا معرض تأنق الانسان في صنعه ، يكنفه بستان تأنق البارىء في تقويفه ..

هل يزور قصر «شامبيرون» ام دار «الاوبرا» ؟ هل يغرق خياله على ضفاف الدانوب ام في كوخ بيتهوفن ؟

على كل ربوة من فينا غاب ، ودون كل سطح قناة ، وفي كل ساحة مسرح او معبد او تمثال ..

وفينا باكملها تتماوج على الموسيقى ..

وفي اجواء الموسيقى وبين روائع الفن .. كان صوت عمر ينداح شعرا رقراقا يجمع لين الغرب وقسوة الشرق ... او يتألق فكرا حصيفا يقرن المذاهب الغربية بأدبه العربي ليصوغ من النقائض المصطرعة مذهبا فيه من عمق الفكر ونقاء السريرة ما نعرفه في تفكير عمر وفي نقاوة ريشته .

بعد ذلك قاده التطواف الى الولايات المتحدة فجاز المحيط شاهد قلم وفارس منبر ..

ينافح في مرابض الصهيونية عن قضايا العرب وفوق صدره الواسع من كل عظيم وسلم ومن كل دولة وشاح .

كان صدره سماء مقمرة تلتف حولها مجرات وتضيء جنباتها كواكب معدنها الذهب وبريقها اعجاب الدنيا بالرجل الكبير .

غير ان اعظم اوسمته تلك التي لا تصاغ من نضار ، ولا تحاك من حرير بل تنبع من القلب .. وتشع من الفكر .. اعظم اوسمته مولود معه الا وهو الشعر ..

ما اقيم للفصحى في العالم كله مربد ولا عكاظ الا وكان لعمر فيه خيمة النابغة .. ولا بني لها مجمع علمي الا وكان عمر محرابه او الهيكل .

فادرك المستشرقون منزلته ووضعوه حيث يجب ان يوضع .

فالاكاديمية البرازيلية للآداب توجت راسها باسمه .

والمجمع الهندي للثقافة العلمية خصه بكرمي والارجنتين منحته الوشاح الاكبر .. والنمسا اعطته وشاح الثقافة .

وقد علمنا مؤخرا ان الجامعة العالمية بالتعاون مع الطاولة المستديرة لجامعة الآداب في العالم قد منحته في توكسون اريزونا دكتوراه الثقافة العالمية في الآداب وذلك عام الف وتسعمائة وواحد وثمانين .

اما الجامعات فقد تسابقت توطئه منابرها وترهف اليه مسامعها .. يتكلم بفصحاه بين الفصاح ويحاضر بثلاث لغات اعجمية بين الاعاجم .. ويقرأ آداب سبع امم بالسنتها في غير لوثة ولا التواء وينظم بالانكليزية ديوانا يبز شعراء اللغة الاقحاح .

اليس من الطبيعي اذن ان نعده ثمانية شعراء في شاعر .. وثقافة عالم في عالم ؟

وبعد ..

فباي شيء احييك ايها الشاعر العالم المعلم ؟ ابالعناق تحية المشتاق ام بالريحان تحية الملوك ام بالسيف تحية الفرسان ؟

خير تحية لك .. ان ازف اليك العرائس التي حكتها في كتاب صغير .. اقدمه لاصحاب الذوق المرهف ولحسناوات بلادي كأروع باقة شعر ..

وارجو ان اكون قد اديت الامانة .. والا .. «فاغفر عليك سلام الله ياعمر ...»

الشام ١٩٨٤/٦/١٠

غلاف الديوان الشعري

رأي

● الأدب والفكر العربي المعاصران فقدا مصداقيتهما بعد أن احتلت أجهزة التلفزيون واشرطة الفيديو هذا الدور. نحن في عصر تهترىء فيه القيم وتضمحل الأفكار، وينحدر الكتاب الى الصفوف الخلفية، عصر تتفجر فيه ديدان الاستهلاك التي لا حد لجوعها ولا نهاية لفسادها، انه عصر الخواء الروحي

● خليل السواحري ـ الأردن

● إضاءة
ومتى يخرج الضبع؟

ان تقتني كتابا فهذا ـ عند حدوثه ـ ملمح ثقافي، وأن تقرأ وتتدبر فهذه حكمة، وأن تترجم قراءاتك ومعارفك الى سلوك فهذه عينها الحضارة .. اما أن يتحول إعجابك بالكتاب ومحتواه الى سطو مع سبق الاصرار والترصد فهذا ـ بالقطع ـ خارج نطاق الثقافة والحضارة والحكمة واي سلوك سوى.

نحن طبعا ـ وان كان هذا حقنا ـ لا نقصد اعادة الكلام عن «ملتون» وفردوسه المفقود. هذا الشاعر الذي أطلق لسانه حتى على شكسبير ذاته. ثم اتضح أنه «سرق» بيضة الديك تلك (الفردوس المفقود) من الايطالي «سالاندرا» وايضا لا نقصد الكلام عن «تاييس» اناتول فرانس ومقارنتها بأعمال تشارلز كنجزلي. وبالتالي فكلامنا ليس عن المازني رغم ان «اعجاباته» او «هفواته» في ذلك المجال كثيرة ، فلا يمكن ـ على سبيل المثال ـ ان تتشابه الهامات ومؤثرات الوعي الشعري ومفجراته وتتدفق لدى «الشريف الرضي» وصاحبنا ليقولا ـ الشريف والمازني ـ رغم بعد المسافة الزمنية بينهما قصائد تكاد تكون هي هي .. كأن يقول الشريف :

طأطأت لحظ العين حين خطا.. / والبين يرمقني وارمقه
والنسيم يركض في سوالفه .. / وتكاد خيل الدمع تسبقه

ـ ويقول المازني :

ودعته والليل يخفرنا .. / والبدر يرمقني ويرمقه
والماء يجري في تدفقه .. / ويكاد ماء العين يسبقه

الكلام نفسه لا نسقطه على رائد مسرحي عربي كبير تقرأ له قصة في (روايات الهلال) وتجدها نفسها في واحدة من شوامخ كتب التراث : (مكاشفة القلوب المقرب الى حضرة علام الغيوب ـ للعالم العلامة والحبر البحر الفاضل الكامل عين اعيان اكابر العلماء واستاذ الاساتذة الكملة النجباء، استاذ الشريعة شيخ مشايخ الاسلام الشيخ الغزالي برأه الله دار السلام بسلام).

لا نقصد ذلك كله، لكن المحير أن يفعل الشيء نفسه ـ وبصفاقة ـ قراء حديثو العهد بالادب يطرقون ليل نهار ابواب النشر ويدخرون قوتهم لنشر مجموعات قصصية على انها من تاليفهم .. ثم نكتشف ان التاليف المزعوم ليس الا قصصا قرأوها واعجبتهم فنقلوها حرفيا داخل اغلفة تحمل اسماءهم.

وأحدث واقعة في هذا المجال مجموعة صدرت هذا العام تحمل اسم (قضية احتفاء مهدي المهداوي) ضمنها صاحبها قصة بعنوان (الضبع لن يخرج ابدا) سبق ان نشرها مؤلفها الحقيقي احمد حجازي ربيعي في العدد ٦٣ (٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٧٥ ـ ص ٢٩).. من مجلة (الثقافة الاسبوعية) المصرية، وقال صاحب المجموعة ـ بصفاقة ايضا ـ إن المسألة مجرد توارد خواطر !!

وازاء كل هذه الصفاقات وانداح التقاليد الادبية يجب ان يستيقظ النقاد ويرفعوا شارة «قف» في وجه امثال هؤلاء.

فالمسألة تتطلب اكثر من القراءة.. القراءة فقط ، وبعدها فالحقيقة واضحة!

● د / مرعي مدكور / القاهرة

● ابتداء من الاسبوع المقبل :
الكاتب المتميز الاستاذ
«محسن محمد» يوجه رسائل
ادبية وفنية وتاريخية !

● طرائف وظرائف :

معارضات شعرية بين الخلفاء !

بقلم : الدكتور صلاح الدين المنجد

المعارضة في اللغة: المباراة. تقول : فلان يعارضني اي يباريني. ومنه جاء «المعارضات الشعرية»، وهي مباراة بين شاعرين او اكثر. يقول شاعر قصيدة بارعة، فياتي شاعر آخر وينظم قصيدة على وزنها وقافيتها وموضوعها، إما استحسانا لها، او رغبة في التفنن والاتيان بمعان لم تخطر على قلب الشاعر الأول .

وقد شاعت المعارضات في ادبنا العربي. واعظم قصيدة تفنن الشعراء في معارضتها قصيدة «بانت سعاد» لكعب، تليها قصيدة القيرواني التي اولها :

يا ليل الصب متى غده / اقيام الساعة موعده ؟

وهي مشهورة ذائعة الصيت .

ومن أطرف هذه المعارضات ما وقع بين خليفتين من خلفاء المسلمين : عباسي وأموي ، في موضوع غزلي .

فقد كان لهارون الرشيد، المتوفي سنة ١٩٣هـ ، ألوف الجواري في ملك يمينه . وفي هذه الألوف كانت ثلاث قد ملكن قلبه، هن سحر، وضياء، وذات الخال. فقال فيهن عدة مقطعات من شعره، منها قوله :

ملك الثلاث الآنسات عناني
وحللن من قلبي بكل مكان
مالي تطاوعني البرية كلها
واطيعهن، وهن في عصياني
ما ذاك الا ان سلطان الهوى
وبه قوين، اعز من سلطاني

وقد اشتهرت هذه الأبيات وذاعت .

وبعد ثلاثة قرون تقريبا . افضت الخلافة في الاندلس الى الخليفة الأموي المستعين بالله سليمان بن الحكم، آخر خلفاء الامويين في الاندلس في حكمهم الأول، المتوفي سنة ٤٠٧هـ . وكان اديبا شاعرا. وكان في قصره ايضا مئات الجواري، بينهن ثلاث ملكن قلبه. وكانت أبيات هارون الرشيد قد بلغت الاندلس، ورواها الناس. فأراد المستعين أن يتحدى الرشيد ويعارضه فقال :

عجبا يهاب الليث حد سناني
واهاب سحر فواتر الاجفان
واقارع الأهوال لا متهيبا
منها سوى الاعراض والهجران
وتملكت نفسي ثلاث كالدمى
زهر الوجوه نواعم الابدان
ككواكب الظلماء لحن لناظري
من فوق اغصان على كثبان
حاكمت فيهن السلو الى الرضا
فقضى بسلطان على سلطاني
فابحن من قلبي الحمى وتركنني
في عز ملكي كالاسير العاني
لا تعذلوا ملكا تذلل للهوى
ذل الهوى عز وملك ثاني
ماضر اني عبدهن صبابة
وبنو الزمان، وهن، من عبداني
ان لم اطع فيهن سلطان الهوى
كلفا بهن، فلست من مروان

ونلاحظ أن أبيات المستعين امتن سبكا، واعذب معنى ولفظا من أبيات الرشيد. لولا انه أتهم أجداده بني مروان، في بيته الاخير بالخضوع لسلطان الحب والهوى. وكيف يتهمون بذلك وقد كان منهم خلفاء عظام شادوا روائع البنيان، ورو خوا الممالك، وفتحوا البلدان. وقد كان المستعين هذا، كما ذكر المؤرخون، شؤما على الاندلس وعلى قومه لاطاعته سلطان هواه. وبه انتهى حكمهم المجيد في ذلك الفردوس .

حكمة اليوم

● كل منا يريد أن يكون آخر الموتى، لكن الأخطر هو أن يعتقد أن بقاءه رهن بفناء الآخرين !!

من عيون الشعر

مقلتان تريسان الذهب
شعر : الشيخ حسن العطار

أعن المحب ثناك عنه وجيبه ؟ / أم قد دعاك الى البعاد رقيبه ؟
هجر الكرى لما هجرت وواصلته / شجونه وازداد فيك نحيبه
لم يجن ذنبا في هواك ، وانما / قد كان بالهجران منك نصيبه
أفقرته من حسن وصلك بعدما / جادت عليك دموعه ونسيبه
وتركته، والفكر منك مع النها / ر سميره ، والسهد منك منيبه
لو للقا عطفتك منه شكاية / رقت ودمع طافح شؤبوبه
لرأيت جسما كالخلال من الضنا / ولهيب قلب مقلتاه تذيبه
صله لتستبقي به الرمق الذي / لولا الأماني ما بقي موهوبه
ويليت منك بكل لاح لوتب / ـدى نحو طود أثقلته كروبه

● البحث عن بيت شعر

اقرا حرفا واهمل ما بعده تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه ، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه

ا و ل ا ز ل م ص ت ب ن ر ف ا س ص ي ع ا ب ل م ص ا
ب ي ر ق ف ا ي د ك ن ت ج ا ي س ب ي ه ا

البيت السابق

لا يقيم العزيز بالبلد السهل * ولا ينفع الذليل النجاء

لحن الصبا!
للشاعر السعودي مصطفى زقزوق



تتبسم الأزهار في ثغر الهوى / وتفيض سحْرا
والليل في سجف الظلام بجيدها / ينفث عطْرا
لبست ثياب الكبرياء بحسنها / وتميل كبْرا
والحب والأحلام في تحنانها / ينطق شعْرا
لا تعرف الصمت الحزين وإنها / لتقول جهْرا
الحب نعماي التي وبدونه / ما طقت صبْرا
باللفتة العذراء ترسلها العيون / ندى وطهْرا
ما شئت في شأن الغرام غواية / وبرمت أمْرا

●●●

يا للمنى بين «الحجاز» بعطره الفواح
يسرى الى مهد «الصبا» وملاعب الأفراح
وإلى دعابات الهوى في ليله المراح
وإلى سفوح «المروتين» وروضة الأقاح
ترعى الظباء من «الأراك» بطرفها اللماح
كنسائم الصيف العليلة أو ندى الأصباح

●●●

روضة العاشق فيها سلوة / ترقص الأغصان فيها طربا
رقة الأوتار تروي حبه / تعزف اللحن بأنغام الصبا
يسجع الطير وفي ترديده / لغة ما شاء منها كذبا
عزتي في الحب قد سطرتها / وكساها الصدق تاجا ذهبا
ما لإحبابي وحظي في الورى / يتوارى عاشقي محتجبا
فتراني اليوم إما واجما / أحمل النفس به مضطربا
آه من لومي على أهل الهوى / إنهم كانوا لدائي سببا

قرأت في صحيفة «لوموند» كلمة عن الندوة التي اقيمت اخيرا في احدى مدن بلجيكا حول الشاعر الفرنسي ريمون كينو الذي خلع عليه صاحب الكلمة وصفا جديدا هو «الشاعر الجازي» نسبة الى موسيقى الجاز . وقد دامت هذه الندوة ثلاثة ايام ، وشارك فيها اكثر من عشرين ناقدا وباحثا جاءوا من استراليا ، والولايات المتحدة ، وكندا ، وانجلترا ، والمانيا ، وايطاليا وغيرها من بلاد العالم ، ودار الحديث بينهم حول نظرية اللغة الشعرية في انتاج هذا الشاعر ، ومفهوم الاستعارة ، وروح السخرية فيه .

لكن هذه المناقشات النظرية التي استغرقت وقتا طويلا ، والتي لم تخل من فائدة ، لم تستطع كما جاء في الصحيفة ان تقترب من شعر الشاعر بقدر ما استطاع هذا الشعر نفسه ان يقترب من نفسه ، فقد القيت مختارات من قصائد كينو استولت على الجمهور تماما وفسرت ما اتفق الجميع عليه ، وهو ان ريمون كينو «واحد من اكبر الشعراء في عصرنا» .

شعراؤهم.. وشعراؤنا !

● بقلم : احمد عبد المعطي حجازي

ان شعره اسطورة شخصية ، اسطورة تتجسد في الاشكال الغنائية وتتمسك بالقافية ، تبدأ القصيدة واذا بصورة بسيطة تظهر ، لكن هذه الصورة تتناقص بانتظام كما يتناقص الضوء في قاعة المسرح او السينما عن رفع الستار ، حيث يلعب الشاعر بقيود يرغم نفسه على اللعب بها . انه موسيقي يخلق ايقاعا لا نغما ، وقصائده نوع من موسيقى الجاز !

نسيت ان اقول ان هذه الندوة العالمية التي شارك فيها هذا العدد الكبير من الباحثين ، وحضرها وزراء ودبلوماسيون وحكام محليون ، ولم يقتصر ما قدمته على المناقشات والقاء القصائد بل اتسعت ايضا لمغنين معروفين مثل بول برافور الذي غنى بعض قصائد الشاعر فضلا عن رجال المسرح ومهندسي الصوت والضوء ـ هذه الندوة لم تجتذب بعد هذا كله الا حوالي مائتي شخص من المستمعين !

قلت : فما بال شعرائنا ينكرون «النعمة» التي يتهافت عليها شعراء اوروبا ولا يدركون منها الا الفتات ؟

ان الجمهور الاوروبي يهرب من الشعراء ، والشعراء يطاردونه في كل مكان وينصبون له الفخاخ هنا وهناك ، في الراديو ، والتليفزيون ، والمسرح ، وقاعات عرض الصور ، واحيانا في المقاهي والحانات .

ونحن نرى ان الشعراء في بلادنا هم الذين يهربون من الجمهور ، بعد ان سمعوا من بعض النقاد ان صلاحية الشعر للالقاء دليل على رداءته ، وان الشاعر الذي يضع في حسبانه وهو ينظم انه ربما القى هذه القصيدة على الجمهور هو شاعر تقليدي متخلف ، ولهذا يتحرى معظم الشعراء العرب الآن ان يخلصوا اشعارهم من كل اشارة او اداة تصلهم بالجمهور المستمع ، زاعمين انهم انما يكتبون لجمهور من قراء الشعر المتخصصين .

ومن الغريب ان يكون الجيل الجديد من الشعراء العرب هو الاكثر امعانا في الهرب من جمهور المستمعين في الوقت الذي لا يوجد فيه دليل على ان له جمهورا من القراء !

ولا يستطيع احد ان ينكر ان من الشعر ما لا يستطيع الجمهور العادي او حتى المثقف ان يبلغ مداه عن طريق السماع ، فلا بد من ان يقرأ بتأن شديد وان تعاد قراءته مرات كثيرة . لكنني ازعم ان كل قصيدة عظيمة هي بالضرورة صالحة للالقاء ، بل ان في القراءة ، ولو لم ينبس القارىء ببنت شفة ، انشادا يحسنه قارىء الشعر الخبير ويخطىء فيه غيره .

وليت ان الفوائد الفنية التي جناها الشعراء الشبان من احتجابهم تكافىء خسارتهم للجمهور المستمع ، ليت ان اشعارهم قد حققت في ذاتها قيمة لا ينال منها بعدها عن الناس ، فالواقع انها خسرت خسارة مضاعفة ، لان الشاعر وقد صار غير ملزم بمواجهة الجمهور اصبح يهرف بما لا يعرف ويهذي ولا يكلف نفسه حتى ان يراعي ابسط قواعد اللغة التي يكتب بها .

لكنني لن اترك السؤال الذي لا بد ان يكون قد خطر على بال القارىء دون جواب . فمن يكون ريمون كينو ؟

ان هذا الشاعر الذي استبعد ان يكون قد كتب عنه باللغة العربية من قبل ، يحتل مكانا مهما في الادب الفرنسي المعاصر وفي الشعر بوجه خاص ، مثله مثل جاك بريفير الذي اظن ان القراء العرب يعرفون عنه بعض الشيء . وليس في مقدوري ان اقدم كينو كما يجب في هذا التعليق ، وحسبي ان يعرف القارىء انه ولد علم ١٩٠٣ وتدرج في مراحل الدراسة المختلفة حتى تخرج في السوربون بعد ان درس الفلسفة والرياضيات وحصل ثقافة عصرية متينة ، بناها على اسس كلاسيكية نقية . وكان في ميعة صباه وقت ظهور السوريالية فانخرط فيها وصار من وجوهها البارزة . ولم يكن قد تجاوز الثالثة والثلاثين من عمره حين احتل منصبا مهما في دار جاليمار للنشر حيث وجد المجال واسعا للتاليف والنقد والترجمة والمساهمة في توجد الحركة الادبية .

ولا اريد ان اطيل بالحديث عن شعره بعد ان مرت الاشارة اليه ، واذا كان لا بد من اضافة شيء فلكي اقرب للقارىء ما وصفته به صحيفة «لوموند» عندما سمته «الشاعر الجازي» ، واظن ان افضل طريقة لفهم هذا الوصف ان نقرا معا هذا المقطع الاول من احدى قصائده . وسوف انقله كما هو بنطقه الفرنسي مكتوبا بالحروف العربية :

بي مون يو ـ بي مون يو ـ مون بويم
كو جو قو ـ كو جو قو ـ إيديتيه
اه جو لي ـ اه جو لي ـ اه جو لم
مون يو يو ـ مون يو يو ـ مون بوميه .

وارجو الا ينتظر القارىء شيئا كثيرا من الترجمة ، فالقصيدة وعنوانها «الفن الممكن من جديد» مكونة من اربعة مقاطع ، يضم كل منها اربعة ابيات مقفاة على النحو التالي (اب اب) فهي بهذا شبيهة «بالسونيت» سوى ان هذه تتكون من اربعة عشر بيتا ، وقصيدة كينو مكونة من ستة عشر ، وهي تدور حول الشعر او حول القصيدة التي هي تفاحة او بالاحرى شجرة تفاح . ولا تزيد على هذه الصورة شيئا ، وكل ما تفعل انها تقطعها وتجمعها مرات عدة ، او انها تحول الكلام الى محض لعب او محض ايقاع ، مستثيرة بذلك ما يمكن في لا وعي القارىء من ايقاعات الاغاني الشعبية القديمة وذكريات طفولته الغاربة مما يولد شعورا هو مزيج من المرارة الاليمة والسخرية الماضية . وربما اضفنا ايضا الاحساس بالاثم ، فالقصيدة هي تفاحة الشاعر او خطيئته ، والاستعارة هنا واضحة فهي ماخوذة من قصة الخطيئة الاولى !

فاذا كان لا بد من الترجمة الحرفية فها هي :

تلك قصيدتي
التي اود نشرها
اه أحبها
شجرة تفاحي

لكن الشاعر يلعب بمقاطع كل جملة من هذه الجمل البسيطة كانه عروضي محتبس اللسان او طفل يلثغ باوائل الكلام او مغن يخضع النطق لمقتضيات اللحن .

وعلى الرغم مما في هذا الصنيع من روح الطفولة فهو ليس لعب اطفال ، بل هو شيء تعلمه الشاعر من ثقافة عصره عامة وثقافته هو خاصة ، فقد وهبته دراسة الفلسفة والرياضيات روحا مغرما بالتحليل والبحث عن الاصول والعلل الاولى واختبار الفروض المختلفة وقياس مدى صدقها بسلامة نظامها الداخلي لا بحر فيه ، نقلها للعالم الخارجي . وهذه الروح هي التي املت عليه كتابة قصائد يعاد ترتيب ابياتها مرات عديدة لتقرا قراءات مختلفة كما نجد في مجموعته المسماة «مئة الف مليار قصيدة» . وهذا ما كان يراه القائلون بالوحدة العضوية عيبا خطيرا من عيوب الشعر الكلاسيكي . كما ان هذه الروح هي التي جعلت كينو يقترح هذا الاسلوب نفسه في قراءة قصائد الشعراء السابقين عن طريق اللعب بترتيب الابيات وتعديلها بالاضافة او بالاختصار مما يذكرنا بفن التخميس والتشطير في شعرنا التقليدي . وقد تحولت هذه التجارب الى اتجاه شعري يسمى «او.لي.بو» وهي المقاطع الاولى من كلمات عبارة فرنسية معناها «مختبر الادب الممكن» الذي تنسب اليه قصيدة كينو التي تحدثنا عنها فيما سبق . ومن الواضح أن هذا الاتجاه ليس بعيدا عن الفنون التشكيلية المعاصرة كالفن التكعيبي الذي يقوم على تحليل الموضوع الى اجزاء او مكعبات صغيرة ، والفن الوحشي والعجائبي (الفانتازي) الذي يستعير منطق السحر والطفولة والاسطورة ، فريمون كينو في الشعر في المقابل لبيكاسو ، وبراك ، وميرو ، وشاجال في التصوير .

ها انتم ترون اذن ان شاعرا من كبار شعراء الحداثة في اوروبا لم يكن ينظم وفي حسبانه الالقاء وكفى وانما كان ينظم لمجرد الالقاء والغناء ، ولهذا جعل للايقاع والقوافي المحل الاول في شعره ، بل كان ينظم احيانا ليلبي حاجة عقله للرياضة وحاجة نفسه للسخرية ، تماما كما كان يفعل شعراؤنا فيما نسميه عصر الانحطاط ، اذ ينظمون ما يمكن ان يقرأ من اليمين الى الشمال كما يقرأ من الشمال الى اليمين ، وما ينقلب من المدح الى الهجاء او من الهجاء الى المدح . وقد يبدو لنا هذا الشاعر الطليعي اكثر مدعاة للعجب حين نعلم انه عاد الى فن آخر من فنون الشعر القديم هو الشعر التعليمي او التقريري الذي كان يستخدم لحفظ حقائق العلوم المختلفة وقواعدها الدقيقة ، فنظم وقائع حياته في رواية شعرية عنوانها «البلوط والكلب» يذكر فيها هذه الوقائع بالتواريخ والاسماء والتفاصيل الدقيقة ويلتزم فيها مع ذلك الوزن والقافية :

ولدت في الهافر في الحادي والعشرين من فبراير
علم الف وتسعمائة وثلاثة
كانت امي بائعة خردوات ، وكذلك كان ابي
ومن فرحهما بي رفسا الارض بالاقدام

اما التاريخ الذي لم يستطع نظمه في هذه الرواية فهو تاريخ وفاته علم ١٩٧٦ في باريس .

باريس

● اصدارات جديدة عن المكتبة الصغيرة :

غلاف الكتاب

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاتم خربيط :

«المكتبة الصغيرة» التي تصدر عن منشورات دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع في الرياض ضمن ما تصدره من سلاسل ادبية وفكرية وثقافية، اصبحت من المطبوعات الشهيرة التي يحرص المثقفون والمهتمون بشؤون الثقافة على اقتنائها للاختيارات الجيدة التي يحملها للقراء كل عدد من اعدادها باشراف الاستاذ عبد العزيز الرفاعي صاحب الدار .

الكتاب رقم ٤٥ في سلسلة المكتبة الصغيرة والصادر حديثا حمل عنوان: حافظ ابراهيم ونظرات في شعره» تأليف الدكتور محمد بن سعد بن حسين استاذ ورئيس قسم الادب بكلية اللغة العربية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض، وجاء في ١٤٥ صفحة من القطع الصغيرة .

مضمون الكتاب بحث اكاديمي متقن وضع فيه الكاتب معارفه العلمية باسلوب تدريسي منهجي يعتمد الغوص في اللغة والمعاني وقوة الالفاظ المختارة كملمح من ملامح التمكن التعليمي، بداه بتوطئة جاءت بمثابة التعريف الشامل بحافظ ابراهيم الشاعر والانسان، حياته والمراحل التي شهدت نموه ونبوغه منذ ولادته في قرية مصرية في ديروط ثم انتقاله الى القاهرة بعد وفاة ابيه فرحيله مع خاله الى طنطا ليقضي فيها بعض شبابه ويعود الى القاهرة، كما تحدث عن شخصية حافظ ابراهيم وملامح هذه الشخصية المتميزة وواقعه الاجتماعي، والنوازع والتكوينات التي تشكل حدود شخصيته المتنوعة، وينتقل بعد ذلك للحديث عن ثقافته العربية والاسلامية التي تعتبر قاعدة عطائه، ثم شعره واثر السياسة والتاريخ والخيال، وغيرها من المؤثرات فيه، وميزات هذا الشعر التي تجعل من حافظ ابراهيم ـ برأي المؤلف ـ احد فحول عصر ازدهار الشعر العربي في العصر الحديث.

والبحث الذي يتضمنه الكتاب قيم يوضح ملامح صورة حافظ ابراهيم الوطني والاجتماعي والانساني، ويعتمد على المصادر الموثوقة في تصحيح بعض المفاهيم والمقولات .

رسالة اليوم

من : الدكتور مصطفى القصاص

من افرازات الزمن الرديء

ـ ١ ـ

اذا لقيته غرك وقاره ، وارتفع في عينك مقداره ، يعجبك قوله في الحياة ، يخدعك كلامه الذي يصدر منه لأنه كلام حلو كالعسل ، وعن اسمه لا تسل ، الكذب في دمه مكين ، حتى لو بلغ الستين ، ليس له مكان بين الصادقين ولا لسان صدق في الآخرين .

ـ ٢ ـ

والذي جمع مالا ، فسار في الأرض مختالا ، يقول أنا خير الناس أجمعين ، لأن الله خلقهم من طين ، وخلقني من نار (!) وسبحان الواحد القهار ، يا عبد الله الغرور لا يجوز ، حتى لو ملكت الكنوز ، فهل في الآخرة تفوز ؟ وخير لك ان تتواضع ، وتعود الى ربك راكعا ، ولا تتحدث عن نفسك بافتخار ، فان ربك الجبار .

ـ ٣ ـ

والذي ـ بلا حياء ـ يفعل ما يشاء ، وقد استفحل في زماننا هذا الداء : الرشوة والمحسوبية كالوباء . من أخطر الأمراض الاجتماعية ، لأنها تهبط بالروح المعنوية ، ولذلك لعنها رسولنا الكريم ، وحتى نحقق المجتمع السليم ، لابد من محاربتها بشدة ، والقضاء عليها في أقصر مدة ، وإذا ظللنا عليها نداري ، تعطل ركبنا الحضاري .

ـ ٤ ـ

والذي يعاهد فيغدر ، وعلى الوفاء لا يقدر ، والله لا يحب الخائنين ، ويحب الصادقين ، (يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود) وإلا تكونوا في جهنم قعود ، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : (ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة : رجل اعطى بي ثم غدر ، ورجل باع حرا فأكل ثمنه ، ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره) .

قانون السير و «الشرق الأوسط»

كعادتي اسرعت في ذلك اليوم الى اقتناء عدد خاص بي من جريدة «الشرق الأوسط» ثم بدأت مباشرة في تصفح صفحات جريدتي المفضلة في الطريق خاصة وان منزلنا بعيد شيئا ما عن محل بيع الصحف . واتذكر انني في ذلك اليوم كدت ان ادفع حياتي ثمنا لهذا الحب الجارف الذي يدفعني في كل مرة الى تصفح «الشرق الأوسط» في وسط المدينة حيث الزحام .

فقد لفت انتباهي خبر مهم وما اكثرها على صفحات جريدتنا ، الشيء الذي دفعني الى محاولة قراءته وبينما انا كذلك انحرفت عن الطريق الخاص بالراجلين الى الطريق الخاص بالسيارات وكل هذا يحدث وانا لست في هذا العالم ! عقلي في واد ورجلاي في واد اخر .. ولم انتبه الا عندما فوجئت بشاحنة كبيرة تقف بجانبي وعلى بعد سنتمترات فقط .. وحمدت الله على نجاتي .

والطريف في الامر ان الحدث الذي كنت اطالعه كان يتعلق بحادثة سير مؤلمة ! ومما زاد من طرافة هذا الحدث ما قاله لي سائق الشاحنة فقد خاطبني بقوله : كادت الجريدة ان تفقد احد قرائها الكرام .. اتمنى ان تطالع في احد اعداد جريدتك نصائح تهم قانون السير وخاصة للراجلين مثلك .. لان ذلك سيجعلك تنتبه وتحافظ على جريدتك حتى تصل المنزل حيث الأمان !

سليمان سعيد ـ اغادير
المغرب

القربة .. والرجل الغريق



كان الناس في الزمن القديم ولا يزال بعضهم يستخدم جلود بعض الحيوانات لاغراض شتى ، وبالاخص جلود الماعز والبقر بعد ن تعد بطريقة خاصة ، تحفظ فيها المواد الغذائية كالسمن واللبن والعسل والماء ... الخ . وهي اشبه ما تكون بثلاجات هذا العصر ! تسمى الواحدة قربة والجمع (قرب) ، بعضهم يلفظ القاف (ج) فتصبح (جربة) وهي غير (جربة) المصيف التونسي الجميل ! تسمى في بعض البلاد (بالظرف) والمثل «يشق الظرف .. ليلطع لطعة» اي يلعق لعقة !

يستخدمها آخرون في عزف الموسيقى وتسمى موسيقى القرب كما يفعل (الاسكتلنديون) . وفي بعض المدن العربية يمكن مشاهدة السقاة بملابسهم التقليدية المزركشة وهم يحملون القرب على ظهورهم يوزعون منها الماء على الدكاكين والحارات وكثيرا ما يلتقط السواح صورا لهم ! كما ان بعض الهيئات السياحية تستخدم صورهم كملصقات دعائية ! ، والملاحظ ان هذه المهنة بدأت تندثر كغيرها من المهن القديمة التي لها علاقة بالتراث العربي !

تستخدم القربة كذلك في التنقل في الماء ما بين ضفاف الانهار ، تملأ بالهواء نفخا بالفم ثم تربط فتحاتها باحكام حتى لا يتسرب منها الهواء . يحتضنها الواحد بين ذراعيه تحت صدره بعد ان يرفع رداءه الى اعلى رقبته حتى لا يبتل ! ثم يحرك قدميه فيندفع طافيا على سطح الماء !!

ومن الأمثلة الطريفة التي قيلت في الاهمال وعدم اتقان العمل : ان احدهم اراد عبور النهر بواسطة القربة كما يفعل البعض الا انه لم ينفخها جيدا ولم يربطها باحكام ! وفي وسط النهر انحلت الأربطة وبدأ الرجل يغرق ولانه لا يجيد العوم راح يصرخ ويستغيث ! هرع اليه القوم لانقاذه ثم قالوا له بعد ذلك «يداك أوكتا وفوك نفخ» ، ومعنى القول : انت قمت بالعمل وحدك فتحمل نتائجه ! واحسب ان الرجل كان محظوظا فقد كان يعيش في زمن يكثر فيه من يعرف النفخ جيدا ويوكي (يربط) باحكام !!

خير الدين عبد الله حسين

الغروب الباكي

سكب قرص الشمس كل دمائه على سطح مياه النهر الصافية ليحول مياهه الى بركة من اللون البرتقالي ، وبدا نصفه الاعلى يئن ويتوجع وكسا لونه حمرة باهتة من قبضة الافق المحكمة على نصفه الأسفل .

ومن بين ايادي الليل القاسية تسلل شعاع باهت اللون في خطوط راسية ، هارب من حلكة الليل الداكنة ليعانق رؤوس اشجار خضراء ويداعب اوراقها في لوحة حزينة باكية وكأنه يتوسل لها ان تحميه من وحوش الظلام والتي احكمت قبضتها على امه الشمس .

وبعد ان هيمن الليل واحكم قبضته واسترجع جنوده آخر الخطوط الشعاعية الضعيفة الواهنة ، والتي ماتت روح المقاومة فيها الى سجنها واسدل ستار كثيف على عهد وبدا عهد جديد وحمدت الله الذي خلق فابدع ونظم كل شيء وسبحان الله احسن الخالقين .

صلاح حمد النيل ود القوز
سوداني بالرياض

يالبنان .. ياوطني من ينقذنا من الأفاكين ؟

يا أيها الانسان المستوحد على وجد ، وأعماق يفوح منها العطر ، انت لم تزل ذلك الضوء الذي يتوقد من المحنة ، يغشى نورك بصري ، إذ اراك تتوهج محترقا من الأعماق ... كيف تحيا في الجنوب ساهرا .. تناضل عن حياة الآخرين ..

أتوق الى معرفة الكثير عنك ، فلم انت بالنذر اليسير ـ ضنين ـ اعلم رغم رغبتي تلك انك مشغول بقضايا الوطن وبالانسان الثائر في كل مكان وبكفاحك المضني في سبيل البقاء والتحرر ..

ولكن لكل قلب نبضا ، قد يعلو هذا النبض فيصبح كالزئير ، وصاحب هذا القلب ثائر ومناضل من طراز لا يهدأ ..

ومن نبض القلوب وجيب هادئ ، يهتف بالأمنيات الذكريات ويحكي في وقع أليف عما يمور من عذابات وهتافات ..

وانت يا من طال عذابك ونضالك .. تجمع في حنايا اضلعك .. بين قلب الثائر ، ورهفة الشاعر .. اني لعلى ثقة انك قد فاض بك الحنين .. فلم لا تمنحني هتفة الأنين ، وتحكي عن غناويك المبتلة بالدموع .. لم لا تهبني لحظات ، كما عودتني ان تحكيها لي في عمق الليل .

طال اشتياقي لنجاويك الحلوة تهدر دفيانة .. والعين في العين .. والقلب في طوبى والكون من حولنا يسمع تحاورنا حول الوطن الجريح .. ويمسح عن مشاعرنا احاسيس الألم المغموس في نهر الحيرة ..

عجبت لك ـ يا رهيف القلب ـ تشق قلب الوجود بايمان وثيق .. غير عابئ بدمدمات الرصاص ، وطائرات العدو الاسرائيلي الهمجي تحصد الضحايا ...

وتطالعني انباء الغاصبين للوطن المهين .. ووعود المتحذلقين .. ورعدة الخائفين في الوطن الحزين ، وصمود اليقين من أبناء الجنوب ، فيمزقني الأنين .

يا لبنان .. يا وطني .. من ينقذنا من الأفاكين ؟

ويل للمضللين .. والله لأولئك الذين يقاتلون وهم وقوف تنزف دماؤهم بغضا للمحترفين .. وأوقدوا الشموع يا شباب الحق ، ولا تحفلوا بمن جفت في عروقه الحياة وغيروا مجرى النهر .. واركلوا الأوهام ، وارفعوا الهامات .. ففي شبابكم صدق ووعي ، ورغبة عارمة في النضال .. يغشانا الليل والنعاس .. لكن عما قريب ينجلي هذا الليل ، وينتفض المارد العربي ليسيطر مرة اخرى على مصيره .

أيها المناضل اللبناني في الجنوب المحتل ، تمرد على الظلم ، واقذف بالحق على الباطل لتدفعه .. فما اليهود الا حثالة من البشر ، وما الصهيونية الا شوكة في قلب الوطن ، وما اسرائيل الا لعبة في الشرق .. وعما قريب نحطم اللعبة ونمحق سخافتها عن ومن وجودنا العربي .

والويل لمن يخطئ فهم قضيته منذ الان ..

رفعت احمد عبد ربه

الحضارات القديمة في شمال السودان

انسان العصور القديمة بالرغم من امكانياته البسيطة المحدودة في ذلك الوقت الا انه كان يتمتع بعقلية جبارة في العديد من المجالات . وهنالك ممالك قامت في شمال وشمال غرب افريقيا قبل آلاف السنين وقامت حضارات تم تدوينها في كتب التأريخ على السنة مؤرخين عاصروا احداث تلك الحقبة الزمنية .

ومن اشهر هذه الممالك والتي اتخذت الجزء الشمالي من السودان مقرا لها مملكة النوبة والممالك التي تلتها .

ومن أقوى الملوك الذين حكموا شمال السودان آنذاك بعنخي وترهاقا جيارا مملكة نبتة حيث نمت وازدهرت الحضارة في عهودهما وبرزت مهارتهما الفنية في مجال المعمار حيث شيدا القصور واقاما المعابد وزيناها بالنقوش والرسومات الجميلة وكما ابدعا في مضمار فن النحت على الحجارة الصلبة وعملا اللوحات التذكارية للملوك والابطال .

وتمركزت الحضارات الفرعونية في السودان على الامتداد الشرقي للنيل من مدينة وادي حلفا في الشمال حتى منطقة البركل في مدينة كريمة جنوبا . وكما ان هنالك بعض المراكز الحضارية التي لها اهميتها الخاصة في كل من منطقة كيوشيه ودار العوضة والدفوفة .

ونجد علماء الآثار يتوافدون الى هذه المناطق للوقوف على اطلال القلاع والحصون التي اقامها هؤلاء القدماء والتي تبدو عظمة للناظرين حتى يومنا هذا . وتم نقل العديد من المعالم الأثرية الى المتاحف القومية في كل من الخرطوم ولندن .

وقيل عن حكم الفراعنة انه كانت لديهم سياسة جبارة في ادارة ممالكهم حتى طغى البعض منهم مثل الملك رمسيس وابنه أمنحتب وهما من الذين اداروا عرش مصر وطغوا عليه .

سيد محجوب بشير
سوداني بالرياض

ردود سريعة

● **الاخ محمد علي الترنيتي ـ بريطانيا :**
ـ نعتذر عن عدم قدرتنا على المساعدة في هذا المجال . والمطلوب ان تتابع الاعلانات في الصحف كي تجد فرصة العمل المناسبة لك . شكرا على اهتمامك .

● ● ●

● **الاخ عبد الله علي نقد ـ سوداني في القريات :**
ـ «القصيدتان» اللتان ارسلتهما غير صالحتين للنشر ، لأنك ما زلت محتارا بين الشعر العمودي والشعر المرسل . جرب مرة أخرى مع الاهتمام بالنواحي اللغوية والبلاغية .

● ● ●

● **الاخت فردوس توفيق ـ لندن :**
ـ المواضيع التي اثرتها الهدف منها كشف عورات المجتمعات الاجنبية بسبب بعدها عن الدين والاخلاق والتقاليد وعدم احترامها للقيم .

● ● ●

● **الاخ حسين عبد العزيز عشري :**
ـ يلزمك المزيد من الاطلاع كي تقوي موهبتك الشعرية . جرب مرة اخرى ونحن بانتظارك .

● ● ●

● **الاخ اهطار المصطفى ـ المغرب :**
ـ شكرا على رسالتك . ونعتذر عن عدم نشر القصيدتين لضعف مستواهما . ننتظر منك انتاجا افضل .

● ● ●

● **الاخ عصامي عبد الناصر ـ المغرب :**
ـ قصيدة «الوداع» لن تنشر لانك سبق ونشرتها في صحيفة اخرى . أما قصيدتاك الاخريان فستجدان طريقهما الى النشر قريبا .

ظلال

● كنت أصغي الى حديثه.. وخيل إلي أنه لم يكن يتحدث بقدر ما كان يبوح ويتدفق! ولكني لاحظت من صياغة عباراتـه التي يسكبها، وكـأنه يفيض بحزن يغمر فؤاده حتى يشكله بهذه النبرة الحادة حينـا، وبتلك النبرة المصبوغة بالشجن حينا آخر!

كان في مقعده يسترخي، ويمد قدميه امامه.. يطوح بهما تارة، ويشبكهما تارة اخرى!

وكنت مع صديق لي وله.. نتابع حديثه البواح، وفيضان حزنه، ونتابع ايضا هذا القلق الذي يعبر عنه بواسطة قدميه غير المستقرتين!

ـ وسألته حين كان يصمت قليلا: هل تقول لنا سببا؟!

ـ التفت نحوي وسألني: اي سبب تقصد؟!

ـ قلت: سبب أشيائك هذه كلها.. حزنك، وتدفق شجونك، وقلقك؟!

ابتسم في وجهي صامتا بعض الوقت، ثم قال:

ـ هل لاحظت ذلك كله علي؟!

ـ قلت: فعلا.. ولعلي مندهش أيضا!

ـ قال: وفيم الدهشة؟!

ـ قلت: أنت!

ـ سألني: أنا.. وكيف؟!

ـ قلت: ساكون صريحا معك، فلا تعتب ولا تجفل.. فأنت رجل مرموق، وسيد كبير، ولعلك مترف الحياة ايضا، وتجد ما تطلبه غالبا بدون ادنى معاناة!

ـ قال ضاحكا: نظام «نق» وحسد؟!

ـ قلت: أبدا.. ولكني أتمنى ان اعرف سبب أشيـائك تلك التي تكسر فرحك العفوي؟!

ـ قال: أنت فضولي.. او لعلك تجعلني شـريحة تـطبق عليها دراسـة اجتماعية!

ـ قلت: انني هنـا بجانبـك كصديق.. أعتـز أن محضتني من نفسك خصوصياتها، ومنحتني من وقت اللحظة التي تجلس فيهـا مع نفسـك، ولعلني افتش نفسي معك.. ففي بعض اللحظات ينتـابني شعورك هـذا، وتقتحمني أشياؤك نفسها.. ولكن دهشتي تنصب على وضعك الاجتماعي، وما يتيسر لك اكثر مني!

ـ قال: صدقت.. لكنها احاسيس تغمرني احيانا، حتى يخيل الي انني اعاني من الاكتئاب!

ـ قلت ضاحكا: لا عليك.. الاكتئاب هو مرض العصر المترف، او من الترف!

ـ قال: تقصد ان المرء اذا اسرف في الأكل فلابد ان يعاني من التخمة؟!

ـ قلت: أعرف أن الذي فيك ليس هو التخمة.. لا من الترف، ولا من المكان المرموق، ولا حتى من السيادة، وإن كنت قد عرفت ذات مرة اديبا كبيراً كان يشكو قائلا: أشعر انني اختنق.. فكل مكان اذهب اليـه يقف الناس لي، وكل من يقابلني يخاطبني: يا استاذي، يا معلمي، حتى اشتقت الى من يشتمني؟

ـ قال: وماذا فعل ذلك الأديب الكبير؟!

ـ قلت: كتب مقالا عنيفا باسم مستعار.. هجا فيه نفسه وانهال عـلى شخصه بكلمات قاسية!

ضحك صديقي، وطوح بساقيه من جديد، ثم اخلد للصمت، وجاء في صوته بعد ذلك نديا:

ـ اسمع.. يبدو ان طبيعة العصر قد غيـرت نفوس النـاس بالفعـل.. اختصار الزمن والمسافات قد فعل التغيير في الروح اكثـر من الوسائـل والماديات. واعطيك أمثلة بسيطة في طرحها ولكنها عميقة في تأثيرها، فأنت وانا والناس.. لم نعد نطيق كتابة الرسـائل الى الاصـدقاء، ولا حتى الى الأهل.. اصبح ذلك مهمة شاقة، والتلفون هو البديل، لكنه وسيلة تختصر المشاعر ولا تضاهي عمق الكلمة في رسالة حميمة تبوح فيها لمن تحب.. كأن الناس قد عادوا أميين لا يعرفون الكتابة والقراءة!

ـ قلت ضاحكا: أو لعله البريد البطيء في وصل مشاعر الناس؟!

ـ اضاف: مثال آخر اقوله لك.. لم أعد اطيق سماع اغنية، بل أفضل ان اصغي الى موسيقى صافية من الكلام، ربما لأن أغلب كلام الاغاني اصبح مكروراً وممجوجا، ونادراً ما تستمع الى كلمات جديدة في صورها.. فاذا اصغيت الى المـوسيقى الخـالصـة حلقت، وصفت نفسي. ذلك ـ اذن ـ احساس متعب يبحث عن كل ما يخاطب الروح والنفس!

ـ قلت: لقد تكثفت الاضاءة الشديدة على كل شيء، والأنـوار العاليـة شملت الحياة.. بدءا من انوار السيارات التي يصر سائقوها على رفعهـا حتى في الشوارع المضاءة، ومروراً بالمظاهر التي تبدو مثل انوار عالية يريد أصحابها من ورائها ان يعلنوا عن قدراتهم او امكاناتهم، وانتهاء بهالات الضوء التي يكثفها البعض حوله.. فالعصر الحالم، والمتواضع، والعصر الرومـانسي.. جميعها قـد انتهت في ازدياد اضـواء الماديـات والصخب والضجيج، ولم تعد الشمعة ملهمة الشاعر، ولم يعد ضوء القمر صديقا لأنغام ناي تنبعث من الحقول!

ـ قال ضاحكا: حتى اللوحات الفنية اصبحت «سيريالزم» متمشية مع طبيعة العصر، والمنظر الطبيعي أصبحنا نضعه في الممرات، والآن.. تحرك. قم من امامي فقد ارهقتني بهذه الراحة في البوح!

●●●

● آخر الكلام:

ـ «عيناي من عشب، ومن حريق عيناي.. رايات، وراحلون»!!

عبد الله الجفري



جرة خزفية اسلامية نادرة تباع بالمزاد في لندن

لندن ـ كونا : يتنظر ان تباع هنا جرة خزفية نادرة يرجع تاريخها الى القرن الرابع عشر بمبلغ يصل الى ٦٠ الف دولار وذلك في مزاد للفنون الاسلامية سيجري هنا يوم الاربعاء المقبل .

وكان صاحب الجرة المذكورة قد اشتراها بمبلغ زهيد جداً من فترة مضت معتقدا انها مجرد جرة جميلة من القرن الـ ١٩ واصيب بالذهول عندما علم انها جرة نادرة تاريخيا يقدر ثمنها بحوالي ٥٠ الف استرليني .

وأبلغ خبير في الآثار الاسلامية وكالة الانباء الكويتية ان الفحص الدقيق للكتابات العربية على الجرة وبعض اختبارات للنقوش المنحوتة عليها اظهرت تاريخا مفصلا عن اصل هذه الجرة والزمن الذي استخدمت فيه .

واوضحت الكتابات الصغيرة عليها انها كانت تستخدم «في حفظ الماء بأحد مستشفيات النوري» حيث كان هناك ثلاثة مستشفيات بهذا الاسم في القرن الرابع عشر في دمشق وكان احدها يعتبر اهم مستشفيات الشرق الاوسط في ذلك الحين .

واضاف خبير الآثار الاسلامية ان رسوم زهرة الزنبق على الجرة تعود الى العصر المملوكي في القرن الـ ١٢ حيث كانت رمزا منتشرا في فنون الزخرفة وخاصة في بعض انحاء سوريا وفي عهد السلطان نور الدين محمود زنكي .

واشار الى انه بالنظر للقيمة التاريخية الكبيرة لهذه الجرة فقد ابلغ كافة المتاحف الاسلامية ومن بينها متحف الكويت الوطني لحضور المزاد .

اجتماع في الكويت لمسرحيي الخليج

الكويت ـ كونا: يجتمع مندوبون عن المسارح الكويتية الاربعة الشعبي والعربي والكويتي والخليج العربي يومي ٢٥ و٢٦ الشهر الحالي في البحرين مع جميع المسرحيين الخليجيين وذلك لبحث اقامة مهرجان مسرحي خليجي .

ويأتي هذا الاجتماع بدعوة من مسرحي «السد» في قطر و«أوال» في البحرين .

وسيتضمن الاجتماع تقديم ورقة عمل مقدمة من كل مسرح من المسارح الاربعة تبين الخطوات التي يجب توافرها لاقامة مثل هذا المهرجان الذي سيعتبر المهرجان المسرحي الاول في الخليج وسيعقد الاجتماع تحت اشراف الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي ووزارة الاعلام في البحرين .

دراسة في الظهران عن التحكم الآلي بمشروع الري

الظهران ـ واس : قام معهد البحوث بجامعة البترول والمعادن بالظهران مؤخرا بوضع نظام للتحكم الآلي في مشروع الري والصرف بالاحساء وبرمجة مياه المشروع باستخدام الحاسب الآلي.

وتهدف هذه العملية الى توفير اكبر كمية من المياه لري المزارع واعـادة توزيعهـا للمناطق التي تكون بحاجة اكثر اليها، كما ستتيـح هـذه العمليـة لهيئـة المشـروع التجاوب السريع مع مشاكل الري والتعرف عليها وعلاجها باقصى سرعة.

ودلت نتـائج الدراسـة بان المشـروع سيوفر ما لا يقل عن ٢٠ في المائة من كمية المياه التي تصرف يوميا واستغـلال هذه الكمية في استصلاح رقعة زراعية جديدة وتـوزيع الميـاه بصورة دقيقـة ..

الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٦	٤٢	صحو
المدينة المنورة	٢٧	٤٥	صحو
الرياض	٢٩	٤٢	صحو
جدة	٢٤	٣٤	صحو
الظهران	٢٣	٤٣	صحو
ابها	٢٣	٤٣	صحو
امستردام	١٣	١٧	غائم
اثينا	١٦	٢٦	صاف
البحرين	٢٥	٣٣	صاف
بانكوك	٢٦	٣١	صاف
بيروت	٢١	٢٨	صاف
برلين	٨	١٤	غائم
بروكسل	٤	١٧	صاف
بيونس ايرس	١٧	٢٤	صاف
القاهرة	١٩	٣٠	صاف
كوبنهاجن	١٠	١٥	صاف
دبلن	١١	١٨	صاف
فرانكفورت	٦	١٥	غائم
جنيف	٧	١٦	صاف
هلسنكي	٢	٦	غائم
هونج كونج	٢٤	٢٧	صاف
جاكرتا	٢٣	٣٣	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣٢	صاف
لشبونة	١٤	٢٦	صاف
لندن	١٠	١٨	غائم
مدريد	١٠	٢٥	صاف
مانيلا	٢٢	٣١	صاف
مونتريال	٧	١٧	صاف
موسكو	٢	٤	غائم
نيودلهي	١٦	٣٢	صاف
نيويورك	١٣	١٩	صاف
نيقوسيا	١٨	٣١	صاف
باريس	٩	١٧	غائم
روما	١١	٢٥	صاف
سنجافورة	٢٥	٣١	غائم
استوكهولم	٥	٨	غائم
سيدني	١٧	٢٣	غائم
طوكيو	١٥	٢١	صاف
فيينا	١٢	١٩	غائم

عرب و عجم

● الرئيس العراقي صدام حسين تسلم امس اوراق اعتماد علي محمد علي عبد الله سفيرا جديدا للسودان ، والحاج علي كـومبي سفيـرا جـديـدا لنيجيـريـا وكـورنيلسن فـريـدون بيـرك سفيـرا لهولندا ، وعلي محمد عبدي سفيرا غير مقيم لكينيا في العراق .

●●●

● المستشار محمد يـوسف الرفاعي رئيس مجلس القضـاء الاعـلى ورئـيس محكمة الاستئناف العليا في الكويت عـين عضـوا اصيـلا ممثـلا لدولة الكويت في محكمة الاستثمار العربية لمناسبة تشكيلها وذلك بناء على القرار المنبثق عن الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الاموال العربية في الدول العربية. وتم اختيار وكيل محكمة الاستئناف العليا المستشار عبد الله عـلي عيسى كعضو احتياطي في المحكمة.

●●●

● الدكتـور عبد الواحـد الزنداني وزير التربية والتعليم بالجمهورية العربية اليمنية وصل الى جنيف في زيارة لسويسرا يحضر خلالها المؤتمر الدولي للتربية الذي يبدأ اعماله هناك اليوم.

●●●

● المهندس عبد الله حسين الكرشمي وزير الاشغال العامة رئيس مصلحة الطرق في اليمن توجه الى البرازيل للمشـاركة في الاجتمـاع العاشر للاتحـاد الدولي للطرق والذي يبدأ اعماله في ريودي جانيـرو يوم الاحد المقبل.

●●●

● احمد عبد اللطيف نـائب محافـظ مـؤسسة النقـد والعضو المنتـدب في بنك الرياض وابراهيم شمس مدير عام البنك وطلال المشهدي مدير العلاقات العامة في البنـك يتوجهـون الى ابها هـذا الاسبوع للاعـداد لحفل العشـاء الذي يقيمه بنـك الريـاض هناك عـلى شرف الأمـير خـالد الفيصل امير منطقة عسير .

●●●

● المهندس زكي محمد علي فارسي نشر خارطة تفصيلية لمدينة الطائف وما حولها وطبعها على شكلين كدليل للسـائح والمقيم وكخـرائط مكبـرة للاستعمالات الرسميـة والمتخصصة ، المهندس فارسي سبق له نشر خـارطة ضمن خطة ينفـذها حـاليـا لنشر خرائط لجميع المدن السعودية .

●●●

● الشيخ عبد الرحمن الفارس آل خليفة سفير البحرين لدى بريطانيا اقـام امس حفل استقبال حاشداً ودع فيه كبار المسؤولين والاصدقاء الكثر في العـاصمة البريطانية وذلك لمناسبة انتقاله الى الادارة المركزيـة بوزارة الخـارجية بعـد سنوات قضاها ممثلا لبلاده في لندن ونال خلالها تقدير العرب والبريطانيين .

●●●

● الزميـل عـدنـان نصـراوين رزق وعقيلته في باريس بمولود ذكر هوباكورتهما سمياه حسام.

●●●

● خـالد كيشتاني البـاحث العـربي المعروف يلقي محاضرة في المركـز الثقافي العراقي بلندن اليوم الثلاثاء تحت عنوان «الدعابات العربية السياسية».

●●●

● الدكتـور فهد العـرابي الحارثي المشرف العام عـلى مجلة «اليمامـة» التي تصدر في المملكة العربية السعودية اقـام حفل عشاء تكريما للكاتب المصري الزميل جـلال كشك والذي يـزور الرياض هـذه الايام.

●●●

● رفيق شاكر النتشة عضو اللجنـة التنفيـذية لمنظمة التحرير الفلسـطينية وممثلها في المملكة العربية السعودية عـاد الى مـزاولة عمله بعـد ان من الله عليـه بالشفاء اثر العملية الجراحية التي اجراها في فكه.

●●●

● نورمان ميلر الكاتب الامريكي وصل الى لندن الاسبوع المـاضي للاشراف عـلى ترويج كتابه الجديد «الاقوياء لا يرقصون».

●●●

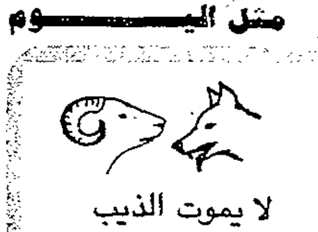
● مـانويـل سـانتـانـا لاعب التنس الاسبـاني وصـل الى لنـدن امس الاول للمشاركة في بطولة عالمية تجري في بريطانيا هذه الايام.

●●●

● اميل جيلز عازف البيانو السوفياتي يزور العاصمة البريطانية حـاليا لاجـراء بعض الحفلات الموسيقية.

انتقلت الى رحمـة الله تـعـالى اول مهنـدسة في تـاريـخ العـراق الحـديث السيدة سعاد علي مظلوم زوجة المهندس هشام المدفعي وكيل امانة بغداد . تتقبل التعازي في المقر المؤقت لاقامة المهندس المدفعي في فندق رويال لانكستر بلندن .
انا لله وانا اليه راجعون

مثل اليوم



لا يموت الذيب
ولا تفنى الغنم

أبيض وأسود

الهاجس الأمني وتكنولوجيا العنف!

كما انه ليس هنـاك شيء اسمه «الجريمة الكاملة» فانه ليس هناك شيء اسمه «اجراءات أمن كـاملة مئة بالمئة». وهذا ما تأكد وتكرس في المحـاولة الاخيرة لاغتيـال كـامـل أعضاء الحكومة البريطانية وعـلى راسهم مارجريت ثاتشر.

والواقـع ان عمليـات القتـل والارهاب والخطف السياسي تزداد خـطورة وتعقيدا مـع تقـدم العلم والتكنولوجيا بعد ان تم تسخيرهما لخدمة ادوات التدمير مما أدى إلى اتساع دائرة الدمار ووقوع عـدد كبير من الضحايا الذين لا علاقـة لهم بالهدف.

وكـانت اسـرائيـل أول مـن استخدم سلاح الارهاب في العصر الحديث ضد الابرياء دون وازع من ضمـيـر وبـلا رحمـة ولا شفقـة، والمتذكير تـردد انها أول من نسف فندقا بكامله (فندق الملك داوود في القـدس عام ١٩٤٧) عـلى رؤوس نزلائه وبينهم عشرات البريطانيين ثم طورت ارهابها مستخـدمة كـل اسلحـة القتـل والعنف وبينـهـا القنابل العنقودية والفراغية وغيرها ثم عرضت خدماتها على دول اخرى وارسلت مـرتزقتهـا المساعـدة في عمليات قذرة كـان آخرهـا خطف الوزير النيجيري ديكو وتعليبه بعد تخـديره لكن العمليـة فشلت عند اكتشاف الصناديق في المطار.

وكـانت عمـليـات الاغتـيـال والاعتـداء السيـاسي سـاذجـة وبسيطة وربما «طيبة» ايضا لانها كانت تنحصر في قتل «الهدف» أو خطفه بواسطة مسـدس صغير أو بنـدقية او حتى بمتفجـرة ضئيلة المفعـول... ثم استخـدم المنـظار المكبر في القتل كما حدث عند اغتيال جون كنيدي، والاسلحة الرشاشة عند اغتيال الرئيس انور السادات، كما جرى استخدام عدة وسائل في القتل السياسي مثـل دس السم في الطعـام أو حقن «الهدف» بمـادة قـاتلة بواسـطة مظلة كمـا حـدث لشخص بلغـاري كان لاجئـا الى بـريطانيـا قبل عـدة سنوات، او استخدام اعشاب سامة في التدليك والعلاج الطبيعي وهو ما تردد، دون أي تـأكيد رسمي، من ان الرئيس جمال عبد الناصر قد قتل به بيـد الدكتور العطفي العميل الاسرائيلي الذي خان بلاده لسنوات طويلة.

واذا مـررنـا بفنـون وجنـون الحرب اللبنانية القذرة، وما جرى مـن استـخـدام ادوات عجيبـة و «متـطورة» في عمليـات القتـل الفردي والجماعي فاننا نصـل الى مـرحلة جـديـدة من «الارهـاب الحـديث» الذي يعتمد عـلى آخـر صيحات «الموضة» والتكنولوجيـا. فبعـد القنابـل الزمنية المـوقـوتـة اصبحت «السيـارات الملغـومـة» هاجس الناس في كل مكان خاصة بعد ان تم تطويرها بمزج الديناميت والمـواد المـتـفـجـرة بـمـادة «الهيكسوجين» شديدة الاشتعـال والتي يـؤدي انفجارهـا الى مقتل المئات وتدمـير منـطقـة قـطرهـا كيلومتر.

وقد تم اكتشاف طريقة مضادة لابطال مفعول السيارات الملغومـة باستخدام «الروموت كونترول» عن بعد او ببث ذبذبات معينة، الا ان هـذا الاكتشاف ابـطل عبر جهـاز هوائي خاص يعمل بارقام كودية.

وجـاء انفجار بـرايتون الكبـير ليضيف جديداً في الهواجس الامنية اذ بينت التحقيقـات الأوليـة ان القنبلة ربمـا كـانت قـد زرعت في الفندق قبل عدة اسابيع من موعد المؤتمر، وذكر ان واضعيها قدموا الى الفندق قبل فترة طويلة ووضعوا المتفجرات اما في الطابق السادس من الفندق او بين الطابقين الخامس والسـادس وربـمـا تحـت الواح ارضيـة وضبطوا اجهـزة التوقيت عـلى موعـد محدد عشيـة اختتام مؤتمر حزب المحافـظين، كما ذكـر انهم ربمـا لفوا المتفجـرات بورق السوليفان ومواد أخرى لا تكتشفها اجهزة الرصد والكلاب البوليسية المتخصصة.

وهذا التطور الخـطير لا بد أن يـدفع اجهـزة الامن المتخصصـة ولاسيما العربية الى اعادة النظر في ترتيباتها واساليبها السابقـة عند التحضير للمؤتمرات والاجتماعات السيـاسيـة المهمـة في الفنـادق والامـاكن العامـة التي يرتـادهـا النـاس. وما من شـك ان السؤال الاول او الدرس الاول المطروح في بريطانيا اليوم هو: هل من الحكمة ان تجتمـع كـل قيـادات الدولة وأجهزتها في مكان واحد، والى متى تستمـر المجـامـلات في الحفـلات والمنـاسبات العـامة بحيث يتحتم تواجد جميـع المسؤولين في مكـان واحد ليصبحوا هدفا سهلا لمن يريد ضرب كل العصافير... بلغم واحد.

عرفان نظام الدين

٤ أشخاص يشهرون اسلامهم بجدة

جدة ـ واس : اشهر اربعة اشخاص من جنسيات مختلفة اسلامهم امس امام رئيس المحكمة الشرعية بجدة .

وقد اوضح رئيس المحكمة لهؤلاء الاشخاص محاسن الاسلام وحثهم على التمسك بكتاب الله وسنة رسوله الكريم .

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الثلاثاء ٢١ محرم ١٤٠٥ هـ - ١٦/١٠/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢١٤٩
London-Tuesday, 16 October 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2149

عصابة ابتزاز تضع السم في الحلويات باليابان

طوكيو - ر: ذكرت هيئة الاذاعة اليابانية امس ان عصابة من المبتزين قالت انها دفعت مالا لاطفال لوضع حلوى اضيفت اليها مادة السيانيد على ارفف المتاجر الكبرى.

وقالت ان الادعاء ورد في رسالة تلقتها امس بالاضافة الى قرص يزن ٣٠ جراما مما يبدو انه سيانيد صوديوم يكفي لقتل ١٥٠ شخصا وان القرص يجري تحليله.

وذكرت الرسالة الموجهة الى رئيس وكالة البوليس الوطني ساداتوش سوزوكي ان القرص مجرد جزء صغير مما لدى العصابة.

وكانت العصابة التي تطلق على نفسها اسم «الرجل صاحب الواحد والعشرين وجها» قد طلبت في الشهر الماضي من شركة موريناجا وشركاه وهي شركة كبرى لصناعة الحلوى ٤٠٠,٠٠٠ دولار، ووضعت العصابة علبا من حلوى الشركة بعد اضافة السم اليها في المتاجر على امل ارغامها على الدفع.

وقالت العصابة في الاسبوع الماضي انها وضعت ٢٠ علبة حلوى مسممة في المتاجر وعثر البوليس على ١٣ علبة منها كتب عليها بوضوح «مسممة» في متاجر في وسط وغرب اليابان.

ولكن العصابة هددت يوم الأثنين الماضي بوضع ٣٠ علبة مسممة اخرى في المتاجر وهذه المرة دون ان يكتب عليها انها مسممة اذا لم تدفع شركة موريناجا المبلغ خلال عشرة أيام.

انخفاض انتاج الشركة

وانخفضت اسهم شركة موريناجا في سوق طوكيو وخفضت الشركة انتاجها من الحلوى الى النصف بسبب انخفاض المبيعات غير ان الشركة ترفض دفع المبلغ للمبتزين.

ويعتقد البوليس ان نفس العصابة حاولت ابتزاز أربعة ملايين دولار من شركة حلوى اخرى هي شركة ايزاكي جليكو في مارس (آذار) الماضي وانهارت خطتها عندما هرب رئيس الشركة بعد اختطافه واحتجازه للمطالبة بفدية.

وقالت رسالة امس ان العصابة اشترت مزيدا من حلوى شركة موريناجا في منطقة جيفو في وسط اليابان وان لديها بعض المال تعطيه لاطفال ليضعوا الحلوى المسممة على أرفف المتاجر.

صباح الخير

اختراعات مطلوبة

كتبت قديما «صباح خير» عن اختراعات اتمنى لو توجد وكان بينها طلبي ميزان حرارة ملونا لاستطيع قراءة الحرارة بسهولة. وارسل الي طبيب من اصدقاء هذه الزاوية ميزان حرارة كما طلبت لم اكن ادري بوجوده.

غير انني اشك ان يستطيع احد ارسال اي من الاختراعات المقترحة التالية، مع انها تسهل العيش بالتاكيد.

مثلا العالم بحاجة الى صفارة من نوع خاص لا يسمعها غير الجرسون في المطعم، وكما اسلفت فالصفارة يجب ان تكون من نوع خاص فتبث على ذبذبة لا يسمعها غير «الجرسونية» حتى لا ينزعج الزبائن، وهذا ليس مستحيلا كما قد يتبادر الى الذهن فنحن نعلم ان بعض الذبذبات الصوتية اسهل سماعا من غيرها، لذلك فالحيوانات قد تسمع اصواتا لا يسمعها البشر وقد يسمع البشر اصواتا لا تسمعها الحيوانات. ولما كان خدم المطاعم من جنس فريد من البشر، فانه يمكن تطوير الصفارة لتناسب وضعهم.

وثمة حاجة الى سرير يمكن طيه ليصبح على شكل حقيبة يد (سمسونايت او غيرها) يفتحه الواحد وينام عليه وهو بانتظار المصعد، او طلبه في المطعم على يد الجرسون السابق الذكر، او حضور موظف الحكومة او المسؤول للموعد المضروب. ومرة اخرى فهذا الاختراع ليس مستحيلا، وانما يمكن تطويره من السرير العسكري المعروف الذي تطوى جوانبه ليسهل نقله.

وسيكسب الملايين ذلك الذي يفكر في اختراع نظارات ترسم عليها العينان، فينام صاحبها فيما الاستاذ او السياسي المفوه يخطب ويخطب الساعات الطوال.

وكان مغفل قد اخترع نقيض ذلك وهو جهاز صغير يعمل بالبطارية داخل ساعدي النظارة، فاذا بدأ صاحبها يغفو، فان الجهاز يطلق ازيزا دقيقا في اذنه فيستفيق.

وارجح ان صاحب هذا الاختراع مضى فقيرا ولو كان ذكيا لاخترع جهازا يهدهد للمستمع في اذنه حتى ينام ويرتاح.

واتمنى لو تخترع دار ازياء فرنسية ربطة عنق (كرافات) ذات قطع متحركة، فتعرض او تضيق حسب الموضة، بدل ان نشتري كل سنة دزينة ربطات جديدة لمجرد ان الموضة تغيرت. وما دمنا في الازياء فقد يخترعون لنا قطعا متحركة للبنطلون فيطول او يقصر، ويعرض او يضيق حسب آخر صرخات الموضة. غير انني ارجح الا ارى هذا الاختراع حتى يؤوب القارظان، فهدف دور الازياء ان ترانا ننفق لا ان نوفر.

لذلك فربما كان اسهل اختراع زجاج رملي لواجهة متاجر الثياب، فتنظر الست ولا ترى، وتخجل ان تعترف بذلك خشية ان يكون نظرها قد خف مع تقدمها في العمر.

وما دمنا دخلنا في المستحيل فربما امكن اختراع جيب مقاوم للسيدات، او محفظة مقاومة لهن، مهما حاولن لا يستطعن فتحه او اقتحامها.

وقد سمعنا وسمعتم عن الفرن الذي ينظف نفسه بنفسه، واسأل الله ان يطيل عمري حتى نرى الزاوية التي تكتب نفسها بنفسها، فنرتاح ويرتاح القراء.

جهاد الخازن





طوكيو - ي ب ا: وجهت قيادة مشاة البحرية الامريكية في اليابان تهمة القتل لاثنين من المشاة (المارينز).

التهمة تتعلق بالاعتداء الوحشي على زميلة من جنديات البحرية الامريكية التي وجدت مقتولة ومحترقة داخل صندوق سيارة في المرآب التابع للمجمع السكني الذي كان يقيم فيه احد المتهمين.

فقد اصدرت قيادة مشاة البحرية في معسكر بتلر بجزيرة أوكيناوا اليابانية لائحة الاتهام ضد كل من الجندي كومراد وبيريز (٢٠ سنة) والعريف الفونسو كونتريراز (١٩ سنة). واوضحت اللائحة ان الاثنين متهمان بقتل زميلتهما الجندية لوري جوفولا (١٩ سنة) التي كانت ضمن جنديات السرية «ج» الملحقة بكتيبة الخدمة لمقر القيادة.

كما ذكرت اللائحة ايضا ان المتهمين قتلا زميلاتهما ثم احرقا جثتها بعد الاعتداء عليها في شقة المتهم بيريز.



الزوجة التي كانت رجلا

المراة في هذه الصورة لم تكن إمراة في الاصل، بل كانت رجلا تحول إلى امراة ثم اصبحت الاولى من نوعها التي تتزوج طبقا لاحكام القانون المدني الايطالي.

الزوج لوسيانو لاسوردا عقد قرانه على جابرييلا كلتشيا جرانور المراة التي كانت رجلا، يوم ٦ من الشهر الجاري في مكتب السجل المدني ببلدة لاكويلا الايطالية.

بدء استخدام الهاتف في الطائرات الامريكية

واشنطن - واس: بدأ في الولايات المتحدة الامريكية امس استخدام اول نظام عالمي للتخاطب هاتفيا اثناء الرحلات الجوية مع اشخاص على سطح الارض ويمكن هذا الاكتشاف المسافر الذي يحوز على بطاقة اعتماد خاصة من التخاطب مع اي شخص في الولايات المتحدة الامريكية من طائراته اثناء طيرانها فوق الارض الامريكية.

واعلنت تسع شركات طيران امريكية انها ستزود طائراتها بهذا النظام حيث سيتم تزويد كل طائرة بغرفتين للهاتف داخل كل منهما عدة اجهزة تليفون متنقلة يمكن ان ينقله المسافرون الى مقاعدهم للتخاطب مع اشخاص على سطح الارض.

ويستطيع المسافر دخول غرفة الهاتف بالطائرة بواسطة بطاقة الاعتماد الخاصة به حيث يقوم بوضعها في فتحة خاصة بذلك وترد اليه البطاقة اتوماتيكيا عندما يعيد الجهاز الى مكانه.

وتتم طريقة الاتصال اتوماتيكيا فعندما يتم الاتصال بالرقم المطلوب يبدأ نظام البحث الذي يعمل بالعقل الالكتروني في البحث عن محطة الراديو الاكثر ملائمة لنقل هذا الاتصال.

وذكر ان النظام لا يتيح حتى الآن لشخص على اليابسة الاتصال بأي من ركاب الطائرة ولا يمكن المسافر بالطائرة من اجراء مكالمات دولية الا ان احدى الشركات تتطلع الى تحسين الاختراع في هذا الاتجاه.

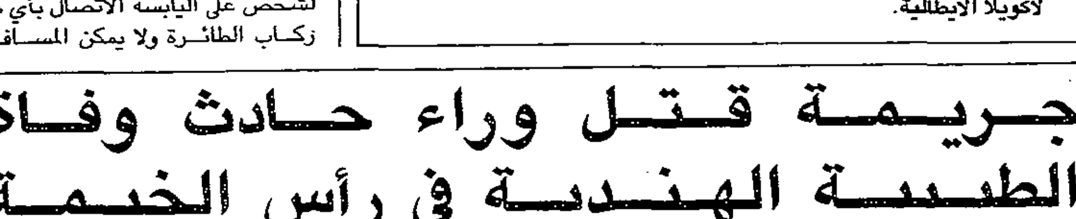
فرض الحراسة على اموال ٣ سيدات ورجل بالقاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قضت محكمة القيم بفرض الحراسة على اموال وممتلكات ثلاث سيدات ورجل لحصولهم على قرض قيمته ١٣ مليون جنيه من بنك مصر بضمان مجوهرات لم تزد قيمتها على ٤ ملايين جنيه.

واتهم ممثل الادعاء المسؤولين في بنك مصر بمخالفة تعليمات البنك والرقابة الصورية على القروض، وقال ان حقيقة القضية هي حصولهم على قرض دون ضمان من البنك وهذا القرض لم يرد حتى الآن رغم انه يجب ان يرد خلال ثلاثة اشهر. ومضت ثلاث سنوات ولم يتحرك البنك الا بمناسبة البلاغ المقدم للمدعي الاشتراكي والنيابة العامة.

وجدير بالذكر أن السيدات الثلاث هن تفيدة حسين ثابت ونورهان علي الشافعي وسونيا بسيوني محمد وموسى حسين موسى وهو ليبي الجنسية. وكانت نيابة الاموال العامة قد تلقت بلاغا بحصول المذكورين على قرض من بنك مصر قيمته ١٣ مليون جنيه بضمان مجوهرات قيمتها ٤ ملايين جنيه وهو امر مخالف لتعليمات البنك.



جريمة قتل وراء حادث وفاة الطبيبة الهندية في رأس الخيمة

ابوظبي - وكالات الانباء: تكشف الغموض الذي أحاط بوفاة الطبيبة الهندية محمدية بيغم (٣٥ سنة) والاختصاصية بأمراض النساء والولادة بمستشفى صقر برأس الخيمة حيث تبين انها ماتت مقتولة على يد شاب هندي يدعى محمد جلال (٢٩ سنة) كان على علاقة غرامية بها ولكنها كانت تقدمه على انه شقيقها.

وصرح امس رئيس قسم التحقيقات والمباحثات الجنائية في شرطة رأس الخيمة الرائد مرتضى حسين طالب ان قاتل الطبيبة الهندية بعد ارتكابه الجريمة تنقل بين دبي وابوظبي ثم الشارقة حيث سلم نفسه الى شرطتها التي قامت بدورها بتسليمه الى شرطة رأس الخيمة.

وقال الرائد مرتضى ان القاتل الذي يعمل موظفا في شركة مقاولات في دبي ادلى باعترافات كاملة امام النيابة العامة والشرطة فضلا عن انه مثل الطريقة التي اتبعها لقتل الطبيبة محمدية اذ قام يوم الجمعة الماضي بضربها بآلة حادة ثلاث ضربات قبل خنقها بقطعة قماش لتفارق الحياة في الحال.

وذكر جلال في اعترافه انه تمكن من مغادرة رأس الخيمة في سيارة اجرة بعد ثلاث ساعات من ارتكابه الجريمة الى دبي حيث حاول الاختفاء لكنه غير رأيه وتوجه الى ابوظبي التي لم يطب له فيها المقام فعاد الى الشارقة ليجد نفسه مدفوعا نحو الشرطة ليسلم نفسه اليها.

وقال رئيس قسم التحقيقات والمباحثات الجنائية في شرطة راس الخيمة ان دوافع القتل حسب ما وردت في افادة القاتل تتلخص في انه كان على علاقة حب بالطبيبة محمدية التي تكبره بخمس سنوات ولكن قبل سنتين ساءت هذه العلاقة على نحو جعل القتيلة تقطع علاقتها به وحين لم ينفع تودد القاتل في اعادة العلاقة الى مجراها تخلص منها بالقتل.

الرادار يراقب السيارات في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

قررت وزارة الداخلية المصرية التوسع في استخدام الرادار لمراقبة سرعة السيارات على جميع الطرق بالمحافظات المصرية المختلفة. وفي هذا الاطار تدرس محافظة أسوان بعض العروض لشراء وحدتين جديدتين للرادار قيمة الواحدة منهما مئة الف جنيه.

وستعمل هاتان الوحدتان خلال شهر مارس (آذار) القادم على طرق المحافظة.

ويجري حاليا تدريب مجموعة من الضباط والجنود على استخدام الرادار في مراقبة الطرق داخل وخارج المدن الرئيسية بالمحافظة وتحرير المخالفات للسيارات المخالفة للسرعة المقررة.

نوبل للطب منحت لثلاثة علماء

ستوكهولم - واس: اعلن معهد كاولينسكا في السويد امس عن فوز ثلاثة علماء بجائزة نوبل للطب هذا العام، هم: البريطاني نيلس جيرن والالماني الغربي جورج كولر والارجنتيني سيزار ميلستاين.

الارجنتيني سيزار ميلستاين

وذكر ان العلماء فازوا بالجائزة لجهودهم في مجال تطوير وتنظيم مجال المناعة واكتشافاتهم المتميزة في مجال انتاج مضادات التشنجات العضلية. وسيتقاسم العلماء الثلاثة الجائزة لهذا العام وتبلغ ١٩٠,٠٠٠ دولار امريكي.

أجهزة لكشف المتفجرات بمطار القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

وصل الى مطار القاهرة جهازان وأربع بوابات لتفتيش الحقائب وتأمين الركاب بحثا عن الأسلحة والمتفجرات. ويبلغ ثمن الجهازين والبوابات ١١٥ الف جنيه وقد اشترتها هيئة ميناء القاهرة الجوي. وبذلك تصبح هناك اربعة أجهزة متطورة لفحص الحقائب وتأمين الركاب بالمطار.

وقامت ادارة الأمن بشرطة ميناء القاهرة الجوي بفحص الأجهزة وتأكدت من فعاليتها وسوف يبدأ تشغيلها على مداخل صالات السفر مباشرة ابتداء من الاسبوع القادم.

مع قهوة الصباح

المساواة في الصالون!!

اثيرت مؤخرا في بريطانيا ضجة حول موضوع مساواة المرأة بالرجل ولم يكن السبب هذه المرة عدم المساواة في الحقوق او الواجبات او المرتبات.. وانما السبب كان الحلاق.. حلاق الشعر.. اذ اكتشفت سيدة بريطانية اسمها «نيتا والدوك» ان الحلاق في منطقتها وهو من النوع الذي يستقبل الزبائن من الجنسين يتقاضى منها سبعة جنيهات ونصف نظير قص الشعر وغسله وتنشيفه. ويكتفي باخذ اربعة جنيهات فقط من زوجها لقاء تقديم نفس الخدمة.. رغم ان شعر السيدة (والدوك) قصير.. ولا تاخذ من وقت الحلاق اكثر من نصف ساعة وهو نفس الوقت الذي يعطيه لزوجها.. اذن لماذا هذه التفرقة؟ وما هو الحل؟ وعلى الطريقة الانجليزية رفعت قضية.

فهناك في بريطانيا قانون صريح يقضي بعدم التفرقة بين الجنسين في التعليم والوظائف والحقوق العامة والقانونية وعليه فان الخدمة التي يقدمها صالون الحلاقة تندرج تحت الحقوق في معاملات البيع والشراء.. وعليه فالقضية من الناحية القانونية سليمة مئة في المائة.. مما جعل «لجنة تكافؤ الفرص» وهي اللجنة البريطانية التي تراقب تطبيق قانون عدم التفرقة بين الجنسين، تساند السيدة في عرض قضيتها امام المحكمة.

وفعلا استمعت المحكمة الى القضية ودافع صاحب صالون الحلاقة عن موقفه بقوله: ان النساء لهن مطالب كثيرة ومعقدة في تصفيف الشعر مما يجعل الحلاق يبذل جهدا اكبر من الجهد الذي يبذله في قص وتسريح شعر الرجال ولهذا السبب فان السعر يختلف. وعليه فالمسألة ليس فيها تفرقة بين الجنسين.. وطبعا لاقى هذا القول ترحيبا لدى القاضي فحكم بأن القضية المرفوعة صحيحة وليس هناك خرق لقانون عدم التفرقة بين الجنسين..

وتنفس حضرات الحلاقين.. الصعداء....

عبد الله باجبير

انتهاء التوقيت الصيفي في لبنان

بيروت - كونا: انتهى في منتصف الليلة الماضية التوقيت الصيفي في لبنان، ويبدأ التوقيت الشتوي وتم تأخير الساعة ٦٠ دقيقة.

نكتة اليوم

نسيان !



القاضي: تقصد انك قذفت بامرأتك من الطابق الثالث في الفندق بسبب النسيان ؟

المتهم: نعم. نسيت اننا في الفندق واعتقد اننا في منزلنا وهو في الطابق الارضي !

من القارىء
سالم عبد العزيز الزيد



